



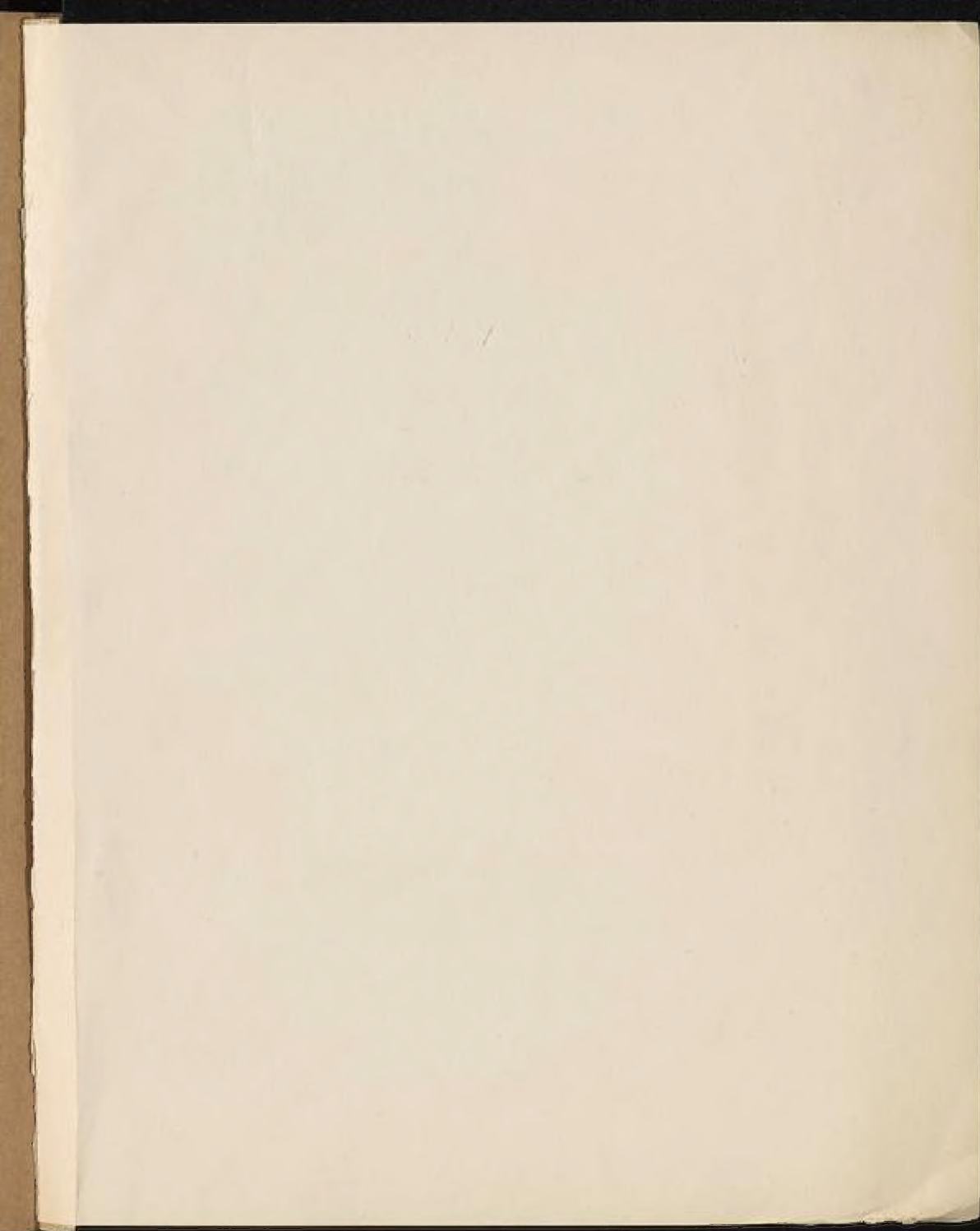
Gaylord
PAMPHLET BINDER
Syracuse, N. Y.
Stockton, Calif.

Columbia University
in the City of New York

THE LIBRARIES







الملاحة

تأليف -

الامام أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي



صححه ، وعلق عليه ، وذيله تذييل

ابراهيم

ابراهيم طيفلش الجبالي



(حقوق الطبع محفوظة)

القاهرة :

١٣٤٧

المطبعة السلفية - بمصر



W. Arthur Jeffery

الملاحم

تأليف

الامام أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي

•••••

صححه ، وعلق عليه ، وذيله بنديل

ابراهيم

ابراهيم طقش الجازي

•••••

(حقوق الطبع محفوظة)

القاهرة

١٣٤٧

المطبعة السلفية - بمصر

893.73
I 257

189166

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التعريف بكتاب الملاحن

وما امتازت به هذه النسخة

مع ترجمة المؤلف - بعدها جدول الخطأ والصواب

كتاب الملاحن صغير الحجم كبير الفائدة منفرد في بابه وأسلوبه
وقد صاغه المؤلف على هذا الأسلوب ليظهر أسرار اللغة العربية
بما يستميل الفكر ويستهوئ النفس وهو أسلوب طريف ونسج
بديع ، وللاوائل ضروب وأصاليب من التأليف يشكر كل
منهم ما برأه صالحا ، وينسج على منوال يختاره مناسباً

ومؤلف الملاحن ممن له - بلا جدال - القدر المعلى وحلبة
في خدمة اللغة العربية حتى جاء بما لم يسبق إليه من قبله ، ولا بلغ
شأوه قرنه ، وقد سبق إلى طبع هذا الكتاب الاوربيون فطبع
بالمانيا ولكنه طبع مخروما في عدة مواضع وكل ما كان من الزيادات
في هذه النسخة فهو غير موجود بنسخة المانيا

ويظهر انه وقع فيه تحريف عن الاصل كثيرا ابتلاء بالناسخين
الذين هم ماسخون لكثير من كتب القدماء يدل على هذا ما بين

النسخ من الزيادة والنقص والتغيير في بعض الكلمات . ولما عقدنا
النية على طبع الكتاب تحريرا تصحيحه على عدة نسخ ما بين
المخطوطة والمطبوعة ، وبعض هذه تناولتها الايدي بشيء من
التصحيح يسير

وقد استخلصت منها هذه النسخة فكانت ممتازة بجمعها ما بين
تلك النسخ من الزيادات وتصحيح ما فيها من الاغلاط فجاءت
اكملن وأوفاهن وأصحهن مردانة بتعليقات ، موشاة بمحققات
وزوائد لا يستغنى عنها : لما كان بين الاقواس [] فهو زيادة
وجدتها في احدى النسخ التي عرضت عليها نسخي ، وربما أثبت
فيها لفظا من احدى النسخ بخالف ما كانت عليه تحريرا للصواب
جهد الاستطاعة مع الاشارة الى الاصل والى ما يوجد في نسخة
اخرى ب : وفي نسخة . ولو كان غير واضح الصحة احتفاظا
بامانة العلم . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه



ترجمة المؤلف

هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ^(١) بن عتاهية ^(٢) بن حنم ^(٣) بن الحسن بن حمي ^(٤) بن جرو بن واسم بن وهب بن سلمة بن حاضر ^(٥) بن حنم بن ظالم بن فراهيد بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران الأزدي العماني إمام عصره في اللغة والأدب والشعر الفائق توقف عند كلامه الفحول وتسميع آيات بلاغته الفصحاء وتستمد من كلامه الخطباء وتوجع إلى حقائق علمه الأدباء . قال المسعودي : كان ابن دريد يقداد من برع في زماننا هذا في الشعر وانتهى في اللغة وقام مقام الحليل فيها وأورد أشياء في اللغة لم توجد في كتب المتقدمين

(١) دريد : تصغير أدرة تصغير أرخم وهو الذي ليس له من كسود تصغير لسود وزهير تصغير أزهر . (٢) عتاهية : يعين مفتوحة فله قالف فله مكسورة فله فله ساكنة (٣) يفتح فسكون ففتح والأصل في الحنم الحنة المدحونة للخصراء وما سعى الرجل (٤) حمي : محال مفتوحة ففتح بعدها ألف ففتح مكسورة ثم ياء قال الأمير أبو نصر ابن ما كولا : وهو أول من أسلم من أبائه وهو من جملة السبعين وأكابر الذين خرجوا مع عمرو بن العاص من مكة إلى المدينة لما بلغهم وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم (٥) ابن خلكان : ابن إسد بن عدي . بن عمرو بن مالك . وعلى هذا يكون من بني إسد : بطون من الأزد لكن الذي ذكره العتيابي من بني حديد - بالتصغير - بطون عظيم من فراهيد وهذا النسب الذي انتسبه نقلناه عن كتاب الأنساب للعتيبي الصحاري العماني أبي مسلم مسلمة بن مسلم صاحب كتاب الفضيل في الفقه يوجد بخطوط في المكتبة السلطانية بالقاهرة

وكان يذهب بالشعر كل مذهب وشعره أكثر من أن تحصيه وأناتي
على أكثره . ولقد كان ابن دريد منذ شهرته صاحب منزلة كبيرة
بين فحول العلم وقد ترجم له غير واحد فأظهروا علو مقامه وطول
باعه في العلوم العربية حتى فلق سائر أفرانه إلا أنهم لم يعتنوا فيها
رأيت يذكر أرومته وبعثته كما ينبغي ، إلا ما ترى من اعتهم إياه
بالبصري الأزدي ، وقد أقام بها سنين عديدة وفيها ظهرت علومه
وعلا نجمه . وذكر ابن خلكان أنه ولد بها ولكن الذي نسبته بعض
مؤرخي عمان وهم أهلها ومنهم أرومته وفيهم منبته - وأهل
البيت أدري بزواياها - قال هو من بلدة « قديم » ^(١) هكذا نص
عليه صاحب رسالة الأئمة والعلماء .

ويرشد إلى ذلك ما سيأتي من ذكره وقائع داخلية بعان بين
قبائله ورتاه لمن قتلوا فيها واعتنائه بأمرهم وتحريرهم قومه على
أخذ النار إلى أن كان ما كان من عزل الامام راشد بن النضر عن
أريكة الامامة بعد وقعة الروضة وهي التي رثا من ماتوا بها من
الأزد بقصائد وكذا في وقعة (دما) التي مات فيها امام العلم منير
ابن النير الريامي أحد حملة العلم من البصرة إلى عمان

(١) يقابف فقال فدا . فعين ولم أقف على صطح الامر مع شدة الحرص على الوقوف
على بلد ابن دريد والبحث الطويل والمجد فيه إلا في هذه الرسالة

وفي كتاب الاساب للعلامة الصحاري المتبي أن لابن دريد
قصائد في وقعة الروضة ^(١) المشهورة بعان في عهد الامام راشد بن
الانضر والعلامة موسى بن موسى بن علي مرجع هذا الامام ورئيس
الحل والنفذ لديه . تبين تلك القصائد مقدار صلة ابن دريد بقومه
والنعلق بامورهم ما يدلنا على انه لم يكن بعيد النشأة عنهم ، ولا مبين
الزعة لهم ، وما مبارحته لبلاد عمان الا في سبيل العلم وللعلم حيث
كان من صفات العلماء الفحول الخاصة الشفيع بين العلم والدخول
في ميادينه ولا سيما ما هم ممتازون به متفوقون على الاقران فيه

وفي الانساب قصيدتان من قصائد ابن دريد وهما على جانب
من التحريف عظيم تقتطف من واحدة منهما بعض آيات لبيان
اتصاله بقومه وارتباطه بآروته الازدية العمانية . مطلعها :

فيه فانه وخطب جليل بل رزاياهن عبث ثقيل

يا بني مالك بن فهم قتيلا لا يباريه في الانام قتيلا

أي طرف سما اليكم بكيد لم تردوه وهو عنكم كليل

أقليل عزيزكم فتقولوا انما في الوعى فغير قليل

(١) الروضة موضع قرب بلد تنوف من جهة الغرب من نزوى عاصمة الامامة
والجبل الانضر بحوضه عمان وكانت الوقعة بين العتاك والبهمد وفراتيد وهي مالك بن
نمير بن نحرها من قبائل عمان

أم ضعاف عن ناركم قتلوا
 مشرب الذل والمضييف ذليل
 أم عبيد لراشد ولموسى
 أي هذي الاضياف انتم ققولوا^(١)
 ليس يسى لها امرؤ وسدته
 معصمها الوهانة المطبول
 وفراheid الذين على الرو
 ضنة من خيلهم دماء تسيل
 وحاة الزمان من آل ده
 وبنو العم من جديده خصوصا
 وبنو ظالم يدي واساني
 يابني مالك بن فهم قتيلا
 أي يوم لبأس موسى بن موسى
 يوم لا ينفع اتصال بقربي
 فالحا الله مانع الروح منا
 ذلك يوم لو يعلمون طويل
 يوم لا العذر عنده مقبول
 حيث يستصحب الضليل الضليل

ومكانته في الشعر يومئذ لا تقل عن مكانته العلمية ، فله
 المقصورة المشهورة التي مظهرها :
 أما ترى رأسي حاكى لونه طرة صبح تحت أذيال الدجى
 تبارى في شرحها أكبر العلماء وسارت بها الركبان في سائر
 النوادي العلمية قيل انها احتوت على أكثر المقصور في اللغة
 (١) راشد هو الإمام راشد بن النضر وموسى هو العلامة موسى بن موسى بن علي

المرية . وكان مدحها الشاه بن مكائيل وولديه من امراء فارس
وكان ذا منزلة لديهم حتى تقلد ديوان فارس وكانت الكتب منه
نصدر عن رأيه ولا ينفذ أمر الا بعد توقيعه . وقال ثروة عظيمة
من ابن مكائيل وانتقل الى بغداد بعد عزلها عن ولاية فارس
وانتقلها الى خراسان

وكان انتقال ابن دريد الى بغداد في عهد المقتدر بالله ونزل
على علي بن محمد الخوارزمي فاكرم جواره ورفع مكانه وعرف خبره
الامام المقتدر ومكانته من العلم فأجرى عليه خمسين ديناراً مرتباً
شهرياً ولم نزل جارية عليه الى أن مات . عرف بالكرم والسخاء
حتى لا يسك درهماً مع كثرة استفادته ولابن دريد خاصة امتياز
سها وهي قوة الحفظ ما لم يدانه أحد فيها وكان يقرأ عليه دواوين
العرب فيسابق الى انمامها من حفظه وكان واسع الرواية قال بعض
المعلماء : ابن دريد أعلم الشعراء وأشعر العلماء

وتأليفه كثيرة والمشهور منها بضعة عشر كتاباً :

أدب الكاتب	الاشتقاق في تفسير الاعلام واسماء القبائل
الانواء	الجمهرة من الكتب المعتمدة في اللغة
الخليل الكبير	الخليل الصغير
زوار العرب	المرج والعجم

السلاح	غريب القرآن لم يكله
كتاب اللغات	المجتبى : في شرح أحاديث المصطفى
المقتبس	المقتبى
الملاحن	الوشاح صغير ومفيد جدا

أخذ عن أبي حاتم السجستاني ، وأبي ياتي ، وعبد الرحمن بن عبد الله المعروف بابن أخ الأصمعي ، وأبي عثمان سعيد بن هرون الاشناداني صاحب كتاب المعاني وغيرهم

وأخذ عنه كثير منهم أبو سعيد السيرافي ، وأبو عبيد الله المرزباني ، وأبو علي انقالي صاحب كتاب الامالي وروى أبو علي أن ابن دريد أصيب بالفالج في آخر عمره فتداوى منه فشفاه الله ثم عاوده وكان يصيح لذلك صياح من بغشي عليه أو يسأل بالمال إذا دخل عليه أحد ومع ذلك كان ثابت الذهن كامل العقل يرد فيما يسأل عنه رداً صحيحاً . قل : وكنت أسأله شكوكي في اللغة وهو بهذه الحال فيرد بأسرع من النفس بالصواب قال : وآخر شيء سألته عنه جاوبني أن قال لي : يا بني حال المريض دون المريض (١) . وكان هذا الكلام آخر ما سمعته منه . وكان كثيراً

(١) مثل مشهور أول من قاله عبيد بن الأبرص أحد شعراء الجاهلية لما لقي النعمان ابن النضر اللخمي آخر ملوك الحيرة في يوم يؤسه عزم على قتله وكان ذلك عاقبته في هذا اليوم فلما أحس به عبيد وقد استنشد شيئا من شعره قاله . والمريض القصة والمريض الشعر

ما يمثل بقوله :

فواحرزني ان لا حياة لدينة ولا عمل يرضى به الله صالح
ذكر العتيبي عن العسكي انه قال : دخلت على ابن دريد قبل
موته فسمعتة يقول : ولدت ليلة الجمعة في أحد الربيعين سنة خمس
وعشرين ومائتين .

ومات يوم الاربعاء لثمان عشرة ليلة خلت من شعبان سنة
ثلاثماية واحد وعشرين - وهي السنة التي خلع فيها القاهر بالله ابو
منصور محمد المعتضد وبيع فيها الراضي بالله ابو العباس بن المقتدر
بالله - وكان موت ابن دريد وموت أبي هاشم عبد السلام بن
أبي علي الجبائي متكلم المعتزلة في يوم واحد فقال الناس : اليوم
مات علم اللغة وعلم الكلام .

ويكون عمره سبعة وتسعين سنة . وقيل عاش ثمانياً
وتسعين . وموته ببغداد ودفن بمقبرة العباسية من الجانب الشرقي
في ظهر سوق السلاح بالقرب من الشارع الأعظم ورثاه البرمكي
بقوله :

فقدت بابن دريد كل فائدة لما غدا ثالث الاحجار والنرب
وكتت أبكي لفقد الجود منفرداً فصرت أبكي لفقد الجود والكرم

جمع لابن دريد علامة الألفه الشيخ محمود الشنقيطي كثيراً
من مفردات المسائل اللغوية وطرائفها ومماها « أخبار ابن دريد »
وهي موجودة في مكتبته بالسكينة السلطانية

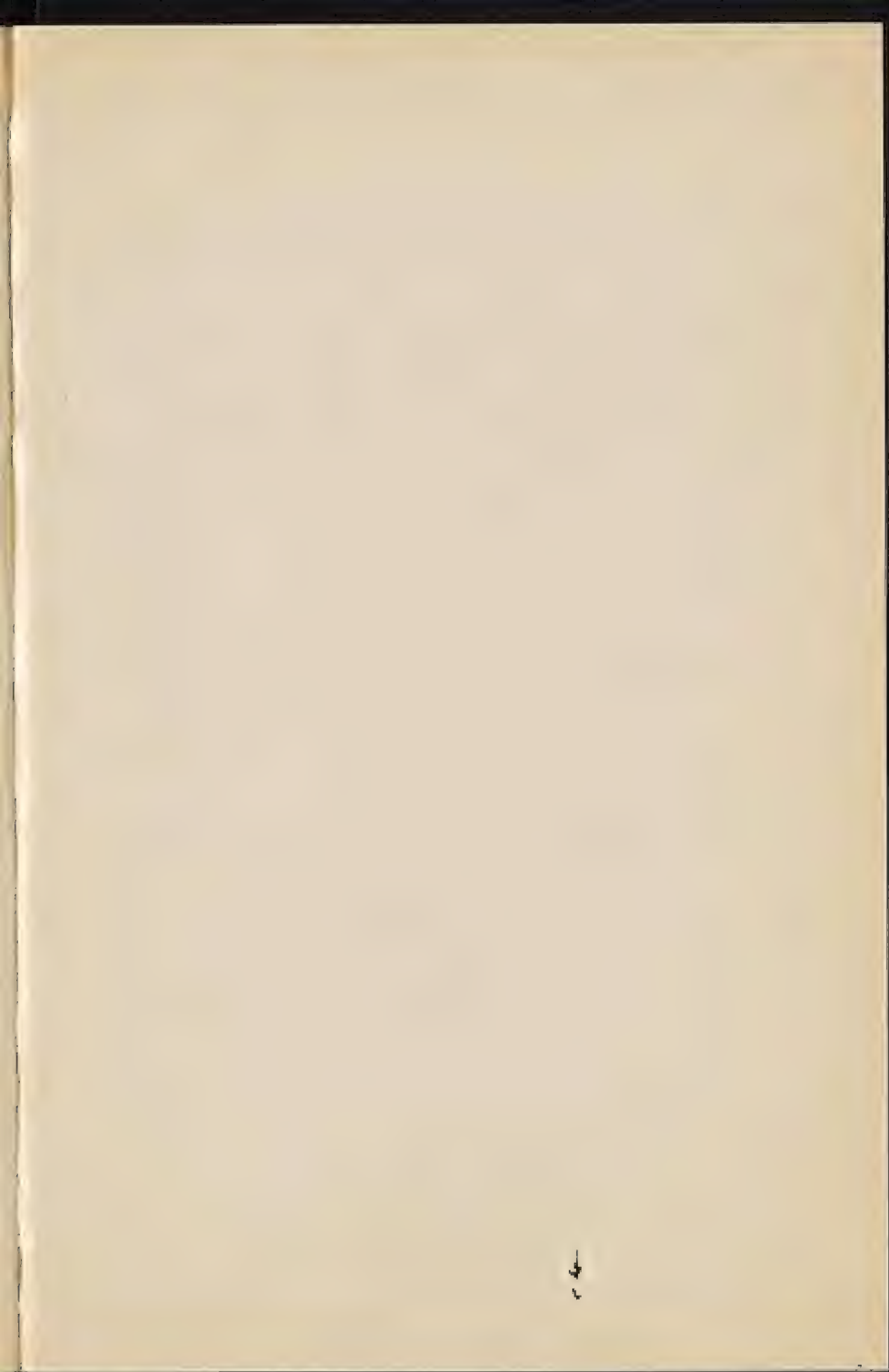
سئل الدار قطني عن ابن دريد أنفة هو أم لا فقال : تسلموا
فيه . وزعم بعض أنه كان ينسأح في الرواية يسند الى كل واحد
ما يخطر له . واتهموه باللهو والخمر حتى روعا عنه في هذا الشيء
الله أعلم بصحتها ولم أر من ذكره من أصحابنا أنه نسب له شيئاً
من تلك التهم ولا يبعد أن تكون من قبيل النص .

وأنت ترى اقتصار الدار قطني على قوله تسلموا فيه مع أنه
قريب العهد به جداً . أخذنا هذه الترجمة من وفيات ابن خلكان
وتاريخ اليافعي ومروج الذهب ومما يوجد لدي من كتب من
ذكر ابن دريد من مؤرخي عمان كالعلامة الصحاري في الانساب
ونور الدين السالمي في تحفة الاعيان . ص ١٢ ، ١٨٥ ، ٢٠٨ .
وصاحب رسالة الأئمة والعلماء في رسالته وعندني نسخة مخطوطة
منها والله أعلم . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى جميع اخوانه
الانبياء والمرسلين

أبو اسحاق إبراهيم الطقيشي

صحيفة الخطأ والصواب

صواب	خطأ	س	مصحفة
بلغته	بلغه	٩	٧
بساط المنذر بن النعمان	بساط النعمان	١٢	١٨
الكثير	لا بن كثير	١٢	٢٤
تقل	تقل	١	٢٩
روية	روية	١٣	٣٣
الخطيب	الخطيب	١٤	٧٠
مستمسجا	مستمسجا	١٣	٧١
اختيارك	اختارك	١٧	٠٠
تطام	تطا	٥٠	٠٠
التنفيز	التنفيز	١	٧٤
لغة غير قريش	لغة قريش	١٢	٠٠
أميد	سبيد	١٢	٧٥
أبي	أبي	١٠	٧٧
صلاتها	صلاتها	١٢	٨٥
محزوم	محزوم	٨	٩٣
ضجيج	ضجيج	١٦	٩٤
وأدبني	فأدبني	٢	٩٩
المفرج	المفرج	٦	١٠٠



المنايا الحرة

تأليف

الامام أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي

•••••

صححه ، وعاقى عليه ، وذيله بذيل

البراهمان

أبو الفتح طه بن الجباري

•••••

(حقوق الطبع محفوظة)

القاهرة

١٣٤٧

المطبعة السلفية - بمصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على سيدنا محمد وآله

الحمد لله الذي وفق وأعان ، وجعل العلم أفضل حلية للانسان ،
وجعل العربية - أشرف اللغات - كفيّلة بحمل لواء العرفان ،
والصلاة والسلام على خير العرب والعجم صفوة ولد عدنان ، محمد
البلغ في نطقه الحكيم في فعله قائد البشر الى الجنات الحسان ، وعلى
آله أهل الفضل والشرف والاحسان ، وأصحابه الذين نشروا
بين الأنام لغة القرآن

وبعد ، فهذه تعليقات مفيدة ، وتحقيقات جميلة ، على رسالة
الملاحن لامام البلاغة ابن دريد رأيتها جديرة بالشرح والتحقيق ،
ومن أكرم هدية الى أهل العربية ، وقد بذلت الجهد في تهذيبها ،
والغزمت أن لا أقعرض - ان لم تدع الحال - لغير المعنى البعيد في
التورية والتعريض ، ولا أتناول بالشرح غير مفردات القريب
من الملاحن وما يحتاج للبيان من الشواهد والأعلام وذلك بقية
الايجاز . وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه أنيب ابو اسحاق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على سيدنا محمد وآله

الحمد لله الأول في ديمومه ، الآخر في أزليته ، الواحد في ملكه ، الفرد في سلطانه ، العالي في دنوه ، القريب في علوه . وصلّى الله على سيدنا محمد ^(١) نبي الرحمة ومصباح الهدى ، والمنقذ من الضلالة والعمى ، وعلى آله وسلم تسليما

هذا كتاب ألفتاه ليقرّع اليه المُجَنَّبُ المضطهد ^(٢) على التّمين المسكّر عليها فيُعَارِض ^(٣) بما رسمناه ، ويضمّر خلاف ما يظهر ليسلم من عادة الظالم ويتخلص من حيف ^(٤) الفاشم وسميناه ﴿ كتاب الملاحن ﴾ واشتقنا [له] هذا الاسم من اللغة العربية الفصيحة التي لا يشوبها السكدر ، ولا يستولى عليها التكلف وما توفّقنا إلا بالله عز وجل

(١) انظر الذيل رقم ١

(٢) في نسخة : سيدنا نبي الرحمة ، وفي أخرى : على أحد بشير الرحمة

(٣) للقهور (٤) انظر الذيل رقم ٢

(٥) في نسخة جتف والجيف والجنف : القلم والجوز

قال أبو بكر : معنى قولنا الملاحن لأن اللحن عند العرب
 الغفظة ، ومنه قول النبي ﷺ « لعل أحدكم ألحن بحجته من
 بعض »^(١) أي أفطن لها وأغوص عليها ، وذلك أن أصل اللحن أن
 تريد شيئاً فتورتي عنه بقول آخر ، كقول الصنبري^(٢) الأسير في بكر
 ابن وائل^(٣) حين سألهم رسولاً إلى قومه ، فقالوا له لا ترسل إلا
 بمحضرتنا لأنهم كانوا قد أزمعوا^(٤) عزو قومه فخافوا أن يندرو
 عليهم فجاءهم عبيد أسود فقال له : أتعقل ؟ قال : نعم أي لعاقلي .
 قال : ما أراك كذلك^(٥) فقال : [بلى ، فقال :] ما هذا - وأشار
 [بيده] إلى الليل^(٦) - ؟ فقال : هذا الليل ، قال : ما أراك^(٧)
 عاقلاً ، ثم ملأ كفيه من الرمل فقال كم هذا ؟ فقال : لا أدري وأنه
 لكثير ، قال : أيما أكثر النجوم أم التراب ؟ قال : كل كثير ، قال :
 أبلغ قومي التحية وقل لهم ليكرموا فلاناً - يعني أسيراً كان في أيديهم
 من بكر بن وائل - فإن قومه لي مكرمون ، وقل لهم إن العرفج^(٨)
 قد أدبني^(٩) وقد شككت النساء ، وأمرهم أن يعزوا ناقتي الجراء فقد

(١) انظر الذيل رقم ٣ (٢) انظر الذيل رقم ٤ (٣) انظر الذيل رقم ٥

(٤) اجتمعوا عليه (٥) نسخة عاقلاً (٦) نسخة الليل

(٧) نسخة أراك عاقلاً (٨) شجر بالبادية نزعها الليل

(٩) خرج منه مثل النبي وهو صفار الجراد الذي يذب على الأرض

اطالوا ركوبها ، وأنزركوا جلي الأصب بآية ما أكلت معهم حيساً ،
 وأسألوا الحارث^(١) عن خبري . فلما أدى العبد الرسالة اليهم قالوا :
 لقد جن الأعور والله ما نعرف له ناقة حمراء ولا جملاً أصهب ،
 ثم مرحخوا العبد ودعوا الحارث فقصوا عليه القصة فقال : قد أنذركم
 أما قوله أدبى العرفج ، فيريد أن الرجال قد استلأموا^(٢) ولبسوا
 السلاح . وقوله قد شكت النساء ، أي اتخذن الشكا للسفر . قال
 أبو بكر : الشكا جمع شكوة^(٣) وأنشد :

١ شكت الماء في الشتاء فقلنا بل رديه^(٤) توأقيقه صخبنا
 وقوله : الناقة الحمراء أي ارتحلوا عن الدهناء^(٥) واركبوا
 الصمان^(٦) وهو الجمل الأصهب . وقوله [بآية] ما أكلت معهم
 حيساً يريد أخلاطاً من الناس قد غزوكم ، لأن الحيس يجمع الفم

(١) نحو الأعور بن سنان العنبري .

(٢) لبسوا اللبنة وهي الدرع (٣) وعاد من آدم لمحض اللبن وحمل الماء

(٤) في نسخة يديه وروى البيت ابن الأثيري :

ناقت الشرب في الشتاء فقلنا بديه تصاديقه صخبنا

أي صخبته . وذكر عن أبي العباس أنه كان يقول في تفسير هذا البيت : بل رديه
 من الورود فادغم اللام في الزا . فصارت راء مشددة

(٥) القلا (٦) يريد الجبل . والصمان أرض صلبة ذات حجارة إلى جنب وعل

والأصهب من الألوان ما كان أحمر أو أشقر

والسمن والإقط . فامتثلوا ما قال ، وعرفوا الحق كلامه . وأخذ هذا
المعنى أيضاً رجل كان أسيراً في بني نعيم^(١) فكذب إلى قومه شعراً :
٢ حملوا عن الناقة الحمراء أرحمكم

والبازل الأصهب المقول فاحفظوهوا

ان اللذائب قد أخضرت برائنهما

والناس كلهم بكر إذا شبعوا

يريد أن الناس كلهم إذا أخصبوا أعداء لهم بكر بن وائل .
وقيل لمعاوية^(٢) ان عبيد الله بن زياد^(٣) يلحن^(٤) في كلامه
فقال : أوليس بطريف ابن أخي يتكلم بالفارسية ، فظن معاوية
أن الكلام بالفارسية لحن إذ كان معدولاً عن جهة العربية . وقال
الغزاري^(٥) :

٣ وحديث الله هو ممسكاً ينعت الناعتون^(٦) يوزن وزننا

(١) انظر الذيل رقم ٦ (٢) انظر الذيل رقم ٧ (٣) انظر الذيل رقم ٨

(٤) ابن الأثيري في الاستدراك : قال معاوية للناس كيف ابن زياد فيكم قلوا طريف

على انه يلحن قال فلذلك اطرف له ، ذهب معاوية الى أن معنى يلحن فظن . وبسبب

(٥) مالك بن ابي نجران خارجة

(٦) رواية ابن الأثيري : ينعتهم النفوس

مَنْطِقُ صَائِبٍ^(١) وَتَلَحَّنُ أَحْيَا نَا وَأَحْلَى الْحَدِيثِ مَا كَانَ لِحْنَا

يريد أنها تعرض^(٢) في كلامها وحديثها فتزيله عن جهته فجعل ذلك لحنًا ، فأما اللحن في العربية فهو راجع إلى هذا ، لأنك إذا قلت ضرب عبدُ الله زيدٌ لم يدر أيُّهما الضارب ولا المضروب ، فكأنك قد عدلته عن جهته فإذا أعربت عن مصلك فهم عنك . فسمي اللحن لحنًا لأنه يخرج عن نحوين^(٣) وتحتة معنيان . وسمي الأعراب نحوًا لأن أصل النحوي قصدك الشيء ، تقول : نحوت كذا وكذا أي قصده فالتكلم [بالأعراب] ينحو الصواب أي يقصده . قال أبو زيد^(٤) : لحن الرجل إذا تكلم بلفظ وألحنته أنا إذا ألفتته

وهذا أول الملاحن . تقول : والله ماسألت فلانا حاجة قط : والحاجة ضرب من الشجر له شوك ، والجمع حاج . قال الرازي :

خَلَّتْ الْقَدَسَى الْجَانِلَ فِي حِجَابِهَا

مِنْ حَسَكِ التَّلْمَةِ أَوْ مِنْ حَاجِهَا^(٥)

(١) بروي واضح ه وانظر الذيل رقم ٩ (٢) انظر الذيل رقم ١٠

(٣) في نسخة : وجهين (٤) انظر الذيل رقم ١١

(٥) القديس الؤسخ والحسك نبات له شوك . ابن الأثير : الحسك نجع حبيكة شوكية سلبية مسروقة والتلمة سبيل الماء وما أرتفع من الوادي وغيره وما تسفل وجرى الماء فيه لانخفاضه واللفظ من الإهداء

[قال ابن دريد : و يروى حجاجها بالكسر والفتح ، وهو العظيم الذى عليه الحجاب]

وتقول : والله ما رأيت فلاناً قط ولا كلمته . فمضى ما رأيت
أي ما ضربت رثته ، ومعنى كلمته جرحته . قال الشاعر :

٥ يفتدي بأمية العرادة بعد ما

نجا وضواحي جلده لم تكلم

العرادة ^(١) اسم فرسه . وضواحي جلده ما ضحا منه للشمس
أي برز . ولم تكلم لم تحرج . ومعنى بأمية أمه وخاله . [وقال أبو بكر
الصادق ^(٢) رضي الله عنه ربي النبي ﷺ :

٦ أجدك ما عينك لا تنام كأن جفونها فيها كلام]

وتقول : والله ما بطنت فلاناً أي ما ضربت بطنه . وقال
الراجز :

٧ اذا ضربت موقراً فابطن له فوق قصيراه ^(٣) ودون الجلفة

(١) العرادة من خيل ضية فرس كلبية : هيرة بن عبد مناف الهزوعي ومن خيل
أباه بن تار فرس أبي ذؤاد . والعرادة للربيع بن زياد الكلبى واللفظ من عرف اشتد
وصاب . وانصب أو ارتفع . انظر الليل رقم ١٢

(٢) انظر الليل رقم ١٣

(٣) في نسخة قصاراه . والقصيرى مقصور اسفل الاصلاخ أو آخر ضلع في الخنصر
والجلفة بالضم وعاء من خوص كالغليل يحمل على الدواب

أي اضرب بعطنه . وتقول : والله ما أعلمت فلانا ولا أعلمني ،
أي ما جعلته أعلم ، أي ما شققت شفته العليا . وتقول : والله ما أخذت
من فلان خفا ولا فعلا . فالخف من أخفاف الأبل ، والنمل القطعة
القليظة من الأرض ^(١) . قال الشاعر :

٨ فبدى لامرئى والنملُ بيني وبينه

شفي غيم ^(٢) نفسي من رؤوس الحوثر

الحوثر ^(٣) من بني حوثره ، وهم بطن من عبد القيس ^(٤) . وتقول :
والله ما لفلان عندي جارية ^(٥) ولا اغتصبته عليها ، يعني سفينة .
[قال الله تعالى : « وله الحواري المنشآت في البحر » : يعني السفن]
وتقول : والله ما أملك كلبا ولا نهذا ، ولا أعرف لها موصعا .
فالكلب المسحار في فأم السيف قال الشاعر :

٩ توسمت ^(٦) كلبيه فقلت لصاحبي

ها شاهدا عدل له فتوسما ^(٧)

- (١) في نسخة : القلعة من الحرة . ابن سيده : الدل من الأرض القطعة الصلبة
القليظة شبه الآكة يترك صابجا ولا تثبت شيئا (٢) الغيم الوتر والنار
(٣) أنظر الذي رقم ١٤ وقوله : من بني حوثره ، صوابه هم بني حوثره
(٤) أنظر الذي رقم ١٥
(٥) الجارية اسم مشترك : فاطرية السفينة والسفينة من النار ، والامة ، والشمس ،
والنمعة وعين الماء التي تجري (٦) تبست وتعرف (٧) توسم الشيء تحببه وتفرسه وتعرفه

والقهد مسمار في واسط الرجل^(١) . قال الراجز :

١٠ كَأَنَّ نَابِيَهُ مِنَ التَّغْرِيدِ صَرِيرُ قَهْدٍ وَاسْطِ جَدِيدِ^(٢)

وتقول : والله ما أخذت من فلان شعيرة فما فوقها . والشعيرة

رأس المسمار من الفضة أو الحديد في قائم السيف . قال الراجز :

١١ كَأَنَّ وَكْتَ عَيْنِهِ الضَّرِيرَةِ شَعِيرَةٍ فِي قَائِمِ مَسْمُورَةٍ

الوكت الأثر في الشيء ، وكت في الأرض [أثر فيها ومنها]

نكت . وقال الراجز :

١٢ كَأَنَّ نَكْتَ^(٣) عَيْنِهِ الْمَكُوكِ

شعيرة في قائم مركبة

وتقول : والله ما عندي صقر ولا أملكه . فالصقر دبس الرطب .

والصقر لبن حامض أشد حموضة تكون^(٤) [والصقر عند

بعضهم الخطاط من الشعر في باطن أذن الفرس] وتقول : والله ما

كسرت لفلان سنا ولا ضرسا . فالسن قطعة من العشب تتفرق في

الأرض ، والضرس قطعة من المطر [تقع] متفرقة في الأرض .

(١) مقدمة الطويل الذي يلي صدر الزاكب . وانظر القيل رقم ١٦

(٢) يصف الشاعر صريف نابي الفحل يصير بهذا المسمار . والتغريد هو ارتفاع صوت

نابيه . ومنه قول الشاعر : مَضْبُوكًا زَنْجَرُهُ صَرِيرُهُ وَاسْطِ صَرِيرُهُ . وفي نسخة قد

واسط بالاضافة (٣) في نسخة كان وكت

(٤) والصقر عند الأزهري ما يتحلب من الرطب والعشب من غير طبع

والجلم الضروس . والسن عند [بعض] العرب الثور الوحشي .
قال الراجز :

١٣ يَخُورُ فِيهَا كَخُورِ السِّنِّ ^(١) . وَتَقُولُ : وَاللَّهِ مَا خَرِبْتَ لِفَلَانٍ رَحَى
وَلَا طَاحُنًا ^(٢) فَالرَّحَى مِنْ رَحَى الْأَضْرَاسِ . وَالرَّحَى أَيْضًا كَرَكَّةِ
الْبَعِيرِ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

١٤ رَحَى حَيْرُومَهَا ^(٤) كَرَحَى الطَّحِينِ . وَتَقُولُ : وَاللَّهِ
مَا أَخَذْتُ مِنْ فَلَانٍ جَبَةً وَلَا لِبَسْتَهَا . فَالْجَبَةُ جَبَةُ السِّنِّ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ
الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ رَأْسُ الرَّمْحِ . وَالْجَبَةُ أَيْضًا مَدْخَلُ رَأْسِ الرَّسْمِ
فِي الْخَافِرِ

وَتَقُولُ : وَاللَّهِ مَا كُنْتُ عَامِلًا قَطْ وَلَا أَصْلَحَ لَذَلِكَ . فَالْعَامِلُ
قَدْرُ الذَّرَاعَيْنِ ^(٥) مِنْ أَعْلَى الرَّمْحِ . [قَالَ الرَّاجِزُ :

١٥ وَأَطْعَنَ النَّجْلَاءَ ^(٦) تَهْرِي ^(٧) وَتَوَرَّ ^(٨)]
لَهَا مِنَ الْجَوْفِ رِشَاشٌ ^(٩) مُنْهَمِرٌ

(١) الخور صوت البقر خنسة . وفي القاموس صوت البقر والغنم والظيل

(٢) في نسخة : طاحوتا (٣) هو الشاعر

(٤) المخروم الصدر وأول اليد . فتم المخرى ركبت إليه

المخرى المقصود الخياط للعروغ

(٥) نسخة : الذراع (٦) الواحدة المرح

(٧) نقتل الله . وفي نسخة تعوي والعوي للبي والمغطف

(٨) ونهر تستطلق السليح من البطن (٩) بكسر الراء فخص الدم من المرح

وَتَعْلَبُ^(١) الْعَامِلَ فِيهَا مُنْكَسِرًا]

وَتَقُولُ : وَاللَّهِ مَا كُنْتُ سَاعِيًا قَطُّ وَلَا أَصْلَحَ لَذَلِكَ . فَالسَّاعِي
الَّذِي يَطْلِي الصَّدَقَاتِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

٩٦ يَا أَيُّهَا السَّاعِي عَلَى غَيْرِ قَدَمٍ تَعْلَمَنَّ أَنَّ الدَّوَاةَ وَالْقَلَمَ
تَبْقَى وَيُودِي مَا كَتَبْتَ بِالْقَلَمِ

أَيُّ مَا كَتَبْتَ فِي الصَّحِيفَةِ . وَتَقُولُ : وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ لِفُلَانٍ كَاتِبًا^(٢)
وَلَا عَرَفْتُ لَهُ كَاتِبًا ، مِنْ قَوْلِهِمْ : كَتَبْتَ الْإِدَاوَةَ وَغَيْرَهَا إِذَا خَرَزْتَهَا
وَكَتَبْتَ الْبَقْلَةَ إِذَا ضَمَمْتَ شَفَرَهَا بِالْحَلْقَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

٩٧ لَا تَأْمَنَنَّ فَرَارِيًّا خَلَوْتَ بِهِ عَلَى قُلُوصِكَ وَكَتَبْتُمَا بِأَسْيَارِ^(٤)
[وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٥) :

١٨ وَفَرَاءَ غَرَفِيَّةً أَتَى خَوَارِزَهَا

مُشْتَلِّشٌ ضَيْعَتُهُ بَيْنَهَا الْكَتَبُ^(٦)]

وَتَقُولُ : وَاللَّهِ مَا دَخَلْتُ لِفُلَانٍ بَيْتًا وَلَا رَأَيْتُ لَهُ بَيْتًا . فَالْبَيْتُ

(١) وَالتَّعْلَبُ طَرْفُ الرَّمَحِ الدَّاخِلِ فِي حِجَةِ السَّانِ (٢) نَسَخَةٌ : وَاللَّهُ مَا كَتَبْتَ لَهُ

(٣) ابْنُ دَارَةَ (٤) وَيُرْوَى نَزَلَتْ بِهِ . وَالْقُلُوصُ الشَّاقَّةُ الشَّابَّةُ . وَالْأَسْيَارُ حُمَمٌ

يَرِدُوهَا سَابِقَةً مِنْ جِهَةِ الْخَرَزِ (٥) أَنْظَرَ الْعَبْدَ رَجُلًا ٩٧

(٦) وَفَرَاءَ وَافَرَاءَ الْجِلْدِ . وَغَرَفِيَّةٌ ذَاتُ غُرَفٍ أَيْ مَبْذُوقَةٌ بِالْخُرْفِ وَهِيَ مَوْجِعٌ مِنَ

الشَّجَرَةِ رَائِحَةٌ ذَكِيَّةٌ بَدِيعَةٌ بِهِ . وَكَأَيُّ أَسَدٍ . وَالْخَوَارِزُ الْخُرُزَاتُ . وَمُشْتَلِّشٌ مَنْ شَاغَلَتْ

الْمَا أَيْ قَلْبَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : فَانَّهُ يَأْتِي بِوَجْهِ الْغِيَامَةِ وَجْهَهُ بِمُشْتَلِّشٍ . شَرُّ قَلَمٍ مِمَّا

القبر . قال لبيد بن ربيعة (١) :

١٩ وصاحب ملحوب فجعلنا يَوْمَهُ

وعند الرِّدَاعِ نَيْتٌ آخَرُ كَوْنُهُ (٢)

والنَيْتُ المرأةُ . قال الراجز : (٣)

٢٠ ما لي إذا اجتذبتها صَائِتٌ أِكْبَرُ قد غَالَتِي أُمُ نَيْتٍ (٤)

وتقول : والله ما نصح فلان فلاناً ولا يحسن أن ينصح . فالتصح

الخطاطة . والمنصحة الابرة . والنصاح الخيط الذي يخط به . وتقول :

والله ما اخذت لفلان رداءً [ولا املك رداءً] . فالرداء السيف .

قال الأعشى (٥) :

٢١ ويوم يبيل النساء الدماء جعلت رداءك فيه خماراً (٦)

يبيل النساء : أي تسقط من هول ذلك اليوم حماتها . وتقول :

(١) انظر الذيل رقم ١٧

(٢) ملحوب جاء لبيد بن ربيعة على خروقة على رأسه سمي ملحوب بن لؤم بن سلم

وصاحبه عوف بن الاحوص بن جهم بن كلاب . والرداع ككتاب اسم ما . ايضاً وانظر

الذيل رقم ١٨ والسكوت السيد الكثير الخبر . ويروى : فجعلنا يَوْمَهُ . والروايتان في اللسان

(٣) روضة بن المعراج

(٤) صائ صاح . ويروى : اكبر عري . ابن الاعراب : العرب تكي عن المرأة بالبيت

(٥) انظر الذيل رقم ١٩

(٦) وأما بيل السيف الرداء لان متقدمه يحمله مزندته ويروى البيت للخنساء

ايضاً هكذا : وداهية جرحها جارم جعلت رداءك فيها خماراً

أي علوت سيفك فيها وقطعت اعدائك كالخمار الذي يتجلى الزمان وقطعت الاقبال فيها سيفك

والله ما اخذت لفلان بزاً، ولا له عندي بز، ولا املكه ايضاً. فالعبر
السلاح. قال الشاعر وهو متم بن ثوبرة^(١) :
٢٢ وَلَا يَكْهَانُ بَزُّهُ عَنْ عَدُوِّهِ

اذا هو لآق حارساً او مُقَنَّعاً^(٢)

وتقول : والله ما ظلمت فلاناً ولا غيره ، اي ما سفيته ظليماً .
والظلم اللين قبل ان يروى . قال الشاعر :

٢٣ وَاهْوَنُ مَظْلُومٌ سِقَا مَرْوَبٍ^(٣)

وتقول : والله ما اخذت من فلان حلياً ولا رأيت له . فالحلي ضرب
من الثياب وهو لباس النصي^(٤) من مراعي الابل . والحلي الملبوس
وتقول والله ما اعرف لفلان ابلا ولا نهراً . فالليل ولد الكروان
والنهار ولد الحبارى . وتقول : والله ما املك حماراً ولا اخذت من
فلان حماراً قط . فالحماران حيران ينصب عليهما حجر ويخفف عليه

(١) انظر التلخيص رقم ٢٠

(٢) الكهانة التي لا تطلع لانه قليل والحارس هو الذي لا درج عليه ولا يسهو والمقنع
المتفلي بسلاحه او الذي على رأسه خوخة ، لان الرأس موضع القناع
(٣) انقضت النسخ كلها على هذه الرواية لسكن المعاجم القوية لم تذكر الا مثلاً
ولم تر من ذكره . بيتاً وهو شطر بيت من الطويل على ماقى المكاتب . وسطر مروى
وروى فيه اللين واصل المثل يطلق على مقام يلف حتى يبلغ اوان الخشن . والمظالم التي
شرب قبل ان يخرج زبخته . ابو زيد في باب الرجل الذليل المستضعف اهون مظلوم الخ
(٤) في نسخة [ضرب من الثياب مادام رطباً فهو يقي وإذا جف فهو جلي]

الاقط. والحار هو احد الحجرين اللذين ينصب عليهما العلاة : وهي
صخرة رقيقة فالحجران يقال لهما الحاران . والحجر الاعلى يقال له
العلاة قال الراجز :

٣٤ لا ينفع الشاوي فيها شاته ولا حماراه ولا علانه
اذا علاه اقتربت وفاته

وتقول والله ما رأيت له اتانا [فط] ولا اخذتها [منه] فلانان صخرة
في بطن الوادي تسمى اتان الضحل ، والضحل الماء الذي تبين
فيه الارض . وتقول : والله ما عندي جمشة ولا امكها . فالجمشة
الصوف الملقوف كالخلفة يحملها الرجل في ذراعه ليقرنها
وتقول : والله ما اخذت من فلان دجاجة ولا فروجا . فالدجاجة
السكة من الفزل والفروج الدُّرَاعَة ^(١) . وتقول : والله ما اعرف
لفلان طلعة ولا وجها . فالطلعة من طلع النخل والوجه الناحية التي
تقصد لها . وتقول : والله ما اخذت لفلان بقرة ولا ثورا . فالبقرة
الهيال الكثير . تقول جاء فلان يسوق بقرة اي عيالا كثيرا . والثور
القطعة المظيمة من الاقط . وتقول : والله ما اخذت من فلان [حملا

(١) قيص المرأة او ثوب من صوف وقيل الفروج كثيرة الثمار . وقيل الثمار فيه
شق من غلب

ولا [عنزاً فالخل السحاب الكثير الماء . قال الشاعر :

٢٥ سح نجما الخمل الاسول^(١) . والاسول : السحاب الكثير الماء ،
والعنز الائمة السوداء . قال الراجز :

٢٦ وإرم احرس فوق عنز^(٢) قال أبو بكر : احرس رواية
اهل البصرة وهو الذي مضى عليه الحرس والحرس الدعر ، ورواية
البغداديين أخرس وهو الذي لا يتكلم ، والآرام اعلام تصعب من
حجارة يهتدي بها . وتقول والله ما ضربت له بطنا ولا ظهراً
فالبطن الغامض من الارض والظاهر المرتفع من الارض ، وتقول والله
ما كسرت لقان قناة ولا اخرينها فالقناة قناة الظاهر والقناة الواحدة
من القنات^(٣) . وتقول والله ما سببت اء اما لا جداً ولا خالاً

(١) والبيت الممتثل الخمل ونصه في اللسان :

كالمحل البيض جلا لونها سح نجما الخمل الاسول

والسحل بضمين الثياب البيض الثنية واحدها سحل . وقال ابن الأثير : ولا
يكون الا من قطن . وقيل نسبة هذه الثياب الى قرية باليمن يروى اسمها بالفتح والقسم
وجلا كشف والسح لفظل والتجاء بكسر التثنية فسر بالسحاب الذي نشأ في نواحي الخمل ،
أراد الشاعر تشبيه البقر في بيائها بالسحل وهي الثياب البيض والاسول المسترخى أسفل
شبه السحاب المسترخى به وفسر الاصمعي الخمل هاهنا بالسحاب الاسود وانما اضاف
التجاء الى الخمل لانه نوع منه كقولك حشف الثمر

(٢) البيت لرؤية بن المجاج وانظر الذيل رقم ٢١ ويروى اعيس نقله الجوهري
وهو رياض تخالطه شقرة (٣) وهي الرماح

فإلام أم الفمخ والجذ الحظ والحال^(١) الأكمة الصغيرة
وتقول والله ما أخذت لفلان قلو صاولا رأيتهما . قال قلو ص
فرخ الحباري . قال الشاعر^(٢) :
٢٧ قلو ص حباري ريشها قد تمورا . [تمور تمط وتمساقط^(٣)]
وتقول والله ما ضربت لفلان يداً ولا رجلا : فاليد واحد
الايادي المصطنعة^(٤) ، والرجل القطعة [العظيمة] من الجراد .
قال الشاعر :

٢٨ فان لم اصبحكم بها مسيطرة . كازعت النكباء رجل جراد^(٥)
وتقول والله ما رأيت لدايتك سوادا ولا بقاء . قال سواد الخيال
نراه بالليل ، واليلق الفسقاط . . . فقال والله ما رأيت لفلان حصيرا
ولا جاست عليه : فالحصير اللعنة المعرصة في جنب الفرس ترى
حجمها اذا هزل ، والحصير أيضاً الملاك قال الشاعر^(٦) :

- (١) في نسخة أوربا تعليق يبدو أنه زيادة في الأصل نصه : ولا حالا وهو السحاب
الحليق بالطر ، ولا حالة وهي الأكمة الصغيرة
(٢) هو الشياخ . وصغر اليك : وقد انقلبت الشمس فعلا كأنها . الخ
(٣) معطوف عظم تفسيره ، أي سقط من داء يصيبه .
(٤) النعم ، والمصطنعة المنعك من الضربة وهي العطية والكرامة والاحسان
(٥) المسيطرة السرعة الممتدة ، وفي نسخة مستطيرة ، ووزعت ساقه ، كقولها :
جراد زحمة ربيع نجد فانهما . والنكباء الريح مطلقا ، أو الريح تهب بين الصبا والشمال
(٦) جو ليد

٣٩ ومقامة غلب الرقاب كأنهم حين لدى باب الحصري قيام^(١)

[المقامة المجلس] . وتقول والله ما أخبرت فلانا [ولا أخبرت

هؤلاء] بشي . قط . معنى أخبرت أي ما ذكرت له خبراً ، وهي

شاة يشترها قوم يسمونها بينهم . وكذلك تقول والله ما أخبرني

فلان بشي . أي ما فعل بي ذلك . وتقول والله ما أملت هذا

الكتاب ولا قرأته . قوله أملت من قول الله عز وجل « إنما نملئ لهم

ليزادوا إثمًا »^(٢) وقوله قرأت ، أي جمعت قال الشاعر^(٣) :

٣٠ [ذراعني حرّة أدما بخر] هجان اللون لم تقرأ جنيينا^(٤)

(١) المقامة جماعة من الرقاب ، وتقول النصف : المقامة المجلس أراد أهل المجلس .

وغلب الرقاب يسكون اللام جمع غلب وهو الغليظ المتق والقراب نصف اليد السادة

بلفظ الرقية وطلوها . ورواية التاج : وتماقم جمع قماقم وهو اليد . والمراد بالحصر المأوى

لبن التعمان ، ويروى : طرف الحصر . أي إلى طرف بياض التعمان . ويروي الملك حصيرا بمعنى

محصور أو حاصر لامتاعه عن الناس ، أو جمع الناس من الوصول إليه

(٢) الأملاء الأمداد : ومنه قيل للهمة الطويلة ، ملاوة من الدهر وبلي من الدهر ومنه

لللوان : الليل والنهار لتكررها وامتدادها . والأملاء الأمهال أيضا

(٣) هو عمرو بن كلثوم التميمي

(٤) ذراعي منصوب بفعل سابق في البيت قبله ه أي نريك . والأمداء البيضاء من

الأدمغة والبياض في الأبل . يقال بعير آدم بين الأدمه وناقه لدهاء والأدمه في الناس السمره

الضبيدة أو من أدمه الأرض وهي لونها وبها سي آدم عليه السلام . والبكراني ولدت ولدا

واحدا ولم تلد والقحجان الأبل البيض الكرام يستوى في هذا اللفظ المذكر والمؤنث . وهذه

رواية أبي عبيدة القوي . ويروى : تربعت الأجارع والثوب . أي رعت مرعى الربيع في

الجرعة وهي الرملة الطيبة المذبت وإنما يمدح العرب نباتها لغزارته ونقاوته والمنون جمع من

وهو ما غلظ من الأرض . ويروى : ذراعي عبطل وهي الطويلة المتقى في حسن جسمه أو الطويلة

أي لم تجمع في رحها ماء الفحل ، وتقول والله ما أخليت فلانا في منزل ولا غيره : أي لم أعطه الخلا ، والخلال الرطب ، وهو حشيش تعلقه الابل . وتقول والله ما أقسدت لفلان كرما ولا دخلته . فالكرم القلادة . قال الشاعر (١) :

٣١ عدوس السرى لا يقبل الكرم جيدها (٢)

وتقول والله ما كنت قائداً قط ولا أصلح لذلك : فاقائد الجدول يسقى الأرض [طوارها] (٣) . وتقول والله ما رأيت سعداً ولا سعيداً : فالسعد من سعود النجوم ، والسعيد النهر الذي يسقى الأرض منفرداً بها . تقول هذا سعيد هذه الأرض ، أي نهرها . وتقول والله ما رأيت جعفر ا ولا كملت سربا : فالجعفر النهر والسرى النهر الصغير ، كذلك فسر في التفريل (٤) : وتقول والله ما رأيت ربيعاً ولا كفته : الربيع حظ الأرض من الماء في كل ربيع

(١) هو جرير

(٢) صدر البيت : لقد ولدت فسان ثالبة الشوى . فسان الضبع ، ويروى ثالفة الشوى . وفي ثمان : وقول جرير الخ ، يعني به ضبعا ، وثالفة يعني أنها عرجاء . فكانها على ثلاث فوائم كأنه قل ثلثة الشوى ، ومن رواية ثالبة الشوى أراد أنها تأكل شوى القتل من الثلب وهو العجب ، وهو أيضا في معنى ثلوبة . أم وشوى القتل اطراف أيمانهم أو جلد رؤسهم ، وعدوس من عدس في الأرض ذهب ، وهي عدوس ورجل عدوس السرى قوي عليه والسرى السير بالليل وهو من صفات الضبع ، والجيد العنق (٣) حدودها (٤) أي في قوله تعالى : قد جعل ربك تحتك سربا ، قيل نهر يحرق ، وقيل السرى وهو المنظمة والرفعة

ليلة أو ربيع يوم . وتقول والله ما كلمت عمرا فالعمر واحد عمور
الاسنان^(١) . وتقول والله ما رأيت قطنا ولا ابانا^(٢) وهما جبلان
معروفان . وتقول والله ما حضرت لفلان جفنة قط ولا رأيتها :
فالجفنة أصل الكرم . وتقول والله ما وطئت لفلان أرضاً ولا دخلتها
فالارض أبطن حافر الفرس . قال الشاعر^(٣) :

٣٣ إذا ما استحمت ارضه من معائه تبوع تبوع الشادين المطلق^(٤)

[استحمت رشحت] وتقول والله ما أخذت من فلان جراباً
لأصغيراً ولا كبيراً : فالجراب جراب البئر وهو ما حولها من باطنها
وتقول والله ما أخذت له بيضة ولا فرخاً : فالفرخ فرخ الهامة
وهو مستقر الدماغ . والبيضة [بيضة] الحديد^(٥) . وتقول والله
ما رأيت من هؤلاء القوم كافراً ولا فاسقاً : فالكافر الذي قد

(١) اللحم الذي يعمر به ما بين الاسنان

(٢) ابان جبل لبني فزارة ، وقطن جبل لبني اسد . وابان ايضا جبل شرق الحاجر

فيه ماء وتخل (٣) هو خفاف بن بديه

(٤) مثل الفرس ظهره العلوه وتبوع بسط بين ذراعيه ومنه وذلك في الغدو والشادن

الطبي الصغير الذي قوي وطلع قرناه واستغنى عن امه ، فهو اشد عدوا . ورواية للسان

المعجز : جرى وهو متودع وواعد مصدق

(٥) الخوذة توضع على الراس عند الحرب للوقاية

تغطى بثيابه أو سلاحه ^(١) والفاسق الذي قد تجرد من ثيابه ، من قو لهم انفسعت الرطوبة ^(٢) اذا خرجت من قشرها . وقول والله ما أخذت من فلان عسلا ولا خلا : فالصل عدو من عدو الذئب ^(٣) والحل الطريق في الرمل ^(٤) قال الزاجز :

٣٣ والله لولا وجه العرقوب لكنت أبقى عسلا من ذيب ^(٥)
[وقال الصبايح ^(٦) : من خل ضمير ^(٧) حين هابا ودجا .
هابا من الهبة ودجا موزم] ، وتقول والله ما عرفت لفلان طريقا
ولا سلكته : فالطريق النخل الذي ينال باليد . قال الشاعر ^(٨) :
٣٤ وكل كُتِيت كجذع الطريق —

في يردى على سلطات ^(٩)

(١) والكفر في الأصل السر والتغطية ، وأطلق مجازا على المتغطي بسلاحه وعنى الليل لأنه يستر كل شيء ، وعلى الزروع لأنه يستر البذر في الأرض ومنه قوله تعالى : كمثل غيث أعجب الكفار بانه ، وعنى التهام قال الشاعر : في ليلة كفر الهجوم غلماها
(٢) اتحدت الشيخ على فعل للمطاوعة ولا وجه لها وصوله فسقت واستعمل الفسوق مجازا في الخروج عن حدود الله

(٣) وهو ان يضطرب في عدوه بهز رأسه وهذا التعلب
(٤) الجوهرى يذكر ويؤتى ، ابن سيده نقل الطريق النافذ بين الرمال المتراكمة سمي خلا لأنه يتخلل أي يتدفق وقيل الطريق بين الرملتين وقيل الطريق في الرمل مطلقا وهو الذي عليه الصنف
(٥) وسباني البيت الشاهد مكررا برواية أسكان القافية .
(٦) انظر التيل رقم ٢٢ (٧) ضيق (٨) الاعشى
(٩) يروى تم . وفي نسخة سلطات طولال . وفي اللسان سلطات يسكر اللام أي حداد وغنمها بالسبائك والكثيف الشجاع ويردى بذلك

سلطات حوافر صلاب ، ورُئِم التي قد أنرت فيها الحجارة .
وتقول والله ما أمِرت ولا احببت : فأمرت صرت أميراً وأحببت
من قولهم أحب البعير إذا برك ولم يثر ، قال الرازي :

٣٥ كَرَّيْنُوا وَدَوَّلُوا وَحَيْثُ شِئْتُمْ فَادْهَبُوا
قد أمرَ المهلبُ ^(١)

[قال أبو بكر : يعني بكرنوا ودولوا : أي صيروا إلى كربي
ودولاب ^(٢) وهما موضعان قريبان من الأهواز ^(٣) والشعر لحارثة
ابن بدر الغداني ^(٤) قاله لما دلي الأهواز ، فلما بلغته ولاية
المهلب قاله يخاطب أصحابه ، أي اذهبوا حيث شئتم] وقال ^(٥)
في احببت :

٣٦ حلت عليه بالقطيع ضرباً ضرب ببعير السوء اذ احبب ^(٦)
وتقول والله ما بعث ولا اكريت ، قوله بعث أي اشتريت

(١) انظر التذييل رقم ٢٣

(٢) كربي يفتح فسكون فتون مفتوحة وباء معجمة مقصورة قرية بالأهواز ودولاب
بضم أوله وآخره باء موحدة موضع ينسب إليه أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري
الغولاني صاحب التلخيص والاضاع ، سعى الموضع باسم الآلة التي تصب الماء البكري

(٣) ولاية بن ولايات فارس الآن . (٤) انظر التذييل رقم ٢٤

(٥) قاله أبو محمد الخليلي الفقهسي

(٦) القطيع السوط ، ويروى بالقبيل ، وهو السوط أيضاً

قال الراجز :

٣٧ إذا الثريا طلعت عشاء ^(١) فبيع الراعي غنمه كساء ^(٢)
أي اشتره . وقوله أكريت تأخرت ، قال الشاعر ^(٣) :

٣٨ وتواضعت أخفافها طبعاً والظلم لم يفضل ولم يُكرى
أي لم يتأخر ولم ينقص ، وتقول والله ما عصي فلان ولا خلع .
قوله ما عصي أي لم يضرب بالعصا ، وخلع لم يخلع ثوبه . وتقول والله
ما عرفت فلان نخلاً ولا شجراً : فالنخل مصدر نخلت الشيء ، انخله
نخلًا ، والشجر : من قولهم تشاجر القوم إذا اختلفوا . وفي التنزيل
« حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ » . وتقول والله ما زرت
فلانا [فط] ، أي ما أصبت زوره . وتقول والله ما رأيت فلانا
راكهاً ولا ساجداً ولا مصلياً : فالراكم العائر الذي قد كبأ لوجهه .
قال الشاعر :

٣٩ وأفات حاجب فوق الموالى على شقاء تركم في الظراب
شقاء فرس طويلة بعيدة بين الفرج ، والظراب جمع ظرب وهو
غلظ في الأرض لا يبلغ أن يكون جبلاً ، والساجد المدمن النظر في

(١) وهو وقت اعتدال الجو إذ يستغي الراعي عن كسائه . العرب تمت القصول في كثير
من أحوالها بالسكواكب كما ياختونها بالعولص كالرياح . انظر الفيل رقم ٢٥
(٢) ويرى : الراعي البقم (٣) هو ابن امرئ . وتوافقت الابل نسابت

الارض . يقال سجد وأسجد اذا ادمن النظر الى الارض . قال الشاعر :

٤٠ اغررك منا ان ذلك عندنا

واسجد عبيك القواين رابع^(١)

وقال آخر :

٤١ تظل ساجدة والعين خاشعة كأنها راعف أومقصف أثر

والصلي الذي يحجي بعد السابق من الخيل . قال الشاعر^(٢) :

٤٢ فآب مصلهم بعين جليلة

وغودر بالجلولان حزم ونائل^(٣)

الجلولان موضع بالشام^(٤) دفن فيه النعمان بن الحرث

الفساني^(٥) . وتقول والله ما ملكت قطيعة قط : فالقطيع السوط من

(١) البيت لابن كثير ورواية ابن الأثير في الاضداد : عبيك الصيدين . الشان :

ان ذلك ببال مبهة من الدلال

(٢) هو التاجنة النيباني يرثي النعمان بن الحرث احد ملوك العرب

(٣) وقيل البيت :

سقى الله قبلايين بصرى وجاسم ثوى فيه جود فاضل ونائل

وبعد : ولا زال يسقى بن شرح وجاسم بجود من الوسخي قطر وائل

وروى فآب مصلوه . وفي نسخة : وجاسم موضع من حمل الجلولان . وشرح

موضع مجاور للمواضع المذكورة في الايات . معجم اليكرى

(٤) وهو معروف بهذا الاسم الى يومنا هذا . والجلولان من المواضع الخمسة التي

ناوى اليها القبائل للرعي تمتد من بصرى الشام الى حدود شرق الاردن

(٥) انظر الذيل رقم ٢٦

القد (١) . قال الشاعر (٢) :

٤٢ تكاد تطير من رأي القطيع . وتقول والله ما رأيت فلاناً
مجنوناً قط وهو الذي قد جنه الليل (٣) . وإن شئت جن عليه الليل .
وتقول والله ما رأيت صلياً قط ولا مسته . فالصليب العظيم
السائل الودك ، والجلد الذي سال ودكه وبه سعى المصلوب . قال
الشاعر :

٤٣ بها جيف (٤) الحسرى (٥) فأما عظامها

فيض وأما جلدُها فصليب

وتقول والله ما أعرف من آل فلان ذكراً ولا أنثى : فالذكر ...
الرجل والانثى الخصية . وتقول والله ما عندي نيز ولا أملسك
فالنيز الصبي المنبوذ وكل شيء القبة من يدك فقد نيزته . وتقول
والله ما رأيت علياً ولا كملت بكراً : فالعلي الفرس الشديد الخلق .
قال الشاعر وهو ابن مقبل (٦) :

(١) الجلد (٢) هو الشيخ . والرأي يفتح الراء المنظر ويكسر دونه قوله تعالى
٣٦ و ربياء (٣) اظلم عليه وستره بفلاءه

(٤) جمع حيفة وهي جنة الميت إذا التئ

(٥) جمع حسير وهو الذي لا درع عليه ولا بضعة على راسه . ويقال للرجالة في الحرب :
الحسرى لأنهم يحسرون عن أيديهم وأرجلهم . وقيل سموا حسرا لأنهم لا دروع لهم ولا يعض
وبروى القليل

(٦) هو أنجب بن إني بن مفضل العبجاني من شعراء الجاهلية أدرك الإسلام وأسلم
وكان يسكن الجاهلية . عاش أكثر من مائة سنة

٤٤ وكل علي قص أسفل ذيله

فشمّر^(١) عن ساق وأوطئة^(٢) عمّج^(٣)

قص أسفل ذيله قل^(٤) لحم قوائمه وكثر لحم اعلاه . والبكر
الفتى من الابل . وتقول والله ما اسمعت فلانا ولا سبيته : فاسمعه
من قولهم اسمعت الدلو اذا جعلت في أسفلها عروة ثم شدتها بخيط
الى العراق^(٥) . وقال قوم : بل اسمعها اذا شددت في وسطها
خيطة ليقل اخذها من الماء فتخف ، وسبيته قطعه . قال الشاعر^(٦)

٤٥ فما كان ذنب بني مالك بأن سب منهم غلام فسب

سب الاول شتم ، وسب الثاني قطع ، يدل على ذلك قوله بعد :

بأبيض ذي شطبي^(٧) صارم^(٨)

يقد^(٩) العظام ويبرى^(١٠) العصب

(١) التشهير هنا كناية عن المضي خائفاً شطاً

(٢) جمع وظيف : وهو من ذوات الأربع ما فوق الرسغ الى مفصل الساق

(٣) ضلبة شديدة : (٤) في نسخة قد

(٥) السبور التي يعلق بها الدلو والقربة (٦) هو ذو الحرف الطهوي

(٧) جمع شطبية وهي الطرائق على مته

(٨) قاطع سبي صارماً لأنه يضرم الاعمار . عن المصنف القطع المستطيل . وغيره

القطع المتاصل . ويروي : وار

(٩) القد : القطع طويلاً كالشق . ويروي يقط : وهو القطع عرضاً

(١٠) من يرى القوس تحثها . والعصب الترقق

وتقول والله ما انتبذت في جرقط ولا ملكته : الجبر الفسح
القليظ من الارض . قال الشاعر :

٤٦ كم ترى بالجبر من جمجمة ^(١) وأكف قد أررت وحيزل
أترت قطمت : وحيزل جمع جزلة . وهي قطعة . وتقول والله
ماخرت لفلان قرية ولا اتلفت له ثمرة : فالقرية قرية التل . قال
الراجز :

٤٧ وأقبل التمل قطارا ^(٢) ينقله بين القرى مقبله ومدبره
والثمرة طرف السوط من القد . وتقول والله ما عندي عنبر
ولا ملكته . فالعنبر الترس . [قال الشاعر :

٤٨ يقد ^(٣) حبيك البيض ذروا ^(٤) يختلى ^(٥)

غلف ^(٦) السواعد في طراف العنبر ^(٧)

(١) الرأس (٢) القطار ان تبتد الأبل واحدا تلو واحد على نسق ، ثم استمر
لكل متتابع وتتابع . وكالقطار الحديدي اليوم

(٣) البيت في الاصل : يقد حبيك البيض ذروا ويختلى غلف السواعد في طراف العنبر
شعر من بحر وآخر من بحر ، ولم يوجد الا في نسخة للاستاذ حبيب الدين الخطيب وحبيك
البيض طرافتي البيضة الحديدية للرأس . قال الشاعر :

والضاربون حبيك البيض اذ لحقوا لا ينكصون اذا ما استلجموا رجوا

(٤) أي قطعا من ذرته الرنح طيرته

(٥) في الاساس : هنا سيف يختلى الايدى والارجل ، أي يقطعها

(٦) من إضافة الصفة للموصوف ، أي السواعد الخلفة

(٧) والعنبر في الاصل دابة بحرية يؤخذ منها العنبر المشعوم ، ويؤخذ جادها تروبا

وبه سمي الترس والرجل

بمعنى سيفاً، يريد مع طرف الترس] وبه سمي الضمير^(١) بن عمرو
ابن نعيم أبو هذه القبيلة. وتقول والله إن هذا الحديث مارويته
ولا دريته : فرويته شدته بالرواء وهو الحبل . قال الراجز^(٢) :
٤٩ أني على ما في من تخد^(٣) ودقة في عظم ساقى ويدي
أرؤي على ذى العكن الضمئند

[الضمئند الفليظ الجسم، واروي] أي أشد عليه بالرواء. وقوله
دريته أي خلت به . قال الشاعر :

٥٠ فإن كنت لا أدري الظباء فاني

أدس لها تحت التراب الدواهيها

وتقول والله ما قتلت ولا جرحمت ولا طعنت : فالقتل المزج
يقال قتلت الحمر إذا مزجتها . قال الشاعر : [وهو حسان بن
ثابت^(٤)]

(١) انظر التيل رقم ٢٧

(٢) قتله عبد الله بن الزبير (٣) يروي : على ما كان من تخدي . والمكن الاطواء

في البطن من السمن . والضمئند أيضا التيل الكثير اللحم مع حق

(٤) حسان بن ثابت بن النذر بن مرام الخزرجي الانصاري المدني شاعر رسول

الله صلى الله عليه وسلم واحد الفضلاء . شعره تنوع جامع للحنانة البدوية ورقة الحضر
ولا سيما شعره الاسلامي . وكان شديد الطبع عريقا في الشعر اذ هو شاعر ابن شاعر
ابن شاعر بن شاعر . عاش مائة وعشرين سنة تصفها في الاسلام توفي سنة ١٠٠ هـ
بالمدينة المنورة

٥١ ان التي ناولني فرددتها قلت قلت^(١) فهاتهما لم تقل
والجرح السكب. وكذلك فسر في التفسير « من الجوارح
مكلمين » أي الكواكب « ويعلم ما جرحتم بالتمار » مثله.
والطعن من قولهم ما طعنت في عرضه. وتقول والله ما أخذت لفلان
جوزاً ولا بهته ولا أمرت بالثلاثة: الجوز الوسط^(٢). وتقول والله
ما نسب فلان الى السرقة ولا عرف به: فالسرقة الحرير فارسي
معرب. قال الشاعر:

٥٢ بنات الرُّوم في سَرَقِ الحرير^(٣)

وتقول والله ما مسست لفلان خذاً ولا كسرت له ظفراً: الخد
الشق في الارض وهو الاخدود. والظفر ما قدم مقيد الوتر من
القوس العربية وهو ظرف السية^(٤). وتقول والله ما أخذت من
فلان حشفة [فما فوقها] ولا ما دونها: فالحشفة حشفة ... والحشفة
صخرة رخوة تنفرد في فضاء من الارض. وتقول والله ما كسرت
ساق فلان ولا مسستها: الساق ساق الشجر. والساق الذكر من

(١) قوله قلت دعا عليه لانه مزحياً، ويروى ان التي عاطفتي (٢) أي جوز كل
شيء وسطه (٣) فأنه الاخطل والشملر الأول: كان دجاجة في الدار رقلاً. الخ
والسرقة قال بعض ائمة اللغة هو الحرير الجيد. وذلك حسب التعريب عن الفارسية
(٤) هي طرف قارب القوس أو راسها أو ما اعوج من راسها

الحمام . وتقول والله ما مسست الية فلان : فالالية أصل الابهام .
وتقول والله ما رأيت فلانا عاصفا : العاصف البعير الذي تنزو
حنجرته عند الموت . وتقول والله ما أنا بصاحب مكر : فالمكر
ضرب من النبت ^(١) . وتقول والله ما أخذت فروة فلان ولا أمرت
بأخذها : فالفروة جلدة الرأس . وتقول والله ما كشفت لها قناعا
ولا عرفت لها وجهاً قالقناع الطبق والوجه القصد . وتقول والله
مالي مركوب ولا أملكه : فمركوب ثنية معروفة بالحجاز ، قال
الشاعر : ^(٢)

٥٣ والقوم من دونهم سعيًا ومركوب ^(٣)

[امما موضحين] . وتقول والله مالي فرش ولا أملكه : فالفرش
والخط سيف البحر . وتقول والله مالي فرش ولا أملكه : فالفرش
الصفار من الابل . وفي التنزيل « وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ » .
وتقول والله ما رأيت لفلان بطنًا ولا فخذًا : فالبطان بطن من العرب

(١) للسكر جمع مكرة . اللسان : المكرة نبتة غبراء مليحة ال الفبرة نبت فصماء كان
فيها حمض حين يقطع تبت في السيل والرمل لها ورق وليس لها زهر وجمعها مكر ومكروب .
وقال : والمكر ضرب من الثبات والواحدة مكرة

(٢) هي جنوب اخت حمروفي الكلب من مرفقة ترقي بها احادها وقبل البيت :

كل امرئ بطول العيش مكذوب

ابن علي كاهل عني مغلطة والقوم الخ

بان ذا الكلب حمرا خيرهم نسبا . بطن شريان يعوي عنده الذئب

(٣) سعيًا يوزن يحيى وادبتهامة قرب مكة ، اسفل لكثانة واعلاء لذييل وقيل جبل

ياقوت . قال البكري : بلد باليمن او ما يليه . ومركوب فرس من الفائف

وكذلك الفخذ أيضاً . وتقول والله لقد دخلت دار فلان فما رأيت فيها سراً بولاً رأيت لذلك أثراً : فالسرب الماء الذي يخرج من خُرْز السقاء الجديد إذا صب فيه الماء . قال الرازي :

٥٤ [ينضح ماء البدن المسيرا]

نضح البدع السرب المصفراً^(١)

البدع السقاء الجديد أول ما يعمل . وتقول والله ما عندي ثمن وما يحويه ملكي قالت بن العس [العظيم]^(٢) من الخشب الذي لم تحكم صنعه . وتقول والله لقد ستر عني مصير فلان فما أدري أين هو : فالمصير واحد المصارين . وتقول والله ما مشيت في صحن فلان ولا دخلته : فالصحن القدح القصير الجدار نحو الحمام وما أشبهه وتقول والله كل راعية لي فهي صدقة إلا ما أطلعك عليها : من قولهم فلان كثير راعية الرأس أي ما دب فيه . وتقول والله ما عرفت لفلان رجزاً ولا قصيداً : فالرجز داء يصيب البعير في عجزه

(١) البيت لابي محمد القمسي والنسخ التي رأينا تضافرت على أن البيت كما في صدر الكتاب ولعل الصواب : السرب المصفراً . كما أشهد إليه رواية المسان : ينضح ماء البدن المسرا نضح البدع لتصفى المصفراً والصفي أول ماء يجعل في السقاء الجديد وهو يخرج مشوباً بصفرة لجة السقاء وعدم نظافتها من الدباغ وقد وجدنا عند الشروع في القطع نسخة أحسن من اللواتي وجدنا قبل وهي اللسطة الخطيبية فاذا فيها : السرب للمصفراً والحمد لله على التوفيق (٢) والعس بالضم القدح الكبير

فيضف عن القيام . قال الشاعر ^(١) :

٥٥ تدع القيام كأنما هو نجدة حتى تقوم تكاف الرجزا . ^(٢)
والقصيد المخ . قال الشاعر :

٥٦ واصبح بعد الابن رارا قصيدها ^(٣)

فالرار [المخ] الرقيق والقصيد المخ المكثز ^(٤) . وتقول
والله ما نالني شك في هذا الأمر ولا امتراء : فالشك أن يظلم البعير
من وجم بصيبه في جنبه . والامتراء مصدر امتريت الناقة إذا مسحت
خلفها ^(٥) بيدك لتندر . وتقول والله ما لعبت ولا عبثت ولا صعبت
لأعبا ولا عابثا . فقوله : لعبت ، أي سال لعباني . وقوله : عبثت
من العبثة وهي أقط يلت بسمن . قال الشاعر :

٥٧ لعبت على استأفهم وصدورهم

وليداً وسموني مقيداً وعاصما

(١) هو أبو النجم (٢) نجدة شدة وتقل على النفس وفي نسخة تكاف
الرجز (٣) الابن الامراء والتمب ، والقصيد المخ الصمير . يريد صار مخها
الصمير النليظ بعد التمب والعباء رقيقاً هزلاً (٤) المثلي . المجتميع
(٥) الخلف للناقة كالضرع للشاة ويطلق على حلبة تدي الناقة

وقال قوم : لعبت بفتح العين قال الراجز في عبثت ^(١) :

٥٨ وطاحت الأثبانُ والعباثُ

[طاحت ذهب] . وتقول والله ما ذرعت هذه الأرض ولا

سحتها . فالذرع أن تضع قدمك على ذراع البعير المبارك ليركه صاحبك . والمسح مسحك الشيء . يذك

و تقول والله ما أخذت [لفلان] حشيشا ولا استملكته ^(٢)

[قط] ولا عرفت مكانه : فالحشيش ولد الشاة أو الناقة يبقى في

بطنها حتى تطرحه ^(٣) في العام المقبل

وتقول والله ما جلست منذ دخلت الى أن خرجت : من قولهم

جلس فلان اذا دخل نجدا وما والاہ . ونجد هو المجلس . قال الشاعر ^(٤)

٥٩ اذا ما جلستنا لا تزال تروونا

سلميم لسي أيتامها ^(٥) وهوازن

(١) هو رواية بن العجاج ، وصحت اللفظ بعينه هنا جفقه في الشمس ، أو فرعه عن اليابس ليحمل يابسه رطبه حتى يطفح والغبية والغبية اللفظ . يلق مع القهر قبو . ويشرب والغبضة أينا طعام يطفح ويحمل فيه جراد ، والير والشعرين يخلطان ماء ، والقنم المختلطة ، واخلط الناس ليسوا من أبا وأجد

(٢) في نسخة استملكته (٣) وفي نسخة : حتى تصف

(٤) هو مالك بن خالد (٥) نسخة : لذي أيتامنا

وتقول والله ما ذكرت فلانا أي ماضيت وتقول والله
ما عرفت لفلانة بعلا ولا رأيته ولا رأيته لها زوجا : فاجعل النخل
المستعمل الذي يشرب بماء السماء ، والزوج النمط الذي يطرح على
الهودج . قال الشاعر ^(١) [وهو ليبد] :

٦٥ [من كل مخفوف يُظَلِّ عَصْبِهِ] زوجٌ عليه كيلةٌ وقراها ^(٢)

وتقول والله ما قدمت في هذا الامر رجلا ولا آخرتها : فالرجل
القطعة العظيمة من الجراد : وتقول والله ما بسطت في هذا الامر
يدا ولا قبضتها : فاليد من الفضل من قولهم له عندي يد ^(٣) .
وتقول والله ماضيت لفلان صبيا ولا مسسته : فالصبي ملتقى
طرفي الفكين من الدقن . قال الشاعر ^(٤) يصف البعير اذا ساق
أشاه فجعل على اكتافها ذقنه :

(١) انظر النبل رقم ٢٨

(٢) المخفوف الهودج الذي على اخفته - جوانبه - الثياب والنضى بضم العين وكسر هاء
جمع عصا وهي اعواد الهودج . والزوج النمط الواحد : التاج : يشبه أن يكون سمى بذلك
لاشتماله على ما تحته اشتغال الرجل على المرأة وليس بالقوي . والسكلة الستر الرقيق .
وقيل صوفة جراء على رأس الهودج . والقرايم يجعل فوق القراش تحت الرجل والمرأة .
وما يغنى به الشيء . أو الستر الرقيق من صوف ذي اللون . أو الستر الرقيق
وراء النايظ

(٣) في نسخة : ماله على يد . واليد أيضا القوة والنعمة مجازا

(٤) نسخة قال الراجز

٦١ مَسْتَحْمِلًا اسْقَالَهَا الصَّبِيًّا .

وتقول والله ما أعرف من فلان قبيحا : فالقبيح مفرز العُضد من المرفق . قال الشاعر : ^(١)

٦٢ حَيْثُ تَلَاقي الْأَثَرَةَ الْقَبِيْحَا

وتقول والله ما أبصرتَه ، أي لم أقشِر بَصْرَه . والبُصر فشر أعلى الجِلد ^(٢)

وتقول والله مالي جمل ولا ملكته : فالجمل سمكة من سمك البحر

وتقول والله ما صدت ظبية ولا غليبا : فالظبية حياء الغرس

الأنثى والظبي كشيء معروف قال الشاعر ^(٣) :

٦٣ [وَنَعْمَطُو بِرُخْصِي غَيْرَ شَيْنٍ كَأَنَّهُ]

أَسَارِيمُ ظَبْيِي أَوْ مَسَاوِيكُ اسْحِلٍ ^(٤)

(١) هو أبو النجم . والأثرة عظيم - بالتصغير - آخر رأسه كبير وبقيته دقيق ملزق بالفيح . أو أثرة الذراع من عندها يذرع الذراع

(٢) نسخة : والبصر أعلى الجِلد

(٣) فهو امرؤ القيس والبيت من معلقته

(٤) تعطف تناول ، رخص أي بيتان رخص أي ناعم . وشئن كز غليظ . الشان :

قبيل الأسارييم حود حر الرؤس بعض الأجساد تكون في الرمل تشبه بها أصابع الناس الأدهرى : هي ديدان تظهر في الربيع مخضطة بسواد وحمرة . البكري : الظبي منزل بالعالية . وقال الفرج : هما ثليان : رمل معروف ، وواد معروف . وعن الخطيب واد بئامة . والأسحل نوع من الشجر أغصانه ناعمة تشبه أنامل محبوبته بليها .

[قال أبو بكر : الاسحل ضرب من الشجر يستاك به]
وتقول والله ما كلت الحسن ولا رأيت : فالحسن كتيب
معروف^(١) قال الشاعر^(٢) :

٦٤ لَانَمِ الْأَرْضِ وَيْلٌ مَا أَجَنَّتْ

غداة أضرب بالحسن السَّيْلُ^(٣)

وتقول والله ما كلت سهلا ولا سهيلا : فالسهل ضد الحزن
وسهيل^(٤) نجم معروف . وتقول والله ما رأيت في البلد عربا ولا
عجماء : فالعرب مصدر عربت المدة عربا اذا فسدت ، والعجم من
كل شيء نواه وحيد . قال الشاعر^(٥) :

٦٥ وجَدَعَانِهَا كَلْقِطِ الْعَجَمِ

(١) قيل في موضع يقال له تشار بكر الاول في ديار بني تميم قتل فيه ابي الصهيد
بسطام بن ابيس بن خالد الشيباني احد شجعان العرب يوم القنا ، ويقال له كتيب بسوق
الحسن ولما جئا قيل لما للحسن ، وفيه ما يقول ابن الاخير العتي :

ويوم شقائق الحسن لاذت بنو شيان اجالا ضارا

(٢) هو عبد الله بن عتبة العتي يروي ابا الصهيد وكان مجاورا في بني بكر خلفا
ان يقتلوه فاواه ان يتخلص منهم بتايين بسطام

(٣) ما اجئت استقيام تعظيم وتهويل ، اي سرت شيئا عظيما . ويروي ما البيت . واضر
منامته فذا شديدا . ويروي تحت اضر . ابن الاعراب : يقال احسن الرجل اذا جلس
على الحسن وهو الكتيب البقي العالي . وبعد البيت :

نقسم ماله فينا وندعو ابا الصهيد اذا خرج الاميل

(٤) انظر الذيل رقم ٢٩

(٥) وهو الاعشى . والمجدعان بالضم جمع جذع فتيان الغم

وبروي كلفيط ، وتقول والله ما ذقت لفلان لبنا ولا أخذته
فاللبن مصدر لبنت عنقه ثابن لبنا اذا اشتكت من تغير الوسادة
قال الراجز :

٦٦ حسبه من اللبن ان رآه قد مل ورن

قوله حسبه أي وضع تحت رأسه الحسبة وهي وسادة من أدم
ويقال رن عصبه اذا اشتكى ، وأما رن بالزاي المعجمة فمن الزين
يقال رجل زنا اذا حبس البول وأنشد الأصمعي (١) :

٦٧ دَعَيْتُ مِمُونًا لَهَا فَأَنَا وَقَامَ بِشَكْوَى عَصَا قَدَرْنَا (٢)

وتقول والله ما طرقت فلاناً ليلاً ولا زرتة نهاراً . قوله
[ما] طرقت أي لم أضربه بالمطرقة ، والمطرقة العصا (٣) التي يضرب
بها الصوف ، وقوله ولا زرتة نهاراً أي ما ضربت زوره ، وتقول
والله ما رأيت سعدان ولا كلمته ولا صحبته فالسعدان ضرب من
النبت معروف (٤) . وتقول والله ما أخذت [لفلان] قوساً ولا
أملك قوساً ، فالقوس باقى النتر في أسفل الجلة (٥) والقوس قوس

(١) انظر الذيل رقم ٢٠

(٢) أي توجع . وبروي نبت ميمونا . وهو من اسماء آلة التنازل

(٣) في نسخة : وهي العصا .

(٤) وهو نبت ذو شوك يقر اللب من جيد راعي الابل تسم عليه . وفي المثل

مرعى ولا كالسعدان

(٥) في نسخة : باقى النتر في النخلة وليس بصحيح . والجلة بضم الجيم قفة كبيرة للتمر

القيم^(١) أيضاً . وتقول : والله ما رأيت فلاناً قط متمغفا ولا
متججلا . فالتعفف الذي يشرب المغافة وهي باقي اللبن في
الضرع والمتجمل الذي يأكل الجليل وهو الشحم المذاب . وتقول
والله ما أكلت ثومة ولا مضغتها فالثومة قيمة السيف^(٢) . وتقول
والله ما ضرب فلان ولا جلد ، أي لم يصبه الضرب ولا الجليد
وهو الندى الجامد الذي يسقط من السماء كالمح وكذلك الضرب
وتقول والله ما أقي فلان في هذا الامر أي ما أصابته القوة^(٣) . وتقول
والله ما لفلان عندي ذهب ولا أخذت منه فالذهب مكيل
يكال به باليمن والجم اذهاب . وتقول والله مالي أرض فيها
أمن^(٤) ولا أملك آسا فلا آمن باقي العسل في موضع النحل [قال
الشاعر :

- (١) وهو القوس ذو الألوان المتعددة الذي يشاهد في الجو عند ظهور الشمس في
مطر خفيف يشكس أشعتها فيه ويقال له قوس قزح كقوس . سمي ثلثونه من الفرجة
بالضم للطريقة من صفرة وحجرة وخضرة أو لارتفاعها من قزح ارتفع . فاقوس
(٢) هي التي تكون على رأس قائم السيف وقيل هي التي ما تحت شارب السيف
(٣) من من يمرض للوجه فيميله إلى أحد جوانبيه
(٤) نسخة من بالشدة في الثلاثة وليس يصحح

٦٨ بها الظيان والآس^(١) . بمعنى باقي العسل] . وتقول والله
ما عند فلان خرقة يلبسها^(٢) فالخرقة القطعة من الجراد . قال
الشاعر^(٣) :

٦٩ صب على مزرعة ابن واصل^(٤)

خرقة رجل من جراد نازل

وكل ما كان من الفرس من أسماء الطير فلك أن تحلف عليه
نحو الحمامة والقطاة وما أشبه ذلك ، فاقطاة مقعد الرديف بين
الوركين والحمامة الموضع الذي يصيب الأرض من صدر الفرس
إذا ربض والفرخ وهو الدماغ والحمامة وسط الرأس فيها الدماغ
والصلصل ناصيته البيضاء والعسوب غرة دقيقة والفراش ما يحجب

(١) هكذا بالنسخة المتأخرة هذه الزيادة وصوابه : يمشخر به الظيان والآس .
قال أبو ظريب المنلي . والشمخر الجبل العالي ، والظيان الياشين من الرياحين معروف
والآس مشعوم معروف من الرياحين أيضا والمصنف نفسه قدمه بذلك كما في اللسان
والنتاج قال : وأحب دخيلا غير أن العرب قد تكلمت به وحذف في الشعر الفصحى قال
المنلي : يمشخر الخ ولا وجه لتفسير الآس في البيت بباقي العسل أي في خلية النحل
ولعل هذه الزيادة لم تكن عن المصنف . والله اعلم

(٢) لفظ يلبسها في كل النسخ والكلام لا يصح ولا يتجه بها بل لا بد من حذف هذه
الكلمة والا كان الكلام محض كذب لا لحن فيه ولا تورية

(٣) نسخة قال الرازي

(٤) نسخة : ابن واصل . وأخرى : مزرعة من واصل

والدماغ والسماوي بياض العين والذباب الناظر الذي في سواد العين
والضرد عرق في الساق والخطاف موضع عقب الفارس والرحمة
اللحمة التي في باطن الفخذين والغرابان عظام الوركين الناثان .
وتقول والله ما أخذت اغلان عباء ولا أعرف آخذ [هـ] فالعباء
الرجل الثقيل ^(١) مثل العيام سواء . وتقول والله ما أخفيت هذا
الامر أي لم ألق عليه الحياء والخفاء كساء يطرح على السقاء حتى
يروب . وتقول والله ما كملت صفوان ولا هماما . فالصفوان اليوم
البارد والهام الشديد المطر ^(٢) . وتقول والله ما تقدمت فلانا قط
أي لم أضرب مقاديعه . قال الشاعر :

٧٠ وَعَدَسٌ أَمُونٌ تَقَدَّمْتُهَا لِبَاكِلِهَا فِتْيَةٌ جُوعٌ ^(٣)

وتقول والله ما عندي تور ولا أملسكه فالتور الرمدول بين
القوم في السر ^(٤) . قال الشاعر :

(١) وفي الفاموس : العباء الاحق الثقيل الرخم والعيام الثقيل العبي

(٢) في نسخة اليوم الشديد المطر

(٣) العنس الناقة الصلبة وامون فعول بمعنى مأمونة من العنار قوية مؤنثة الخلق وفي

الاساس ناقة امون قوية مأمون فتورها ويريد بقوله تقدمتها تغرها

(٤) قيد السر اختص به المصنف هنا مع ان المقول عنه في الجوهرى هو السر

كما في مائثر المعاجم

٧١ والتور فيما بيننا معمل برضى به المأثي والمرسل^(١)

وتقول والله ما لفلان عندي خرج ولا أخذته [منه] فالخرج
الوادي الذي لا منفذ له . قال الشاعر :

٧٢ فلما أوغلوا في الخرج ردت

صدور مطيهم تلك الرضام^(٢)

وتقول والله ما أخذت لفلان خلخالاً ولا سواراً فالخلخال
الرمال الجريش^(٣) . قال الشاعر :

٧٣ من ساهكات^(٤) دقق وخلخال

دقق بالفتح والضم . والسوار الفارس من فرسان الهجم
وتقول والله ما أجهلت فلاناً ولا أكرمه . فلما أجهلته من
الجللة أي لم أعطه الجللة وهي البعرة وأنشد :

(١) البيت من الرجز ولكن رواية اللسان من السريع وذلك بسكان العين في
معمل والراء في المرسل

(٢) الرضام جمع رضمة وهي الصخرة العظيمة والرضام أيضاً الحجارة يوضع بعضها على
بعض في الأبنية . وفي نسخة تلك الرماح

(٣) وهو الذي يظهر له صوت عند حكة خشوته و منه جرش الاقوي للصوت
الخارج من تحريك جلدها بعضه ببعض أو بالأرض

(٤) جمع ساهكة ربح عاصف قلطرة شديدة المرور ويروى بساهكات دقق وجلجلال .
اللسان في مادة خلل : من ساهكات دقق الخلخال . والعقق ماشيك به الريح من الأرض

٧٤ عَزَبَتْ قَضَاعَةَ عَنْكُمْ وَتَكَرَّمَتْ

عَنْ أَنْ تَنْأَسِبَ رِجْلَهُ وَقَامَا ^(١)

كَانُوا الدَّرْدَى فَنَسَمُوا إِلَى قَلْبِ النَّدَى

وَنَهَبُوا أَنْ يَنْزِلُوا إِلَّا هَضَامَا ^(٢)

وقوله أكرمه أي لم أعطه الكرم وهي قلادة . وتقول والله

ما عندي عسل ولا أملكه ، فالعسل ضرب من عسل الذئب ^(٣)
قال الراجز :

٧٥ وَاللَّهِ لَوْلَا وَجَعُ بِالْعُرْقُوبِ

لَكُنْتُ أَبْقَى عَسَلًا مِنَ الذَّيْبِ ^(٤)

وتقول : والله ما شتمت فلانا ولا شتمني ، أي لم أقل له

إنك شقيم الوجه والشقيم القبيح . وتقول : والله ما أخلفت فلانا

(١) عزبت بعدت وقضاعة قبيلة من حمير باليمن سميت بقضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة الجعفي جد جاهلي . والجللة بكسر الجيم وفتحها . والقمامة الزينة

(٢) الدردى جمع ذروة رأس الجبل وذروة الجبل ستاه وأعلى كل شيء . والغلال جمع قلة وهي أعلى الذروة من الجبل ومن كل شيء شبه بهما المعنويات الكاملة . والاهتمام جمع غفيم يفتتح أوله ويكسر المطاوعين من الأرض ويطن الوادي

(٣) هو غنوة مضطربا رائعا رائحة

(٤) أبقى أي أشد استمرارا في البذر وقد مر هذا البيت ص ٢١ والشاهد ٣٣

برواية القافية متحركة

أي لم أستق له الماء ، والخائف المستق . وتقول : والله ما أنهم علي
فلان أي ما أعطاني نعماً . وتقول : والله ما أمك تيناً ولا لي أرض
فيها تين ، فالتين جبل معروف . قال الشاعر ^(١) :

٧٦ | صهب الغلال أتين التين عن عرُض

بَرْجَيْنَ غيا قليلا ماؤه شيئا ^(٢)

وتقول : والله ما أخذت يدي قضيباً قط ولا حملته فالقضيب
واد معروف ^(٣) . وتقول : والله ما أخذت من فلان شيئا ولا أمرت

(١) هو التامة

(٢) يصف صاحب لمار قهار رواية للسان : صهب الشال قال البكري : ويروي صهب ظلماء
أي لمار لخيرين والتين جبل مستطيل في بلاد غطفان وإذا قام الريح شمالاً اتته من عرصة
أي من جانبها . ويرجى يسقى ومنه قوله سبحانه : ألم تر أن الله يرزقني سبحانه ، وشيم
الرد وقيل البهت

رجعت الریح من تلقاء شئ اول ترجى من الصبح من جرادة حرماً

وفي اول في مهب الشال من ديار غطفان

(٣) قضيب على لفظ واحدة القضبان لا تدخله الالف واللام قال البكري عن ابن حبيب
واد بارض تين عيلان . قال عمرو بن معدى كرب :

فاد الجياد على رجلاهما شيئا قب البطون شواذب الابدان

حتى اذا جرى فأوب دوتنا من حضرموت الى قضيب تان

وفيه قلت مراد عمرو بن أمية وفيه يقول طرفة :

الا ان خير الناس حيا وهالكاً بطن قطب عارفاً وما كرا

البكري : وواد باليمن شراد

من يأخذه فالشيب جبل معروف ^(١) . وتقول : والله ما أخذت
من أرض فلان عسيبا فعسيب جبل معروف ^(٢) . قال الشاعر ^(٣) :

٧٧ وأنى مقيم ما أقام عسيب

وعسيب الفرس عظم ذنبه . وتقول : والله ما لفلان عندني
مال ولا عرفت له مالا ، من قولهم : رجل مال إذا كان كثير المال
وتقول : والله ما ملكت زنبقا ولا أخذته من فلان ولا اغتصبته
والزنبق : [الزمار] . قال الشاعر ^(٤) :

٧٨ وحتت بقاع الشام حتى كأنما

لاصواتها في منزل القوم زنبق

(١) الشيب على صيغة جمع شيب قيل بنجد وقيل في الحجاز

(٢) هو بحالة نجد قاله الأزهري . البكري : عسيب جبل في ديار بني سليم بين

أعراب المدينة قال : وهناك قبر صخر بن عمرو أخ الخنساء وهو القائل :

اجارتنا لست الفداة بفلان

ولكن مقيم ما أقام عسيب

وقال : صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح بالمسجد بأعلى عسيب قال : ومع جبل

بأعلى قاع البقيع

(٣) هو امرؤ القيس وأول البيت اجارتنا أن الخطوب تبوب . والعرب تقول : لا

أفعل كذا ما أقام عسيب ، وما ذر شارق ، وما طلع نجم ، وما جرت العبا ، وما نزل

فطر ، وما لاخ نجم في السماء وأما ذلك ويريدون بذلك انفي المستع كقولهم لا أفعل

لنا أبدا وقد عقد أبو علي البقال في أماليه فصلا خاصا ورد من هذه الصيغة عن

العرب في ج الأول من ٢٢٢ - ٢٣ طبع المسكبة ١٢٤٤

(٤) هو المبروط بن بديل السعدي

وتقول : والله ما كان لفلان في هذه الأرض خليج و
رأيت له [قط] خليجا فالخليج الحبل . قال الشاعر ^(١) [يصف
وتدا] :

٧٩ وبات يُعنى في الخليج كأنه

كُمَيْتٌ مدمى ناصمُ اللون أقرحُ

وتقول : والله ما خرطت من هذه الشجرة ورقا ولا أمرت به
فالورق نصح الدم على الثوب أو غيره إذا لم يكن كثيرا فاحشا .
قال الراجز ^(٢) :

(١) هو ابن مقبل وقوله : بنى أي تصهل عنه الحبل وأراد بالخليج الرسن والحبل
سعى خليجا إذا قتل على العسراء ويقال للوثة خليج لأنه يجذب إليه الدابة إذا ربطت إليه
وكثير من الوصاف للحبل وهو ما كان لونه أحمر يخالطه سواد وأصل الوصف للمعمر لأنها
تنت سواد وحرارة واللفظ مدرب كنه ومعناه مختلط وناصرم اللون وأصله وقبل البيت الشاهد

فليت يساهي بعد ما شج راسه فحولاً جمعناها تنب وتضرح

للهمان : قال ابن جرير يصف امرأ ربط بحبل وثبت بوثه في الأرض فجعل
مقبل القرس غائر له وجعل كيتا أقرح لما علاه من الزبد والدم عند جذبته الحبل فبالدم
صل كيتا وبالزبد صل أقرح ويسمى بحبل الأرسان . ونسب الحبل يقوم على أوجها
وتضرح رجع بها

(٢) هو روبة

٨٥ ترى بهما من كل مرشاش الورق

كثمر الحماض من هفت الملق^(١)

وتقول : والله ما أخذت لفلان ألواحاً ولا أمرت بأخذها ،
فالألواح كل عظم عريض واحد لها لوح من الدابة والإنسان ،
نحو عظمي الكتفين وما أشبهها . قال الشاعر :^(٢)

٨٦ ولوح الذراعين في بركة إلى جوجو زهل المنكب^(٣)

وتقول والله ما أملك قصبا ولا له عندي أصل ، فالتصب كل
عظم فيه مخ فهو قصب وقصبة ، وتقول والله ما أخذت من فلان
تابوتا ولا أودعني أياه فالتابوت ما اشتملت عليه ضلوع الصدر
٧٢ قال الشاعر : وبهو تابوت جفا حصيرا^(٤) . يصف فرسا عريضا

(١) ودرواة اللسان : رشاش الورق كثمر ، والحماض من نبات
الربيعي الجلي معروف وهو شديد الحوضة يأكله الناس وزهره أحمر وعمره مثل حب
الزمان ويعرف عند أعراب قطرنا المحبوب بهذا الاسم مع تحريف قليل وهو كسر اللام في
الشاعر تشبه الدم بنور الحماض . والفت السقوط واللق البودة المعروفة المستمدة
لانتصاب الدم ونفى من ذيقان الماء .

(٢) هو النابغة الجعدي .

(٣) الجوجو الصدر أو عظامه والرهل استرخاء اللحم أو انتفاخه من غير

الم والسكنة رخاوة إلى الدهن

(٤) جفا باعد بينهما

الصدر واليهو السمة ^(١) وحصيراه العصبان اللتان في جنب
الفرس ^(٢) ، وتقول والله ما كنت حدادا ولا ملكة عبدا حدادا
والحداد السجان في موضع وهو الحاضر على الشيء في موضع آخر
قال الشاعر :

٨٣ يقول لى الحداد وهو يهودنى ^(٣)

الى السجن لا تجزع فما بك من بأس ^(٤)

وقال الاعشى :

٨٤ فقمنا ولما يصبح ديكنا الى جونة عند حدادها ^(٥)

أى الذى يمنع عنها ويحظرها بمعنى الحرة ، وتقول والله ما حجت
فلانا ولا أمرت من يحجبه أى ماصرت حاجبه ، وتقول والله

(١) ومنه معنى فناء البيوت بوزن

(٢) مكنا في النسخ التى بيدنا ومواهب جنبي الفرس وفى اللسان : الحصيران
الجنبان سميا بذلك لأن بعض الاضلاع محصور مع بعض وقيل الحصير مأبوت
المرق الذى يظهر في جنب الهمير والفرس معترضا لها فوق الى منقطع الجنب
وقيل الحصير عرق يمتد معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها

(٣) في رواية : يسوفنى

(٤) دوى بأس باستقاط الهمز على ان بعده : وبترك هذى وهو اضعى
من الشمس . وكان الحكيم ان يهز بأس وتسكن الهمزة سكوتا حيا فيكون
على وزن شمس ولو جعل بأس لكان غير صحيح حيث يجتمع الرفع مع
غيره وهو غير معزوف

(٥) الجونة خابية الجر واراد الجر من تسمية الخال باسم الهل

ما رأيت فلانا فقيرا قط ولا عرفته بذلك ، والفقر بئر معروفة ^(١)
قال الراجز ^(٢) :

٨٥ مالبلة الفقير الا شيطانٌ . يدعى بها القومُ دعاء الصَّمان ^(٣)
والفقير [أيضا] جاعة الفقر ^(٤) وهي ثناب تحفر في الارض
ركايا ينفذ بعضها الى بعض حتى يجتمع ماؤها الى بئر واحدة أو
يسبح ^(٥) على الارض وهي الكظائم قال الراجز :

٨٦ ان الفقير بيننا قاض حكمٌ . إن ترد الماء اذا غاب النجم
[يريد النجم] وقال قوم يريد النجوم فخفف ، وتقول والله

(١) قال الزبيدي : ماء في طريق الشام في بلاد عنزة ، والفقر البئر
طلفا أو القليلة الماء . ياقوت : الفقير مفازة بين الحجاز والشام
(٢) هو الشياخ . (٣) رواية اللسان والفتح للبيت :

ما لي بالفقير الا شيطان مجنونة تودي بروح الانسان
ياقوت : تودي قريح الانسان . لان السير فيها متعب . والفتاح من
خوات الحمار ما انتهت اسنانه وذلك عند كل خمس سنين ، او دخوله
فيها . والعرب تقول لا نستصعبه شيطان : اما الشطر الثاني من البيت فهو
الجليح كما في اللسان في مادة جس م م

(٤) قوله : والفقير ايضا جاعة الفقر : هكذا في النسخ التي رأينا
وصوابه : والفقير واحد جاعة الفقر أو واحد الفقر ^(٥)

(٥) ظاهر أو في عبارة المصنف وعليها النسخ التي بينا ان الكظائم
الآبار المتناحفة النافذة الى بعضها سواء ساح ماؤها على الارض او اجتمع في
واحدة ولكن تريف ابن الاثير وغيره للكظائم يفيد انها التي ساح ماؤها
على وجه الارض . ولعل الاصل في عبارة المصنف وساحت

ما رأيت فلانا بعين ولا كلمته بلسان فالعين العين من الماء واللسان
الامرؤيلقة قال الشاعر (١) :

٨٧ إني أتتني لسان لا امرؤ بها

من علو لا عجب فيها ولا سخر (٢)

وتقول والله ما أخذت لفلان مذهبنا ولا اغتصبته عليه ،
فالمذهب النقرة في الحجر يجتمع فيها ماء السماء . وتقول والله
ما اذعت (٣) لفلان سرا ولا أفشيت من قولهم فلان يبرر صدق
أي في أصل صدق . وتقول والله ما عرفت لفلان خليفة مذعومة
ولا محودة ، الخليفة منقح ماء في صفا . وتقول والله ما تصجعت
قط ولا عرفت وقت طلوع نجم ، النجم أن تحفر عن أصول النجم
فتأكله والنجم كل ما نجم من الأرض من النبات مما لم يكن له ساق .
وتقول والله ما هجرت فلانا قط ، أي ما شددته بالهजार وهو

(١) هو امرؤيلقة بألفه خبر مقتل أخيه المنقمر وبمده :

فجاشت النفس لما جاء فاهم . وراكب جاء من ثقلت معتقر

(٢) في الكتاب : لا امرؤ به : لا كلمته فيه . على أن لسان بمعنى الخمر ورواية
المصنف بمعنى الكلمة : غير بلسان مما يوجد باللسان كما غير باليد مما يكون باليد وهي
العطية والشاعر أراد الرسالة وكان قد أتاه نيا مقتل أخيه . والسخر الهزل . ويروي سخر

بضتين (٣) في نسخة انجبت

جبل يشد من حقو البعير الى راسه بديه . قال الشاعر ^(١) :

٨٨ فككمهوهن في ضيق وفي دهش

يَنزُونَ ما بين ما يَرض ومهجور ^(٢)

وتقول والله ما أملاك عبداً ولا ملكته ، عبد جبل معروف من جبال طلي ^(٣) . قال الشاعر :

٨٩ بخالف أسود الرِّقاء عَيْدُ

يسيرُ الحَفْرُونَ ولا يسيرُ

[يصف جبلا والزرقاء أكمة معروفة] . وتقول والله ما رأيت في الدار انساناً ولا كلمته ، فانسان ماء معروف ^(٤) من مياه العرب . وتقول والله ما عرفت لفلان خدماً ولا سمعت به فالخدم جمع خدمة وهي السبور التي تشد في ارساغ ^(٥) الابل ^(٦)

(١) ابو زيد اللطفي

(٢) فككمهوهن احبوهن قال المصنف : كلمته الرجل عن التي . اثارده عنه ومنعه . والقر والثوب والسفاد . والمابوض العين المشدود بالاباض وهو الجبل من راسه يمد الى عضده حتى ترتفع يده عن الارض . وفي نسخة من بين

(٣) البكري : العبد جبيل السود في ديار طلي . يكتنفه جبلان اصغر منه بسميان الندين . قال الزخري في كتاب الجبال والامكنة والمياه : الابد بالسبعان في بلاد طلي

(٤) البكري : انسان ماء بوملة تدعى وملة انسان . ينسب اليه . وهذا الماء لكعب بن سعد الغضوي واشل بنه . ياقوت : هو ماء الخي - حتى ضربة انسان - الى جنب جبل يسمى الريان ج امعجم البلدان . وهي ضربة ارض مرب مبات كثيرة الغضب سهل الموطن ينسب الى ضربة بنت ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان : البكري

(٥) نسخة في اوساط (٦) والخدم المخلخل ايضا

ثم تشد [بها] النعال . وتقول والله ما رأيت الابلثة ولا دخلتها^(١)
قالاً بلة تمر عرس بلين حليب . قال الشاعر^(٢) :

٩٥ فيأكل مريض من تمرها ويأبى الابلثة لم ترض^(٣)

[وتقول والله ما أخذت من فلان ألواحاً ولا رأيتها والألواح
من قول الشاعر^(٤) :

٩٦ تسمى كاللواح السلاح وتض

حى كلها صبيحة القطر^(٥)

أو يكون جمع لوح وهو كل عظم في الدابة والانسان نحو
الكافرين وما أشبهها [. وتقول والله ما أفرحتي ولا سرفي ،
أفرحتي اثقتي^(٦) وسرفي أصاب سرفي . وتقول والله ما أضمرت

(١) نسخة : ما رأيت الابلثة قط الا ودخلتها . وقال المصنف في الاشتقاق الابلثة تمر
برض ويحب عليه . والابلثة بلد على الدجلة انفرد الثعلب رقم ٣١

(٢) هو ابو التلم في نسخة : قال الفضل

(٣) انما لم يستخرج نواها . ويروي : مريض من رادنا

(٤) هو عمر بن احر الباهلي يصف امرأة

(٥) في اللسان : الواح السلاح ما يلوح منه كالسيف والسنان . ابن سيده : والألواح
مالاخ من السلاح واكثر ما ينفى بذلك السيوف ليأمنها . ابن بري : وقيل في الواح
السلاح انها اجفان السيوف لان غلافها من خشب يراد بذلك ضمورها بقول نفس ضلوة
لا يضرها ضمورها . وتصحيح كلها صبيحة القطر وذلك احسن لها وامرغ لعدوها . اه
والهاء بقرّة الوحش (٦) نيباتي هذا اللحن بان افرحتي اثقتي بالدين

بفلان قط أي ما دونت منه . قال [الهذلي] ^(١) :

٩٢ غداة المَلِيح ^(٢) يوم نحن كأننا

غواشي مُضِرِّ نحت ربيع ودايل

وقال آخر ^(٣) :

٩٣ غداة اضر بالحسن السبيل ^(٤)

وتقول والله ما عندي سرير ولا ملسته ، فالسرير الماء

الجمجم أو النهر ^(٥) . قال الأعشى :

(١) انظر التذييل رقم ٢٧

(٢) غداة المَلِيح أي غداة يوم المَلِيح وهو من أيام العرب انظر التذييل رقم ٢٣

(٣) هو عبد الله بن عتبة الحنفي (٤) انظر ص ٣٦ شاهد ٦٤

(٥) هكذا في النسخ التي وقفنا عليها وقد وقع هنا سقط من الأصل والذي يظهر أن الأصل : فالسرير ساق البردي وهو شجر يثبت في الماء الجمجم أو الثور ، ويؤيد هذا استعهاد الصنف بقول الأعشى : فإنا خالط الماء منها السريرا . ويقتضيه به اللفظ ورواية : أظلمنا في الماء منها السريرا . كتكتف . ومعلومه بضميمة البردي وأراد به الأصل الذي استقرت عليه قال أليك : السرور من الليث انصاف سوقه الغل . وفي اللسان وحقيقته ما استسر من البرغبة فرطت وتعت وجنت قال الأعشى

كبردية الغيل وسط الغرا

ويروي السرور والبردي نبات يحمل منه الحصر والغيل بالفتح ما يجري من الماء في الأنهار والسواقي ومنه الحديف ، ماسق بالغيل فيه العشرة والغيل بالسكون شجر مختلف يستقر فيه كالأحاج والغريف الأجمة وهي الشجر الملتف من أي شجر كان ويقل هو الماء الذي في الأجمة . الأجرى : أما ما قال الليث في الغريف أنه ما الأجمة فهو باطل والغريف الأجمة نفسها بما فيها من شجرها . والغريف النصار والجللاء . ومن الجواز السرور العصة والعز وخضض الجيش وعدته وما أظمان واستقر عليه ومنه سرير القوم والذي يجلس عليه لذلك لاولي النعمة وجمعه سرور قال تعالى : متكئين على سرور مصفوفة . وهذا الليث

- ٩٤ اذا خالط الماء منها السريرا
والسرير أيضاً مركب الرأس في العنق . قال الشاعر ^(١) :
- ٩٥ ضرباً يزيل الهام عن سرير
ازالة السنبل عن شعيره
وتقول والله ما مسست إصبع فلان ولا كسرتها ، فلاصبع
الأثر الحسن ^(٢) . يقال لفلان على بني فلان أصبع أي أثر حسن .
قال الراجز ^(٣) :
- ٩٦ من يجعل الله عليه إصبعا في الخير أوفي الشر يلقه مما
وقال آخر ^(٤) :
- ٩٧ حدثت نفسك بالوفاء ^(٥) ولم تكن
للقدر خائنة مغل الإصبع ^(٦)
وتقول والله ما أخرجت فلانا ، أي ما أعطيته عرجا وهي
القطعة العظيمة من الابل نحو أربع مائة ^(٧) . قال الشاعر :
- نسيها في الصورة والفتول الذي بلحق الميت برجوعه الى جوار ربه وخلصه من
سجنه المشار اليه بقوله عم . الدنيا سجن المؤمن ، والشرير رقت المالك لان من جلس عليه
من اهل الرفعة والجاه يكون مسرورا ^(١) في نسخة الراجز ^(٢) وانما قيل له الاصبع
لاشارة الناس اليه بالاصبع ^(٣) هو لبيد ^(٤) السكلاقي ^(٥) يروى بالبقا
^(٦) مثل الاصبع هو الخائن وعلى هذا يكون الاصبع الاثر في الخير لو البشر
^(٧) الناج . العرج بالفتح والكسر من السمين الى التام او منها الى التسنين او مائة
ومخسون وفوق ذلك او من خمسمائة الى الف والجمع اعراج وغروج او العرج الكسبي من الابل

٩٨ وتلف الخيل أعراج النعم^(١)

وقال آخر :

٩٩ ألم تر أن الفوز يرج أهله^(٢)

أي يكسبهم الأعراج . وتقول والله ما لقيت أبا سلمان
ولا كنهه ، [و] أبو سلمان ضرب من الخيلان . وتقول والله
ما عندي عجلة ولا أملاكها فالعجلة ضرب من الشجر^(٣) . وتقول
والله ما عندي جبل ولا ملكك جبلا يعني حبال الرمل . وتقول
والله مالي دار ولا ملكك داراً ، فالدار منزل بين البصرة
والاحساء^(٤) . وتقول والله ما أملاك سلسلة تريد من سلاسل
البرق وسلاسل الرمل . وتقول والله ما عندي ملح ولا ملكك
ضبعة فيها ملح ، فالملح يعني الشحم واللبن أيضاً يقال جزور مملح
فيه باقي الشحم . قال الشاعر^(٥) :

(١) تلف تجمع . وضرب البيت : يوم تبلى البيض عن أسوقها

(٢) فسر بعض يرج ويميل وكأنه كناية عن الخية ويقوى هذا قوله : وأحياناً
يقيد الخ وانظر الذيل رقم ٣٤

(٣) العجلة شجرة ذات ورق وكوب وقضب لينة مستطيلة لها ثمرة مثل رجل
له حياجة متفتحة فأنما يبست ففتحت وليس لها زهرة . وقيل العجلة : شجرة ذات قضب
ورق كورق البندل

(٤) انظر الذيل رقم ٣٥

(٥) هو أبو التمهجان البجلي

- ١٠٥ واني لأرجو ملحقها في بطونكم
وما بسطت من جلد أشعث أغبراً^(١)
وتقول والله ما زنا فلان قط ولا رأيت زائناً مهور من قولهم
زناً في الجبل اذا خضع فيه قال الشاعر^(٢) :
١٠٦ وارق الى الخيرات زناً في الجبل
وتقول والله ما رأيت في الدار انساناً انسان مباح بنجد
معروفة^(٣) . وتقول والله ما عندي إوز ولا أم لك : فلا وز الرجل

(١) قال ابو سعيد الخدري عن قول ابي الطامحان الحرمة والنعيم . السات : وقوله :
اغبراً : قال ابن بري : قوله اغبر بالخفض والتضيق والتضييق : وقوله :
الاجت المرقط : ولشق زناً : لا ذكر اوما ولا ذكر معصية
وقال ابن منظور : ورايت في بعض حواشي الصحاح ان ابن الاعراب انشد
البيت في نواته :

وما بسطت من جلد اشعث مقتر

(٢) في نسخة الرازي : وهو قيس بن عاصم الميموني ، قال وقد اخذ ابنه حكيماً من
امه منقوسة بنت زيد الميموني يرفعه :
اشبه ابا امك لو اشبه حل ولا تكوني كهلوف وكل
يصبح في مصيحه قد انجمل وارق الخ
والهلو القبل الجاني الطامح التوبة والوكل من يعتمد على غيره ويكل اليه امره
فقال له نزل على ابيه :

اشبه ابي او اشبهن اباكا لما ابي غلب قال ذا ذا
تقصير ان تاله يدا ذا

(٣) انظر ص ٥٠ من ٩

القصير الضخم والإوزة المرأة الضخمة القصيرة [أيضا] والعرب
تسمى صغار البط وكبارها إوزا وأنشد :

١٠٢ قد بعثوني راعي الإوز
لكل عالج مضر غط شكاً (١)

ليس اذا جئت بمرمزم

المرمز الضاحك والمستبشر وهو المتحرك في موضعه . وتقول
والله مالي قينة ولا أملكها ، القينة فقرة من قمار الظاهر (٢) . قال
الراجز :

١٠٣ وقينة معقودة لم تسم

أي لم يصمها العسم وهو العوج . وتقول والله ما رأيت في
الدار وحشياً ولا أنسياً فالأنسي ما أقبل على جسدك من
أعضائك (٣) والوحش ما خالف ذلك . وتقول والله ما رأيت فلاناً

(١) في التاج عن المصنف : المضر غط كقطع من الضخم الذي لا غلظ عنده وقال الثبت :
الغظم الجسم الكثير اللحم وفيه : لكل عبد مضر غط كبر ليس اذا جئت بمرمزم .
والكز المنقوض الذي لا يسط والقيح الوجه وكز البدن بحل شعير والمرمزم وعليه
بعض نسخ المتن بكسر الميم الخفيف ويقعها من لا يعطي شيئاً وتقول المصنف : وهو
المتحرك الخ يران بمعنى آخر لمرمزم وهو من الزهر عند المباشرة وهو حركة الرجل
والمرأة عند الحال السرية والارتهاز أيضا والشكر السن الخلق

(٢) وهي ادنا من الى الخرج

(٣) في نسخة من اعضائك . ومنه وحشي القوس وهو ظهرها واسبها وهو ما أقبل
عليك منها .

شاكيا ، أي لم يتخذ شكوة وهي سقاء صغير للبن . وتقول والله
ما أملك خنجرا [ولا مست يدي خنجرا] فالخنجر الناقة
الغزيرة . قال الراجز :

١٠٤ أنت وهبت الجيلة الجراجرا

كوما مهازيس معا خنجرا ^(١)

وتقول والله ما أخذت دلوًا من فلان ولا استعرتها ، الدلو
السير السهل . قال الراجز :

١٠٥ لاتقلواها وادارها دلوًا

ان مع اليوم أخاه غدوًا ^(٢)

[وتقول والله مالي دار ولا أملك موضع دار : فدار واد
من أودية هجر معروف ^(٣)] . وتقول والله ما عندي دبس ،
الدبس الكثير من كل شيء ، ذكره الخليل ^(٤) في باب الباء والسين

(١) الحقة بالكسر المسان من الأبل أو ما بين التي والبازل للولحد واضح والذكر
والأنثى وهنا المراد بها البع والجراجر التسخام والكوم ، الضم القطعة من الأبل والمهازيس
الجسيمة الشديدة الثقيلة لأنها تهرس الأرض بشدة . وعلتها
(٢) اتقلوا السوق الشديد

(٣) دار معرفة لا تدخلها الألف واللام قال ابن دريد : هو واد قريب من هجر
معروف . معجم البكري . ومعجم يادة - أي باليمن - معرفة لا يدخلها الألف
واللام . الاشتقاق

(٤) انظر التنبيل رقم ٢٦

وتقول والله ما رأيت عجوزاً ولا شيخاً ، المعجوز الجمبة ^(١) والشيخ
الرذاذ من المطر أول ما يقع بصيب الارض يقال أصاب الارض
شيخ من رذاذ ، والشيخ المنج ^(٢) عند ابن الاعرابي . وتقول
والله ما اقتربت على فلان ، أي مالبت له فرواً ^(٣) . وتقول والله
ما أوجب عليّ فلان ، أي ما غلبني على الوجوب وهو الخصل ^(٤)
في رمي أو رهان . وتقول والله ما بنيت مستطراً ولا ملكته .
المستطار السحاب . قال الشاعر :

(١) في نسخة الكتانة النخيلة والمعجوز معان كثيرة تليق على ثمانين وقد نضن
العلماء في حوك قصائد في معاني السجون وابعدوا في ذلك وفي الناح قصيدة منها جمعت نيفاً
وسبعين نعتي أولها :

لحافظ دونها غول المعجوز رشكت ضعف الضعاف المعجوز

فالأولى لكينة والثانية الأبرة

(٢) هكذا في نسخة أوربا وهي المماثلة بهما الزيادة ولعل صوابها المنجي وهو المنقوس
الظهر من الكبر . (٣) جبة من صوف ووبر والظاهر أنه ضمن المقتربت معنى وضعت
ولنا بضح الانباء على

(٤) الخصل الخلبة في الضلال والقرطاسة - أضافه قطعة من اديم وهي القرطاس تصب
للضلال - في الرمي وأصله القطيع لأن المتراعين يقتلعون لهم على شيء معلوم والخصل
الخطر الذي يحاطر عليه وتفاصيل التوم تراخئوا في الرمي . تراخئوا تراخئوا فكان بعضهم
أوجب على بعض شيئاً . النهاية . وفي نسخة : وهو النبق

١٠٦ سقى دارها مستطير ذو غفارة

أجش تخرى مئشأ العين راح^(١)

وتقول والله ما أفرحني هذا الأمر ولا سرني ، أفرحني أي
فرحني من قولهم لا يترك في الإسلام مفرح^(٢) ، أي منقل بالدين
قال الشاعر [وهو أبو سفيان بن حرب] :

(١) الغفارة سحابة فوق سحابة والاجش شديد صوت الرعد والنعري
القصد والطلب والعين من السحاب ما قبل من ناحية القبلة وعن يمينها يقال
هذا مطر العين ولا يقال مطرا بالعين والعين اسم لما من بين قبة أهل
العراق وكانت العرب تقول إذا نشأت السحابة من قبل العين ذلها لانكاد
نخاف وفي الحديث « إذا نشأت بحرية ثم تشامت فذلك عين خديجة » أي
وذلك حسب العادة غالبا والعرب تسمي صقع القبلة عينا وسنشرحون بالسحابة
الآتية منه . والعين مطر أيام لا يطلع أو يدمر سخما أو سنا أو أكثر لا يظم
وكل ذلك من قبيل التشبيه بين الماء قال الرازي :

وأثناء حتى تحت عين مطيرة . عظام البيوت ينزلون الروايا
والعين الباهرة والناحية والركبة والشمس والماء الناض والنفذ والدينار
والذهب عامة وميل البزان وخفيقة الشيء ورئيس النوم والجاسوس وخيار
الشيء والشاهد ويقوع الماء وهذا الحرف من المشترك ورائح من قبيل
الاستقراض وتولاه لكان المعنى دها على المدح أو هو من قولهم يوم رائح
وثيلة رائحة أي طيبة الريح

(٢) هذا حديث ، ابن الأثير : فدره بعض بأنه لا يترك في خلاف
المسلمين حتى يوسع عليه ويحسن إليه : وقال الأصمعي : ينفي عنه دينه من بيت
المال ولا يترك مدينا ، ورواه الطبراني بطيخ : وانظر تحقيق أفرح في الذيل رقم ٣٧

١٠٧ قلتُ له لما أتيتُ ولم أكن

لا فرحة أبشیر بنصر ومغتم^(١)

سقاني فرواني كميتاً مُدامةً

على ظمأ^(٢) مني سلامٌ بنُ مشكم

* (٣) وتقول والله ما كلمت سكناً ولا كُنتي ، والسكن

النار^(٤) . قال الراجز :

١٠٨ قَوَّمتُ بالدَّهن وبالأسكن

وتقول والله ما صحبت أوساً ولا أوبساً^(٥) ولا كلمتها وهما

(١) انظر الذيل رقم ٣٨ . رواية الاثافي :

فلما تقضي الليل قلت ولم أكن لا فرحة اشير بعرف ومغتم

وانظر تحقيق البيهقي وما فيها في الذيل رقم ٣٩

(٢) يروي علي حبل انظر الذيل رقم ٤٠

(٣) سقط من كل النسخ لمن سرق من قوله : ما افرحتي هذا الامر

ولا سرق وقد سبق له لمن : ما افرحتي ولا سرتي افرحتي اقلتي وسرتي اصابت

سرتي من ٥١ س ٩

(٤) سميت النار سكناً لان الناس يسكنون اليها . الاساس . وما لي

سكن اي من اسكن اليه من امرأة او حريم ، وفلان سكني من الناس ومنه

سميت النار سكناً كما سميت مؤنسة وفي الاساس : والسكن بالتحريك النار

قال يصف قناه تنفها بالنار والدهن : اقامها بسكن وادمان

(٥) اوبس تصغير تحقير فافوا لا اهتم يقدررون عليه

امعان من أسماء الذئب . قال الشاعر :

١٠٩ كما خامرت في حضنها أم عامر

لدى الجبل حتى غالى أوس عيالها^(١)

وقال آخر :

١١٠ ما فعل اليوم أويس في الغنم^(٢)

وتقول والله ما كسرت لفلان ضاحكا والضاحك فرجة من الجبل^(٣) كأنها تضحك . وتقول والله ما نال فلان منى عيالها وهو الخيط الذي يشد في طرف حافة القُرط ثم يشد في الطرف الآخر لئلا يسقط . قال الراجز :

١١١ كأن مهوى قرطها المُنقب^(٤)

وتقول والله ما أشهدت إلانا قط ولا أشهدني ، أي ما صادفت عنده شهدا ولا أشهدني ، أي ولا صادف عندي شهدا . وتقول

(١) خامرت سكرت وام طامر الضبع معرفة لانه اسم سمعي به النوع وقال قتل عن قرة أي اكل جوارها

(٢) البيت قهقري وحده : قالت شمري عنك والامر امم . وامم يفتحن يقال امر امم عظيم وهو المراد هنا لانه مقام التفتيح و امم صغير وقصد به فسر هذا الحرف ابن الانباري .

(٣) الذي نقله التاج عن المصنف : الغداك حبر شديد البياض وهو في الجبل فكأنه يضحك وهذا يخالف ما هنا

(٤) في نسخة المخطوب

والله ما كان خلفي ولا قدامي ، فالحلف المربد ^(١) وراء البيت .
قال الشاعر :

١١٢ ورجياً من الباب الخفاف تواترا
وان تقعدا بالخلف فالحلف اوسم ^(٢)
والقدام السيد . وأنشد ^(٣) :

١١٣ انا لنضرب بالسيف رؤوسهم
ضرب القدار نقيعة القدام ^(٤)

﴿ آخر كتاب الملاحن ﴾

- (١) محبس الابل
(٢) التواتر التتابع ، وفي نسخة : وأن يقعدا ، وروى فالحلف واسع
(٣) البيت للمهمل امرئ القيس بن ربيعة
(٤) القدار الجزار والنقيعة ذبيحة القدام



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ﴾

ذيل الملاحن

— ١ —

الصفحة ٢ من المتن

سمى رسول الله ﷺ بهذا السكثرة خصاله المحمودة كالحمد
الناس له سمي محمودا و تفوقه في الصفات الحميدة والفعال الكاملة
سمى أحمد ولما فاق سائر الانبياء والمرسلين كالا وجلالا فلما بشر
به المسيح صلوات الله عليه أخبر ان اسمه أحمد تنبيها على انه أحمد منه
ومن الذين قبله . ومحمد ولو كان من وجه اسماء وعلماله عليه الصلاة
والسلام ففيه اشارة الى وصفه بذلك وتخصيصه بكمال الخصال
وعظم الخلق وجلال الاعمال . هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي
ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . فهو من بني هاشم
سادات فريش سادة العرب . عرف منذ ترعرع بين العدو والصديق
بالصدق والامانة حتى نعموه بالامين ودعوه به ، وكان أبعد الناس

عن الفحش وكل ما بداس الرجال حتى كان أفضل قومه مروءة
وأجلهم محالطة وجواراً وأشدهم حليماً وأقوام صبراً وعدلاً وتواضعاً
وعفة وكرماً وشجاعة وحياء حتى شهد بذلك له ألد أعدائه الضر
ابن الحارث من بني عبد الدار حيث يقول : قد كان محرقكم غلاماً
حدثنا أرضاكم فيكم وأصدقكم حديثاً وأعظمكم أمانة حتى إذا رأيتم
في صدغية الشيب رجلاً كما بما حاكم قاتم ساحر لا والله ما هو بساحر
قال هذا عند ما كانوا يتفقون على ما يقولون للعرب عند وفودهم
الموسم دفعاً لتأثيره عليه السلام فيهم

ولد يتيماً فقيراً لم يترك له والده شيئاً فاسترضع في بني سعد في
البادية ، وفيها رعى الغنم مع اخوته من الرضاعة لما شب وذلك
شأن الانبياء ليكمل فيهم خلق الرعاية والرأفة وال عاطفة والرفق .
ثم تاجر وسافر مع ميسرة غلام خديجة الى الشام وكانت قد أوصته
أن يخبرها بكل أحواله في سفره معه فأرى منه كل حميدة فأكبرته
خديجة فرغبت في زواجه ليكمل لها الشرف وكانت غنية كريمة
المعتد فتزوجته وكانت زوجته الوحيدة مدة حياتها ولد لها منها كل
أولاده الا ابراهيم فمن مارية القبطية . ثم تعددت أزواجه بعدها
لحكم عديدة : منها طلب النسل ، وجمع القبائل العربية حوله
لاحترامهم العصر احتراماً عظيماً ، وتلقى التشريع الخاص بالنساء .

وكان مبارزاً بمجد واجتهاد في تليق ما أمر به من أحكام الشريعة
وما أنزل عليه من القرآن والسعي في هداية الخلق الى الصراط
المستقيم حتى نال ما كان يرجوه فأصبحت العرب بحمد الله أمة
عظيمة تنشر العلم والدين بين الأمم

ولما كثرت ايذاء المشركين له والمسلمين أذن له بالقتال دفاعاً للشريعة
وحماية للدعوة الاسلامية فكان يبعث البعوث ويأمرهم بالدعوة دون
التعرض لأحد بسوء الا من ظلم وأن لا يقتلوا شيخاً ولا راهباً ولا
امرأة ولا طفلاً فبلغت دعوته الى الملوكة والقيصر وشع نور هدايته في
أطراف البسيطة فتحرر العقل من سلاسل الأوهام فأخذ العقلاء
ينفذون وراءهم ما كان من خرافات وأباطيل الاعتقاد وأشرقت
الارض بنور ربها فكانت معجزاته تدرى ، وأعظمها وأفخرها
وأبقاها بقاء الدنيا القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه لا يخلق جماله ولا تنقطع بيناته ولا تقف أحكامه فهو
ينبوع سعادة البشر على اختلاف أجناسه ولو كره المبطلون

- ٢ -

صفحة ٢٠

التعريض خلاف التصريح من القول ، يقال عرفت ذلك في
معراض كلامه ومعرض كلامه بحذف الألف . وهو مما يجوز
٥ - اللاحظ

شرعاً ، والتعريض كالتورية والسكتاية في أن كلامها يراد به غير مقتضى الظاهر من الكلام ، وروى عنه عليه الصلاة والسلام « أن في المعارض لمنسوحة عن الكذب » وروى عن عمر رضي الله عنه : « أما في المعارض ما يقضى المسلم عن الكذب . وروى عن ابن عباس رضي الله عنه : « ما أحب بمعارض الكلام حر النعم . وسعي التعريض تعريضاً لأن المعنى فيه يفهم من عرض الكلام أي من جانبه »

- ٣ -

صفحة ٤

الحديث رواه في المسند الصحيح الامام الحافظ الحجة أبو عمرو الربيع بن حبيب الفراهيدي البصري العماني عن ابن عباس بلفظ « إنما أنا بشر مثلكم تختصمون الي فأحكم بينكم وأهل بعضكم ألحن بحجته من بعض فأقضى له على نحو ما أسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فلا يأخذ منه شيئاً فانما أقطع له قطعة من نار » ورواه الستة أيضاً والموطأ قال الربيع : ألحن أقطع وأبلغ وأحق : أي في ظاهر الأمر . وفي النهاية : اللحن الميل عن جهة الاستقامة . يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح المنطق وأراد ان بعضكم يكون أعرف بالحجة وأفطن لها من غيره ويقال

لحنن لفلان اذا قلت له قولا يفهمه ويخفى على غيره لانك تميله
 بالتورية عن الواضح المفهوم . الراغب في مفرداته : اللحن صرف
 الكلام عن سننه الجارى عليه اما بأزالة الاعراب أو التصحيف
 وهو المذموم وذلك أكثر استعمالا واما بإزالته عن التصريح وصرفه
 بمعناه الى تعريض وفحوى وهو محمود عند أكثر الادباء من حيث
 البلاغة واياه قصد الشاعر بقوله : وخبر الحديث الخ . واياه قصد
 بقوله تعالى « ولتعرفنهم في لحن القول » اهـ . وفسر لحن في
 الحديث بالسن وأفصح وأبين كلاما وأقدر على الحجة

— ٤ —

صفحة :

نسبة الى العنبر بن عمر بن تميم والعنبريون قبيلة من قبائل
 بني تميم والعنبر الترس والمشوم المعروف وبالأول سبي وقيل
 بالثاني واليه ذهب بعض اللغويين

— ٥ —

صفحة :

بكر بن وائل بن قاسط أحد الاجداد الجاهليين من ربيعة من
 عدنان من نسله « بنو حنيفة » و « بنو الدئل »

بنو تميم نسل تميم بن مر بن اد الجذ الجاهلي وهم قبيلة من
أكبر قبائل العرب كانت تسكن أرض النخلة ونجد والبصرة الى
الذيب من أرض الكوفة وأخذت بعد الفتوحات الاسلامية تتفرق
في الحواضر وليس كل التميميين من هذه القبيلة بل منهم من نسل
تميم الداري الصحابي

معاوية بن أبي سفيان بن حرب الصحابي الاموي أحد كتبة
الوحي . داهية من دهاة العرب بل أعظمها وأقدرها تدبيراً وسياسة
ومهارة ، استطاع أن يكون للمملكة الاموية تحف به الكتلة الاموية
بعضيتها وعلى رأسها عمرو بن العاص مع انه أشد دهاء من معاوية ،
فاعلى اريكة الملك وجمال الدولة هريية صرفة في كل
مناهجها لا ينفذ اليها شيء عجمي . وباستيلائه على الملك انقطعت
الخلافة فكانت صورية ، اشتهر بالعلم والحلم والبذخ وحسن المنادمة
والحزم والمظنة ولو في أدق الحالات . من ذلك ما يروى انه كان

في المرض الذي مات فيه فعاده بعض كبراء قومه الذين لم يكونوا
موالين له يقولهم فقال لجلسائه : اسندوني وكان مدهون الوجه فأذن
أن يدخلوا فتمثل لهم يقول الشاعر :

وتجلدا للشامتين اربهم أني لريب الدهر لا أنضمضم
فقطن لما بعضهم فأجابه :

وإذا المنية أنشبت أظفارها الفيت كل تيمية لاتنفع

- ٨ -

سجفة ٦

عبيد الله بن زياد بن أيه ويقال ابن سمية وهي أمه . أحد
أمرأ العراق من قبل بني أمية قبل الحجاج . استلحق معاوية أباه
لأنه ولد من سفاح أبي سفيان في الجاهلية لما رأى فيه من صلاة
وشدة المراسم قبل له زياد بن أبي سفيان لهذا قال معاوية : ابن أخي
يتكلم الخ . وكان عبيد الله هذا كأييه من أشد الولاة فتكا وامرأفا
في القتل ولو بالظنة ولها مع أبي بلال مرداس بن حدير وقائم

- ٩ -

سجفة ٧

قال ابن جني : منطق صائب ، أي تارة تورد القول صائبا
مسددا وأخرى تتعرف فيه وتلحن أي تعدله عن الجهة الواضحة
متعمدة لذلك تلعبا للقول اه . وفي هذا المعنى يقول القتال الكلابي :

ولقد لحنت لكم لكيما تفهموا واللعن يفهمه ذوو الالباب
وقال أبو العباس المبرد : أراد بثلحن نصيب وتغطن وأراد
بقوله ما كان لحناً ما كان صواباً . وأما ابن قتيبة فيرى أن اللحن في
البيت معناه الخطأ وإن هذا الشاعر استملح من هذه المرأة ما يقع
في كلامها من الخطأ واستظرفه ، وقال ابن الأنباري : قوله عندنا
من الحمال لأن العرب لم تزل تستقيح اللحن من النساء كما تستقيحه
من الرجال ويستملحون البارح من كلام النساء كما يستملحونه من
الرجال والدليل على هذا قول ذي الرمة يصف امرأة - أي بحسن
الكلام - :

لها بشرٌ مثلُ الحريرِ ومنطقٌ

رخيمُ الحواشي لاهراء ولا نزر^(١)

واللحن لا يكون عند العرب حسناً إذا كان بتأويل الخطأ لأنه
يقلب المعنى ويفسد التأويل الذي يقصد له المتكلم . قال قيس بن
الخطيم يذكر امرأة أيضاً :

ولا يفتُ الحديث ما نطقت وهو فيها ذو لذة طَرَفُ

(١) الهراء الخفيان ، والنزر القليل المال على العي

تخزئه وهو مشتق حسن وهو اذا ما تكلمت أنت^(١) فلو كانت هذه المرأة تلحن وتفسد ألفاظها كانت عند هذا الشاعر الفصحى غنة الكلام ولم نستحق عنده وصفاً بجودة المنطق وحلاوة الكلام

لم تزل العرب تصف النساء بحسن المنطق وتستملح منهن رواية الشعر وأن تهرض المرأة منه البيت والايات فاذا قدرت على ذلك زاد في معانيها وتناهت عند من يشغف بها ، والدليل على هذا ما يروى عن عزة وبثينة وليلى الاخيلية وعفراء بنت مهاصر من قول الشعر وان ذلك كان يزيد في محبة أصحابهن لمن . وكان الناس ولم يزالوا اذا عرفوا من المرأة فصاحة واقدارا واجادة التعبير حلت من القلوب محل الاعظام وكان ذلك منها زائداً في كلها

قال ابن الانباري : وكيف يكون الخطأ في الكلام مستحسناً والصواب مستمسجاً والعرب تقرب المعربين وتتنقص الاخمين وتبغضهم فمهر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لقوم استعجبهم ربيهم : ما أسوأ ربيكم فيقولون نحن قوم متعلمين فيقول لحكم أشد علي من

(١) انك بضمين الي مستأنفاً من غير أن يكون سبق به سابق قضاء
ويقدّر وإنما هو على اختيارك ودخولك فيه والالف ايضاً الكلا الذي لم يرفع ولم تظا
الماشبة

فساد رميكم سمعت رسول الله ﷺ يقول « رحم الله امرأً أصلح
من لسانه »

وروى عنه عليه السلام « اعربوا الكلام كي تعربوا القرآن »
وقال عمر بن عبد العزيز : ان الرجل يبكلمني في الحاجة يستوجبها
فيلحن فأرده عنها وكأني أقضم حب الرمان الحامض ليقضي استماع
اللعن ويكلمني آخر في الحاجة لا يستوجبها فيعرب فأجيبه اليها التذاداً
لما اسمع من كلامه . وقال أكاد أضرم^(١) إذا سمعت اللحن .
ولحن محمد بن سعد بن أبي وقاص في بعض الاوقات لحنة فقال :
حسن^(٢) اني لاجد حرارتها في حلقتي

وفي النسخة الأوربية ما نصه تذيلاً :

لحن في كلامه اذا سال به عن الاعراب الى الخطأ أو صرفه عن
موضوعه الى الألفاظ ورجل لحان ولحنة ولحنته نسبته الى اللحن
وقلت له قد لحنْتَ ولحنْتُ له لحننا قلت له ما يفهمه عنى ويخفى على

(١) الضرس يفتح الراء ما يعرض للآسان من اهل الشيء الحامض

(٢) حسن بكسر السين مع الشدة كلمة يقولها الانسان عند ما يصيبه ما أمطه واحرقه

غفلة كالبحر والضريرة ونحوهما فهي فاه في التوجع

غيره وعرفت ذلك في لحن كلامه في فحواه وفيما صرفه اليه من غير
افصاح به قال :

منطق واضح وتلحن احبنا نا وأحلى الحديث ما كان لحننا
ولاحنني ملاحنة . قال الطرماح :

وأدت الى القول عنهن زرقة تلاحن أو ترنوا قول الملاحن
أي تكلم بما يخفى عن الناس ، وعن أبي مهدية ليس هو من
لحن ولا من لحن قومي ، أي من نحوي ومذهبي الذي أميل اليه
وأتكلم به يعني لغته ولسنه ومنه [قول عمر بن الخطاب] : تعلموا
الفرائض والسنة واللحن كما تنطقون القرآن ، وهذا لحن مقيد ،
وألفانه وملاحنه لما مال اليه من الاغاني واختاره . ولحن في قراءته
تلحيناً طرأ فيها وقرأ بالحن والحن ، ولحن ذلك عنى بكسر
الحاء فهمه والحنه اياه وهو لحن بحجته فهم قطع الى أي وجه شاء ،
وفلان لحن لحن . قال ليبيد :

متعود آحين يعيد بكفاه فلما على عصب ذبلن وبان
وفلان لحن بحجته من صاحبه وفلان يلاحن الناس يفاطنهم
ويغالبهم بفطنته ودهائه ، ومن الحجاز قدح لحن ليس بصافي الصوت
عند الافاضة وقوس لاحنة عند الانباض - تحريك وترها لترن -

وسهم لحن عند التغير - ادارته على الظفر لتبيين اعوجاجه من استقامته - واذا صفا صوته قيل مغرب - وقال ذو الرمة :

في لحنه عن لفات العرب تعجيم - والملاحن طرق من الكلام كان العرب تعتمد عليها اذا أرادت التعمية والتورية وهي من باب اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر اه

قال الخفاجي في شفاء الغليل : ملاحن العرب الفاذا وهي الحاجة لانها تظهر الحجب والمعاني والمأخوذ من الادباء اصطلاحوا على التفريق بينها وهو ليس بأمر اقوي وقد تطلق على كتاباتهم كقولهم للخمر أشقر وللماء أشهب الى غير ذلك . اه

وسئل أبو عبد الرحمن النسائي عن اللحن الذي يوجد في الحديث فقال : ان كان شيئاً تقوله العرب فان كان لغة قريش فلا تغير لان النبي ﷺ كان يكلم الناس بكلامهم وان كان مما لا يوجد في لغة العرب فرسول الله ﷺ لا يلحن

هو سعيد بن أوس بن ثابت الانصاري أحد اعلام اللغة والادب ومشاهير رواةها . من أهل البصرة قسري المذهب .

ويعده سيويه من ثقات الاغويين واذا قال (سمعت الثقة) فأنما
يعني أبا زيد أخذ عن المفضل الضبي . وهو شيخ الاصمعي له
تصانيف جمّة في اللغة منها : النوادر ، والهمز ، والمطر ، واللبأ واللبن
مطبوعة ، والمياه ، وخلق الانسان ، ولغات القرآن ، والشجر ،
والقرايز ، والوحوش ، وبيوتات العرب ، والفرق ، وغريب
الاسماء .

توفي في خلافة المأمون سنة ٢١٥ هـ

— ١٢ —

صحيفة ٨

قال أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي في انساب
الخيال : العرادة من خيل ضبة فرس كالحبة ، وهو هيرة بن عبد مناف
اليربوعي ، وذلك انه أضر هيرة على خزيمة بن طارق فأمره سيد
ابن حنّاء أن يكسر أوله وشد ثانيه أخو بني سليط بن يربوع وأنيف
ابن جبلة الضبي وكان أنيف ثقيلًا في بني يربوع فاخضعما فيه فجعللا
بينهما رجلا من بني حميرى بن رياح بن يربوع يقال له الحارث بن
قران - بشد الزاء - وكانت أمه ضبة فحكم أن ناصبة خزيمة
لأنيف بن جبلة وعلى أنيف - بالتصغير - لأميد بن حنّاء مائة
من الابل ، فقال في ذلك كالحبة اليربوعي :

فان تنج منها يا حزم بن طارق
فقد تركت ما خلف ظهرك بالقماء
إذا المرء لم يقش السكرية أو شكت
حبال المنايا بالفتى انت تقطعا
فأدرك إبطاء العراة صفتي
وقد تركتني من خزعة اصبعها

وقال :

تسائلني بنو جشم بن بكر اغراء للعراة أم بهيم
هي الفرص التي كرت عليكم عليها الشيخ كالاسد الظالم
[كيت غير محلفة ولا يكن

كاون الصررف عل به الأديم]

أبو بكر الصديق عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عمر بن كعب
التميمي القرشي صاحب رسول الله ﷺ ورفيقه في الهجرة وأول
من صدق به ولذا سمى صديقا ، وأخص الرجال به وأعظمهم مقاما
لديه أنشأ الله عليه في كتابه العزيز وأعز به الاسلام ، وأنفق أمواله
وكان من المؤمنين في اعزاز دين الله ورسوله ، وكان ممن تنهاه قريش

وتمظهره في جاهلية واسلام ، قوي المزيمة راسخ الايمان ، افضل هذه الامة بعد نبيها وأول خليفة له . وقد أشار عليه السلام الى خلفائه بقوله « اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر »

له فتوحات وجلال الاعمال : منها مبادرته الى جمع كلمة المسلمين بقبول البيعة يوم السقيفة ولولا قبوله لما لحلت الفوضى والفتنة في المسلمين : قتاله أهل الردة ومن توقف عن اداء الزكاة ، ليس لهم جلد النمر كما ليس للمؤمنين ثوب التواضع وشمر لهم عن ساق الجند وحسر عن ساعد الجهاد بعد مشاورة أصحاب رسول الله فأشاروا عليه أن يتركهم ظناً أنهم لا طاقة لهم بالعرب اطول ما عالج رسول الله ﷺ أمرهم ، ولكن عزيمة أبي بكر وقوة ايمانه وبقائه ما كان ليثنىها أمر . فقال لهم : والله لو لم أجد أحدا يؤازرني لجاهدتهم بنفسي وحدي حتى أموت أو يرحموا الى الاسلام ، ولو منعوا مني عقلاً لجاهدتهم حتى ألحق بالله . فقاتلهم حتى عاد الجميع الى حظيرة الحق مدعين فتجددت وحدة المسلمين والحد لله . وتوفي سنة ١٣هـ

— ١٤ —

صحيحة ٩

الحوثر جمع حوثره بطن من ربيعة من بني عدنان وذكر ابن دريد في الاشتقاق أن الحوثر من الحثر وهو الغلظ والخشونة

عبد القيس بن أفضى بن دعي بن جذيلة بن أسد بن ربيعة
أحد الأجداد الجاهليين من عدنان ، كانت ديار بنيته بتهامة ثم
خرجوا إلى البحرين ، ومن عبد القيس صحار بن العباس العبدي
نسابة العرب وعلم من أعلام التابعين من أصحابنا ومنهم من يرسمه
صحار بن عياش

للرّجل شرخان مثل قرومي السرج فالطرف الذي يلي ذنب
البعير آخره الرّجل ، ومؤخرته ، والطرف الذي يلي رأس البعير
واسط الرّجل وهو الذي يلي صدر الراكب وفي رأس الرّجل مسمار
يعلق عليه الراكب السطيمة والزاد يسمى الكلب وقد يكون
عوضه حديدة عقفاء - لوي طرفها وفيها انحناء - وتسمى الكلب
أيضا سبي كل منها بذلك لانه يسك ما يعلق عليه امساك الكلب
لما يقبضه ، ومنه سمي المسمار أو الحلقة التي في قائم - مقبض - السيف
تكون فيها علاقته

ذو الرمة أبو الحارث غيلان بن عتبة بن هبش بن مسعود
العدوي من مضر شاعر عده الجمحي في فحول الطبقة الثانية في
عصره قال أبو عمرو بن العلاء : فتح الشعر بأمري ، القيس وختم
بذي الرمة كان دميم الخلقة أكثر شعره تشبيب وبكاء اطلال يذهب
في ذلك مذهب الجاهليين اشتهر بهشيق مية المنقرية . توفي بأصبهان
سنة ١١٧ هـ والرمة بضم الراء قطعة جبل تشد في رجل الجدي أو
الحمل ومنه قول الناس أخذت الشيء برمته أي تأما واقبالم ينتقص
منه شيء . والرمة بكسر الراء البلي . ومنه قول العرب : جاء بالظم
والرّم أي جاء بالرطب واليابس

ذكر السيوطي في شواهد المغني لسبب تسميته بذوي الرمة
ثلاثة أقوال : قيل لانه أتى مية صاحبه وعلى كفه قطعة جبل وهي
الرمة فاستسقاها فقالت اشرب ياذا الرمة فلقب به . وقيل لقوله :
اشعث باقي الرمة التقليد

وقيل انه كان يصيبه الفزع في صغره فكتبت له تيممة
فكانت تعلق عليه بحبل . قال : له رواية في الحديث
حدث عن ابن عباس وروى عنه أبو عمرو بن العلاء

حدث « أن من الشعر حكمة » : وتفسير ابن عباس لقوله تعالى
« والبحر المسجور » قال الفارغ . وقال اسحاق بن سيار النصيبي له
غير هذين الحديتين . قالوا آخر ما تكلم به ذو الرمة قوله :

يا مخرج الروح من نفسي اذا احتضرت

وفارج الكرب زحزحني عن النار

— الشاهد ١٨ —

صحيفة ١٢

قول ذي الرمة وفراء غرافية . وفراء نصت لمفزية في قوله قبل

البيت :

ما بال عينك منها الماء ينسكب كأنها من كل مفزية صرب

المفزية المزادة المحروزة والكل جمع كلية وهي رقعة تجمل في

عروة المزادة . ويروى : كأنها من كل مفزية . فالتلى جمع تلوة وهي

صبر يخرز به الأديم . قال ابن الأنباري : الخوارز النساء يخرزن

الأديم والمشمل الماء وهو مردود على السرب — أي على الوصفية

ويروى مشاشلا بالنصب على الحال مما في ينسكب كأنك قلت

ما بال عينك منها الماء ينسكب مشاشلا . والكتب جمع كتبة وهي

الخرزة

وسمي الفراء فراء قيل لأنه كان يحسن نظام المسائل فشبه بالخاز
الذي يخز الأديم وما عرف بييم الفراء ولا شرائها قط
وقيل سمي بذلك من قولهم فرى إذا قطع لأنه كان يقطع
الخصوم بالمسائل التي يعنت بها . من هذا قول زهير :
ولأنت تفري ما خلفت وبه ضُ القوم بخلق ثم لا يفري
والخلق التقدير أي يخز ما قدرت

- ١٧ مكرر -

صحيفة ١٢

ليبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب يكنى أبا عقيل
قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني كلاب فأسلم ورجع إلى بلاده
فسكن الكوفة حتى مات فيها وعمره مائة وأربعون سنة ذكره ابن
سلام من أئمة اللغة في الطبقة الثالثة من شعراء الجاهلية وكان شريفا
جاهلية واسلاما . روي أنه عليه السلام قال «أصدق كلمة قالها شاعر كلمة
ليبيد : الا كل شيء ما خلا الله باطل » ومن المهم أن أذكر ما روى
ابن سعد أن عمر رضي الله عنه كتب إلى المنيرة وهو عامله على
الكوفة : ان ادع من قبلك من الشعراء فاستنشدهم ما قالوا من

الشعر في الجاهلية والاسلام ثم اكتب بذلك الي . فلما دعاهم
المغيرة كان جواب لبيد : قد أبدلني الله بذلك سورة البقرة وآل
عمران . فنفضه عمر بنفحة اذاضاف الى عطائه خمسمائة .

صاحب الرذاع في البيت شريح بن الاحوص وقيل حبان
ابن عتبة بن مالك بن جعفر بن كلاب . فل البكرى في معجمه : الرذاع
موضع في ديار بني عبس - ولهم يوم يعرف به . وفي التمام رذاع
أيضا فيه قتلت غيرة حبان بن عتبة . ورذاع ثالث بالين فيه منازل
كرع بن عدي بن زيد بن سداد بن زوعنة بن سبأ الاصغر
والرذاع في الأصل الزعفران ، سمي به هذا الموضع
قال عنقرة :

بركت على ماء الرذاع كأنما بركت على قصب أجش مهتم

هو أبو بصير ميمون بن قيس بن جندل من بني قيس بن

ثعلبة أحد كبار الشعراء في الجاهلية الذين حملوا لواء البيان وأظهروا بشعرهم جلال العربية . وقد كان متغننا مستحدثنا في شعره ما لم يسبق إليه ، واعتزلت العرب له بالفحولة والحكمة ، وكانت العرب لا تعترف لشاعر بأنه فحل حتى يأتي بالحكمة ، فلما قال الأعشى :

الشعر قلدته سلامة ذافا نُس والشيء حيثما جملا

اعترفت له بذلك . وبعد الأعشى رابع الشعراء المتقدمين : امرئ القيس والناطقة وزهير . وله القصائد الجياد ، وسلك في شعره كل مسلك وقال في أكثر أغراض العرب وأيس ممن تقدم من شغول الشعراء أكثر شعراً منه . عاش حتى أدرك الاسلام في آخر عمره ، ورحل الى النبي ﷺ من البصرة ليسلم وذلك عام الحديبية فمر بأبي سفيان فسأله عن قصده فقال أريد محمداً ، فقال انه يحرم الزنا والخمر والقمار ، فقال : أما الزنا فقد تركته ولم أتركه ، وأما الخمر فقد قضيت منه وطرا ، وأما القمار فاعلم ان أصيب منه خلفاء فقال له : هل لك فيما هو خير ؟ قال وما هو قال بيننا وبينه هدنة فترجع علمك هذا وتأخذ مائة ناقة خمره فان ظهر أثبته وان ظهرنا كنمت أضبت عوضاً من رحلتك ، قال لا أبالي . فجمع أبو سفيان أصحابه فقال : يا معشر قريش هذا أعشى بني قيس وقد عرفتم شعره ولئن وصل

الى محمد ليضربن عليكم العرب بشعره فجمعوا له مائة ناقة وانصرف،
فلما كان بناحية البامة ألقاه بغيره فوقه فأت ، وله صلة بملوك
العرب وملوك فارس . قالوا ولذلك كثرت الفارسية في شعره . وكان
على دين اسماعيل عليه السلام ويؤمن بالانبياء

هو أبو نهشل البربوعي أخو مالك بن نويرة بن شداد الذي
قتله خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر مع أهل الردة والذين
امتنعوا من اداء الزكاة لأبي بكر توقفاً بعد وفاة رسول الله ﷺ
والبيت من قصيدة يرقى بها أخاه مالكاً أولها :

لعمرى وما عمرى بتأبين هالك ولا جزعا مما أصاب فأوجما
ومنها البيتان اللذان أعجب بهما عمر بن الخطاب وكان يتمثل
بهما عند تذكّار أخيه زيد . وتمثلت بهما عائشة عند قبر أخيها ،
عبد الله وهما :

وكنا كند ماني جذبة حقبة من الدهر حق قيل ان يتصدعا
وعشنا بخير في الحياة وقبلنا أصاب المذايا رهط كسرى وتبعنا
وروى البيهقي في شعب الإيمان عن القاسم بن معين قال : قال

عمر بن الخطاب : رحم الله زيدا - يعني أخاه هاجر قبلي واستشهد
قبلي ما هبت الريح من تلقاء النجاة الا أتتني بزيه ، وما ذكرت قول
شعيب بن نويرة الا ذكرته وهاج بي شعيباء :

و كنا كندما في جذعة اليتيم . وقصيده هذه من غرر المرائي

— الشاهد ٢٤ —

صحيفة ١٥

قائه مبشر بن هذيل الشعبي . والعلاة الصخرة أو صخرة
يحمل لها إطار من الاخشاء - أرواث البقر - ومن اللبن والرماد
ثم يطبخ فيها الاقط . اللسان . والعلاة الزبرة التي يضرب عليها
الحداد الحديد . والعلاة السندان . وروى عن عطاء ان آدم عليه
السلام هبط من الجنة بالعلاة وهي السندان . قال الجوهري :
ويقال للنافع علاة تشبه بها في صلاحها . يقال نافع علاة الخلق . قال
الشاعر : جاوزتها بعلاة الخلق عليان . أي طويلة جسيمة

— ٢٩ —

صحيفة ١٦

لأرم : كمنب وكتف ، ويجمع على آرام ، وهي أعلام تنبى من
الحجارة الضخمة : توضع الصخور على بعضها في مفازة أو على
رأس جبل ليهتدى بها المسافرون الى الطريق أو الجهة التي

يقصدونها . وقد تبنى هذه الآرام على ذخائر من أموال ليستدل بها أهلها على ما وضع فيها : وذلك أن العرب في الجاهلية إذا وجدوا شيئاً في الطريق لا يمكنهم استصحابه تركوا عليه أرماء من حجارة ليستدلوا به عليه إذا عادوا لأخذه . وفي الحديث « ما يوجد في آرام الجاهلية وخرابها فيه الخس » وفي حديث سلمة بن الأكوع : لا يطرحون شيئاً الا جعلت عليه آراماً . قال ابن سيده : الأرم والإرم : الحجارة والآرام الأعلام وخص بعضهم به أعلام عاد . وفي اللسان : قال الأزهري : سألت أعرابي عن قول رؤبة : وارم أعيس فوق عنز - وهذه رواية ثالثة للبيت - فلم أعرفه وقال المنزلة القارة السوداء ، والأرم علم يبنى فوقها وجعله أعيس لأنه يبنى من حجارة بيض ليكون أظهر لمن يريد الاهتداء به على الطريق في الغلاة

هو عبد الله بن رؤبة بن لييد بن صخر التميمي والد رؤبة الراجز المشهور ، وكنية المعجاج أبو الشعثاء وهو راجز مجيد مخضرم عنه بعض أئمة اللغة في الطبقة التاسعة من شعراء الإسلام قال بعضهم : المعجاج أول من رفع الرجز وشبهه بالقصيد وجعل له أوائل .

ولقب المعجاج بقوله : حتى يمج عندها من عجمجا . قيل له انك
لا تحسن المجاء ، فقال : ان لنا أحلاما تمنعنا من أن نظلم ، واحسابا
تمنعنا من أن نظلم ، وهل رأيت بانيا الا وهو على الهدم أقدر منه
على البناء ؟ وله رواية حديث عن أبي هريرة والامام أبي الشعثاء -
جابر بن زيد - ومات في أيام الوليد بن عبد الملك بعد أن فلج واقعد

- ٢٣ -

صحيفة ٢٢

المهلب بن أبي صفرة الضبي الأزدي العباني القائد العربي الشهير
في وقائع الازارقة بنواحي الاهواز ، وبعد ركناً عظاما في الجيش
الأموي عاملا لتوطيد ملكهم بكل اخلاص ، ثابر على محاربة
الصفرية والازارقة بعد أن عجز سواء من القواد ، وكبح جماحهم
وهم في أشد ما يكون من الحماص والاستماتة في سبيل فكرتهم ، وكان
يشير عامل الدين في نفوس المقاتلة وربما وضع الحديث عن رسول
الله ﷺ في قتالهم . وكان لهذا الوضع من الاثر ما كان
للاحاديث الموضوعه ، وكان حاله مع الصفرية والازارقة كحالهم
مع مخالفهم في الاستباحة حيث سلك سبيل الوضع والاستحلال
كما سلكوا سبيل الفتنة العمياء باستحلالهم دماء وأموال أهل القبلة
بعد تشريكهم ، وكانت غاية الطرفين سياسية لاشأن لها بالدين في

نفس الأمر والواقع

— ٢٤ —

صحيفة ٢٢

حارثة بن بدر بن حصين التميمي الغداني يكنى أبا العنيس ، كان شجاعا أصيل الرأي وكان زياد يستخضه وحول ديوانه الى قریش وترك قومه . وسبب البيت ان الربيع بن عمرو الاجلثم من بني غدانة أمر على قتال الازارقة بالاهواز فلما بلغه ان المهلب قد ولي قتالهم انصرف ، فقال حارثة لاصحابه : كنتموا الخ

قيل أدرك النبي ﷺ ، والصحيح انه لم يدركه . توفي غرقا في البحر سنة ٦٤ هـ وذلك انه انهرم أمام الازارقة في وقعة قرب نهر تيرا من نواحي الاهواز فجاءوا في طلبه فدخل سفينته بمن معه ففرقت بهم . له أخبار مع زياد ابن أبيه وقد شهد فتوحات

— ٢٥ —

صحيفة ٢٢

الثريا نصفير ثرى وهو السكثرة ، من ثرى القوم اذا كثروا أو كثرت أموالهم . وذلك ان نجم الثريا مجموعة كبيرة من النجوم

وإذا أخذت صورتها فتوغرافياً ظهر حول مجموعتها مادة سديمية كالضباب المنير ، وتظهر لنا كمنقود الضباب في الشكل والعرب كانوا يتخذون طلوعها وسقوطها وقتاً لحلول الدين وغيره . وقد أظهر التلسكوب - رآة الفلك - نجومها الكبرى تحف بها النجوم الصغرى وتخلها وهي لا تحصى ، ولم يصلوا الى تحديد بعضها اذ لم يعرف بعد هل هي نجوم كبيرة وابعدها تظهر صغيرة ، أم هي صغيرة الحجم في الواقع والعرب اذا أطلقت لفظ النجم فالمراد به الثريا وبه فسر بعض العلماء قوله تعالى « والنجم اذا هوى » واذا هوت الثريا كانت على هيئة من الجمال الرائع لظهورها لاهين المجردة كأنها مندلية مشبكة الاجرام . وقد ابدع الشاعر في تشبيهها بمنقود الضباب حين يبدو نوراً :

وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى

كمنقود ملاحية حين نورا

وقيل هي المرادة في قوله جاءه « اذا طلع النجم ارتفعت

الغامة »

النعمان بن الحارث بن أبي شمر جبلة بن الحارث الرابع بن
حجر أحد ملوك غسان الذين اشتهروا في تاريخ العرب . ذكر ابن
دريد في الاشتقاق له ثلاثة اخوة وكلهم ملوك

وهؤلاء الملوك الفساسة كانوا في بادية الشام الى ظهور الاسلام
وكان آخرهم جبلة بن الایهم الذي أسلم ثم ارتد ولحق بالروم بالشام ؛
وهؤلاء مع الروم كلناذرة مع الفرس

وقبر النعمان بن الحارث لا يزال معروفاً بالجولان الى اليوم .
والذي في اللسان : أن الايات المذكورة قالها النابغة في حق النعمان
ابن النذر وليس بشي .

العنبر بن عمر بن تميم جد جاهلي ينسب اليه العنبريون قبيلة
من بني تميم بن مر بن اد ، ويقال لهم بلعنبر ، أي بني العنبر ، بحذف
نون بني للتخفيف ، أو هو من الادغام الشاذ لقرب النون واللام في
الخروج كما قالوا : مست وظلت . وكذلك يغفلون بكل قبيلة تظهر فيها
لام المعرفة مثل بلحرش وبلهجم وبلعباس . ويوجد في عمان

استعمال بلعرب علما . ومن العنبريين أبو الحر علي بن الحصين
العنبري أحد خيار المسلمين الفقهاء ، في عصر الامام أبي عبيدة مسلم
وكبار المومنين من البصريين وكان بمسكة ، بذل ثروته في سبيل
اعلاء الدين واعزاز أهله رحمه الله

— ٢٨ —

صيفة ٣٤

انظر ذيل ١٧ مكرر

— ٢٩ —

صيفة ٣٦

سهيل : نجم دري من مجموعة القطب الجنوبي يظهر قليلا لنا في
شمال افريقيا ولكنه يظهر مرتفعاً في الجهات الاستوائية الى الجنوب
كزنجبار فما بعد ، فنخرافات العرب ان الشعري الشامية والشعري
اليانية أختاسهيل ، وان سهيلا تزوج بالجوزاء ، فركت عليها وكسر
فقارها فهو هارب نحو الجنوب خوفاً من أن يطلب من الجوزاء
وسهيل اسطم الكواكب الثوابت نوراً بعد الشعري اليانية
وهو في جملة كواكب يهر عنها بالسفينة في الجنوب يبدو لناظر
أول وهلة بسطووعه ممتازاً بين سائر الكواكب في جهته

— ٣٠ —

صيفة ٣٧

الأصمعي : هو أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن علي بن

أصم - واليه ينسب - الباهلي أحد أئمة العربية ورواتها المكثرين
وجيهة من جهات الماهرين وحفاظها الثقات كثير التجوال بين
أحياء العرب لاقتطاف ازهار لغتهم واقتناص شواردها وتقييد
أوابدها من أفواهم ، فكان ممتازاً بين أقرانه بومئذ يحفظ أشعارهم
وآثارهم وأنسابهم ورواية الغريب من كلامهم حتى كان يستثير
نفوس البعض من أجلاف الأعراب ليستخرج من فصاحة لسانه
ما يرفو إليه ، وينال من مقدورات لسانه ما يبتغيه ويصحو إليه ، ويحاور
من توسم فيه منهم بلاغة لينتقط من درر كلامه الغريب

كان الأصمعي من تلامذة هارون الرشيد وأحب العلماء إليه وله
لطائف وقاآيف جمة . توفي سنة ٢١٦ هجرية

الأبلة بضم الباء وتشديد اللام بالبصرة معلومة ، وهي من
طساسبيج دجلة - نواحها - قال ابن حجر :

جزى الله قومي بالأبلة نصرة

وبدوا لنا حول الفراض وحضرا

والفراض جمع فريضة : وهي المشرعة الى الماء . قال أبو علي

القالي في البارح : ان الابله نبطية ، وذلك أنهم كانوا يشتغلون فيها
فاذا جاء الليل وضعوا أدواتهم عند امرأة تسمى هوبن فقاتت فقالوا
هوبن لي فطلق العرب بها الابله . البكري . افتتحها عتية بن غزوان
رضي الله عنه ، وهو من المهاجرين الاولين

الهنذلي : هو أبو ذؤيب خويلد بن خالد بن محرز - بكسر
الراء - بن زبيد بن محزم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن نمير
ابن سعد بن هذيل

شاعر من جلة الشعراء المجيدين ، أدرك الجاهلية والاسلام
ورحل الى المدينة والنبي ﷺ في مرضه فأت قبل قدومه ليلة
وأدركه وهو مسجى في اكمنانه وشهد دفنه وشهد بيعة أبي بكر
وشهد غزو الروم في خلافة عمر رضي الله عنه

سئل حسان : من أشعر الناس ؟ فقال حياً أم رجلاً قالوا حياً
قال هذيل وأشعر هذيل - غير مدافع - أبو ذؤيب وذكروا ان أبا
ذؤيب تقدم شعراء هذيل ، وهذيل أشعر أحياء العرب بعينته :
أمن المتنون وريبها تتوجع . وعد في الطبقة الثالثة من شعراء
الجاهلية . حدث أبو ذؤيب قال : بلغنا أن رسول الله ﷺ عليل

وقم ذلك النبأ عن رجل من الحلي قدم فأوجس أهل الحلي خيفة فبنت
بليلة بانتهت النجوم طويلة الاياب لا يشجب ديجورها ولا يطلع نورها
فقلت أقامي طولها وأقارن عولها حتى اذا كان دوين السفر وقرب
السحر خفت فتهتف الهاتف يقول :

خطب اجل أناخ بالاسلام بين النخيل ومعقد الآطام

قبض النبي محمد فعبوننا تيدى الدموع عليه بالتسجام

فوثبت من نومي فرعاً فنظرت الى السماء فلم ار الا سعاد
الذابح فتغاضت به ذبحاً يقع في العرب وعلمت أن النبي ﷺ قد
قبض أو هو ميت ، فركت ناقي وسرت ، فلما أصبحت طليت شيئاً
ازجره فمن لي شيهم - فنفذ - قد قبض على صل - ذكر الحيات - فهو
يلتوي عليه والشبههم يقضه حتى اكله فزجرت ذلك فقلت : تلوي
الصل انقزال الناس عن الحق على القائم بعد رسول الله ، ثم تأرات
أكل الشبههم اياه غلبة القائم على الامر فحدثت ناقي حتى اذا كنت
بالعلية زجرت الطائر فأخبرني بوقائه ونهب غراب سائح فطلق
بمثل ذلك فتهودت من شر ما عن لي وقدمت المدينة ولأهلها
ضجيج بالبكاء كضجيج الحجيج اذا أملوا بالاحرام ، فقلت : مه ؟
قيل : قبض رسول الله ﷺ . فبحثت المسجد فوجدته خالياً ،

فقلت أين الناس ؟ قبل هم في سقيفة بني ساعدة فشهدت بيعة أبي بكر بها ورجعت فشهدت الصلاة على النبي ﷺ ودفعه
 روى أن أبا ذؤيب قدم على عمر فسأله عن أفضل العمل ،
 فقال الإيمان بالله ورسوله ، قال قد فعلت فأيه أفضل بعده ؟ قال :
 الجهاد في سبيل الله ، قال ذلك كان علي ولا أرجو جنة ولا أخاف
 ناراً ثم خرج غازياً إلى الروم فلما قفلوا مات في الطريق . وفي مكان
 موته خلاف

— ٢٣ —

صحيحه ٥٦

الملبج - بالتصغير - من أيام العرب بين هذيل وبنى نصر .
 وذلك أن مالك بن عوف ^(١) النصري أغار على بنى معاوية من
 هذيل فاستاق حياً من بنى لحيان فأدركهم هذيل بمكان يسمى
 البوابة وهو منعبر الطائف أول ما يبدو من قبل مكة فاستنفذوا
 ما بأيديهم فسمى يوم البوابة ثم أعاد بنو نصر الكرة على الهذليين
 فأدركهم الصريخ بالملبج فسمى يوم الملبج ، وهو في طريق الطائف
 قرب بحرة . ومالك بن عوف هو أمير بنى نصر يوم هوازن

(١) هكذا ذكره البكري في معجمه والذي في سيرته عليه السلام عوف بن مالك

وصاحب الحصن الذي هدمه رسول الله ﷺ بليّة - بوزن مية -
في مسيره الى الطائف . راجع معجم البكري في لبة والمليح والبوابة

— ٣٤ —

صحيفة ٤٤

المصنف ذهب الى أن يعرج : معناه يكسب الاهراج . فيكون
معنى عجز البيت وهو :

وأحيانا يفيد وبورق . على معنى أفدت منه المال أخذته .
واورق فلان : اخفق ولم ينل الحاجة ، كأنه صار ذا ورق بلا ثمر .
فيفيد وبورق من الاضداد . والذي عليه اللسان أن يعرج كناية
عن الخيبة فيكون يفيد من الفائدة ، وهي ما استفدته من طريقة مال
من ذهب أو فضة أو مملوك أو ماشية . قاله ابو زيد . وبورق
يكسب الورق : وهو الفضة مسكوكة أو غير مسكوكة ، أو من قولهم :
انبحر فان التجارة مورقة للمال أي مكثرة ومظنة للنمو والبركة .
وذلك تشبيه لكثرة المال ، بكثرة الورق من الاشجار . ورواية التاج :
ألم تر أن الحرب تنعوج أهلها مرارا وأحيانا تفيد وتورق
ان لم يكن الواو تصحيفا عن الراء . قال : اورق الفازي
إذا غنم وهو من الاضداد

قول المصنف فالدار منزل بين البصرة والاحساء . الذي في
معجم البلدان طبع أوربا ، نصه : قال ابن دريد في الملاحن دار
موضع بالبحرين معروف واليه ينسب الداري العطار . وهذا يدل
على ما في نسخ الملاحن من التفسير ، وما نقله ياقوت أقوى في أن المراد
بالدار دارين ، فدارين جزيرة قريبة من البحرين وبصح اعتبارها بين
البصرة والاحساء كذلك ، والعرب تسميها باسمها قارة وأخرى تسميها
داراً ، وقد وردت باسمها في قول الشاعر :

يمرون بالدهنا خفاقا عيابهم

ويرجعون من دارين ببحر الحقائق ^(١)

قال ابن الأثير : دارين موضع بالبحر يؤتى منه بالطيب .
وأول من أطلق عليها هذا الاسم كسرى لما سأل عنها ولم يجد من
يخبره بها . ومعنى دارين بالفارسية عتيق . وكانت هذه الجزيرة
ذات شأن عظيم في تاريخ جزيرة العرب حيث كانت سوقاً عظيماً

(١) الدهناء القلاة وموضع لقبهم بنجد . والياب أوعية لحل الثياب . وبحر
جمع باجر وهو العظيم البطن ، والمراد به هنا امتلاء الحقائق جمع حقيقة : وهاء الزاد
٧ - الملاحن

ونقطة ملتقى التجار بين الهند والصين ، والبلاد العربية . وكانت
مختصة بالعود الذي يجلب من الهند حتى كأنه لا ينسب الا اليها ولذا
قيل للعطار داري نسبة الى الطيب المحلوب من دارين

وفي الحديث « مثل الجليس الصالح مثل الداري » قال ابن
الاثير : الداري بتشديد الباء العطار ، قالوا لانه نسب الى دارين

— ٣٦ —

صحيفة ٥٧

هو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن نعيم الفراهيدي
اليحمدي الأزدي العمانى من بلاد « دمام » من أئمة العلم وعلم من
أعلام اللغة والادب واضع علم العروض - كان المرجع للناس في
مشكلات العربية وكعبة القاصدين لطلب علم النحو . ولما ظهر من
تلاميذه سيويه انصرف الناس اليه فمزب الخليل وعكف على العلم
فسأل الله أن يلهمه ما يقبل عليه الناس - حرصا على افادة الامة -
فألهمه تعالى فن العروض بين مكة والمدينة - وهو العروض - وبه
سمى الفن وذكروا انه استنبطه من فن الموسيقى قالوا انه كان بارعا
فيه ، وله نواذر لطيفة وقد جمع من التقوى والورع والزهد في الدنيا
ما صار به مضرب المثل ، وهو القائل :

أنست بوحدتي ولزمت بيتي فطاب الانس لي وعما السرور
فأدنى الزمان فلا أبالي هجرت فلا أزار ولا أزور
ولست بسائل مادمت حيا أسار الجيش أم ركب الأمير
ولد بعان فسكن البصرة وبها مات ، عاش فقيرا صابرا ، قال
النضر بن شميل : ما رأي الراؤن مثل الخليل ولا رأى الخليل
مثل نفسه

وسبب موته انه اشتغل فكره في ابتكار طريقة في الحساب
تسهل على الناس فدخل المسجد وفكره ساجح في ذلك فصدم سارية
من سواريه فكان سبب موته

له تأليف كثيرة مفيدة ممتعة وأجلها وأشهرها كتاب « العين »

يقال أفرحه يُفرِّحه إذا أُنْقِلِبَ بما يُذهب فرحه ، وإذا أغمه ويقال
أفرحه يُفرِّحه إذا أدخل عليه الفرح : وهو انشراح الصدر بلذة
عاجلة ، وما أكثر ما يكون ذلك في اللذات البدنية ، وحقيقة أفرح في
الحديث أزلت عنه الفرح ، كأشكته أزلت شكواه والمنقل بالحقوق

مغموم مكروب الى أن يخرج عنها . قال الراغب : فكأن الافراح يستعمل في جلب الفرح وفي ازالته ، كما ان الاشكال يستعمل في جلب الشكوى وفي ازالتها ، فلقد ان قد ازيل فرحه ولذا قيل لاغم الاغم الذين . وفي النهاية : اضرب الطبراني عن هذه الكلمة فتر كما من الحديث فان كانت بالحاء فمن أفرحه اذا أغمه وأزال عنه الفرح ، وأفرحه الذين اذا أثقله ، وان كانت بالجيم فمن المفرح الذي لاعشيرة له . ورواية الطبراني بالجيم

— ٢٨ —

صفحة ٦٠

أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف سيد من سادات قريش وصاحب رأيهم في الجاهلية ورئيس من رؤساء المشركين يوم الاحزاب ويوم بدر . كان شديد العداوة لرسول الله ﷺ قبل اسلامه وأقوام كيدا وأبلغهم في ابدائه ورسول الله شديد الحرص على اسلامه ، تزوج بنته أم حبيبة وهو يحاربه ويتناصر من يحاربه وكان صاحب نخوة جاهلية ومن حرصه ﷺ على اسلام أبي سفيان أن قال يوم فتح مكة - وفيه أسلم أبو سفيان :

« من دخل دار أبي سفيان فهو آمن » وهذا أعظم منة عليه وأبلغ في رفع منزلته بين قومه لما بعده فيه من حب العظيمة ترسيخا لقلبه في الاسلام

وهو من أعتياء قريش وتجارهم ، محدود في المؤلفة فلوبهم ، شهد وقائم مع رسول الله ﷺ . فقتل احدي عنيه يوم الطائف والاخرى يوم اليرموك فعصي ، وقد أبلى في هذه الواقعة بلاء حسنا . توفي سنة ٣٩ هجرية . وله مظاهر تدل على ما في نفسه من الطموح الى رئاسة بني أمية على العرب - وهو ما كانوا يضمرونه الى أن ظهر الى حيز الفعل - منها أنه دخل على علي بن أبي طالب فقال : يا أبا الحسن ما بال هذا الامر في أضعف قريش وأفلها - يعني نجا رهط أبي بكر - فوالله لئن شئت لاملأنها عليهم خيلا ورجلا ، فقال له علي بن أبي طالب : يا أبا سفيان طالما عادت الله ورسوله ﷺ والمسلمين فما ضرهم ذلك شيئا انا وجدنا أبا بكر لها أهلا . ولما ولي عثمان الخلافة دخل عليه أبو سفيان فقال : يا معشر بني أمية ان الخلافة في تيم وعدي حتى طعمت فيها وقد صارت اليكم فتلقوها بيمينكم تلفف السكرة الخ كلامه فصاح به عثمان : قم عنى فعل الله بك وفعل . وله

أخبار كثيرة من هذا الجنس ونحوه منها جنة في الاغاني

— ٣٩ —

مصحفه ٦٠

في رواية هذه الايات اختلاف في الترتيب وفي بعض الالفاظ
ولم توافق احدى الروايات ما هنا ترتيبا : فرواية الاغاني ج ٦ ص
١٩٩ طبع بولاق :

سقاني فرواني كيتا مدامة على ظماني مني سلام بن مشكم
نخبرته أهل المدينة واحدا سواهم فلم أغبن ولم انكسر^(١)
فلما تقضى الليل قلت ولم اكن لأفرجه أبشر بعرف ومغتم^(٢)
وان أبا غنم يجود وداره يثرب مأوى كل أبيض خضرم^(٣)
ورواية ابن هشام في سيرته ج ٢ ص ٦٩ طبع بولاق غزوة

(١) نصب أهل على نزع الخافض أي من أهل ، وكذا رواية المعري
في المسالك

(٢) المرف المرفوف

(٣) يثرب طيبة : مدينة الرسول كره رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسميتها إذ هو من الموم والفريرم والنعيرم ، فسماها طيبة وسميت بثراب باسم
من بناها من عظماء هجر . والابيض النقي المرض . والخضرم كبرج الجواد
المعطاء . والسيد الجول

السويق

وإني تخيرت المدينة واحدا خلف فلم أندم ولم اتلوم
سقاني فرواني كيتا مدامة على عجل مني سلام بن مشكم
ولما تولى الجيش قلت ولم اكن لافرحه أبشر بهز ومفهم
تأمل فان القوم سر وانهم صريح لؤي لاشاطيط جرم^(١)
وما كان الا بعض ايلة راكب أنى ساعيا من غير خلة معدم

— ٤ —

صحيفة ٦٠

قوله : كيتا مدامة . أي خرا صرفا وكيت فيل معرب عن
كته بمعنى مختلط لانه اجتمع فيه لوان : سواد وحمرة ، وقيل مصفر
أكت تصفير ترخم كزهير تصفير أزهر . وكيت من أوصاف الخيل
راجع لحن خليج . والمدامة من الدوام : سموا الخمر بها لانهم

(١) المر الحيار ، وسر كل شيء له ومخه والصريح الخالص من كل شيء
ولؤي جد من اجداد قريش وهو جد علي افه عليه وسلم . الشمايط
القطع المنفرقة الواعد شمايط وشمايط . وجرهم بن فحطان جد جاهلي
كان هو وبنوه ملكوا الحجاز الى ان تغلبت عليهم المصالفة ، وكان لهم امر
البيت الى ان غلبتهم عليه خزاعة فخرجوا الى اليمن

لا يدارمون على شيء ، مداومتهم على شربها ، كما سموا السحاب المستمر

الهطل ديمة ، ويعنون بالمدامة الحذر الذي لم يمزج

وسلام بن مشكم وكنيته أبو غنم : يهودي من أهل خيبر

كان من أسير أهل زمانه وسيد بني النضير وصاحب كنزهم ، نزل

عليه أبو سفيان لما رجع من غزوة السويق فقراه وسقاه قال ابن

فضل الله العمري في مسالك الابصار ج ١ ص ٣٨٧ : حانة بني

قريظة — كان خمارها في جوار سلام بن مشكم وكان عزيزا منيعا ولما

انصرف أبو سفيان من غزوة السويق نزل على ابن مشكم فأكرمه

واحتسبه عنده ثلاثة أيام وبعث الى جاره الخمار فابتاع كل ما في

حانوته وسقاه أبو سفيان ومن معه من قريش فقال أبو سفيان :

الايات . و ذكر الكلابي في المثالب ان سلام بن مشكم كان خمارا

وليس بصحيح



الحمد لله حق حمده ، والصلاة والسلام على نبي الله ورسوله
وعبدته ، محمد ﷺ صاحب جوامع الكلم والمثاني الذي أعجز
بفصاحته وبلاغته ، ما روى البسيطة سحاب بصيحه ، وعلى
آله ورضحبه

وبعد فقد تم بمون الله طبع كتاب الملاحن الذي صاغه امام
العربية في حوك بديع بوشيه ، جهيل بمزيتيه ، تقدمه الى محبي
العربية ، لغة القرآن الحكيم ، ونرجوه تعالى أن ينفع به ، ومن
وجد قصوراً أو تقصيراً فالمعذرة فان الكمال والعصمة لله تعالى
وحده .

أبو اسحاق إبراهيم الطفيسه

فهرس

هذه الالفاظ التي أريد بها غير ظاهر اللفظ وهي المفسرة
في هذا الكتاب - وقد جعلنا الهاء - ه - دلالة على التعليق
والواو معها - وه - تدل على الزيادة على ما في الكتاب وحرف
ذ - يدل على الذيل و - ش - على التعليق على الشاهد

مصحفة

مصحفة

أ

٦١ أم عامر

٢٣ أمر

٢٥ اتقى

٥٥ ، ٥٥ انسان

٥٦ انسى

٥٥ اوز

٦٠ اوس - اويس

٣٢ ابن - ه

٥٠ اباض - ه

٥١ الأبله - ذ ٣١

٢٠ ابان - وه

٣٥ ابرة - ه

١٥ اتان

١٨ ادمه - ه

٢٠ ارض

ب

٣١ بديع

٢٦ برى - ه

١٤ بز

٣٥ ابصر

٤٣ ذي أرل - ه

١٦ ارم - ذ ٢١

٣٨ آس

٣٠ اليه

١٦ ام - ٨ - امه

صفحة	صفحة
٨	بطان - وابطان ٦
٣٠	بطان
٣٤	بمل
١٥	بقرة
٣٦، ١٨	بكر - ٥
١٧	بلق
٤٧	بزو
٢٠	قبوع - ٥
١٣	أبال النساء
١٢	بيت
٢٠	بيضة
٢٢	باع
﴿ت﴾	
٤٦	تابوت
٣١	تابن
٢٧	أتر
٧	تلعة - ٥
٤٥	نور
٤٣	تين - ٥
﴿ث﴾	
١٢	أثاي - ٥
٢٣	أثريا - ٢٥
١٢	أثلب - ٥
١٩	أثلب - ٥
٢٧	أثرة
١٥	أثور
٣٨	أثومة
﴿ج﴾	
١١	جبة
١٥	جحشة
١٦	جد
٢٧	جر
٢٠	جرا ب
٥٧	جرا جر - ٥
٢٩	جرح

مصحف

مصحف

٤١ جرش - و

٢٩ جوز

١٨ جرعاء - و

٤٧ جونة - و

٩ جارية - و

١٩ جند - و

٢٧ جزل

٢٥ جيفة - و

٥٩ اجش

﴿ ح ﴾

١٩ جمفر

٢٢ أحب

٢٠ جفنة

٥٤ جبل

٤٦ جفا - و

٩ حتر (الحوائر) ذ - ١٤

٤١ أجل

٢٧ حيك - و

٨ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٥٧ جلة - و

٤٧ حجب

٣٨ جلد

٨ حجاج

٣٣ جلس

٤٧ حداد

٥ الجمل الاصهب

١١ حيزوم - و

٣٥ جل

١٦ احرص

٣٨ متجمل

١٤ ، ٢٥ ، ٢٥ ، ٢٥ حامر - و حامر - و

٣ جنف - و

٣٧ حسب

٢٥ مجنون

٧ حيك - و

٤٦ جوجو - و

صفحة	ص. ٥٨	صفحة
٣٣	خشيش	٥٨
٢٩	حشفة	٣٠
٤٧، ١١٧	حصير	٤٠
١٤	حلي	٩
٣٩	حمامة	٤٠
١٤	حار	٢١
١٥	حمل	٤٥
٧	حاجة	٤١
٥	حيس	٢٣
٣	حيف - هـ	٣٢، ٤٢، ٦٢ خلف خلف - هـ
	﴿خ﴾	أخلف
١٨	خبرة - اخبره بشي	٤٩
٢٩	خلد	١٩، ٢٧ الخلاء اختلى - هـ
٥٥	خلم	٥٧
٤١	خرج	٢٠
١٢	خرز - هـ	١٩
١٦	اخرص	﴿ي﴾
٣٩	خرقة	٥٧
		دبس

صفیفة		صفیفة	
﴿ر﴾		۴ ادبی - هـ	
۸ رأی		۱۵ دجاجة	
۲۲ رم		۲۱ دجا	
۱۸ ریم		۲۸ دری	
۳۱ رجز		۱۵ درآة - هـ	
۳۴، ۱۷ رجل		۴۱ دقوق - هـ	
۱۱ رخی		۵۷ دلو	
۴۰ رخة		۴۹ مدھن	
۳۵ رخص - هـ		۵ اللھناء - هـ	
۱۳ رداء - وھ		۵۷، ۵۴ دار - ذہ	
۲۱ ردی - هـ		۶۰ مدامة - هـ	
۴۶، ۹۱ رشامس - هـ، مرشاش - هـ		﴿ن﴾	
۴۱ رضہ - هـ		۴۰ ذباب	
۳۱ راعیة الرأس		۳۳ ذرع	
۳۰ مرکوب - وھ		۴۲، ۲۷ ذری - هـ	
۲۳ راکم		۳۵، ۲۵ ذکر	
۵۶ رمثز - وھ		۳۸ ذهب	
۳۷ رن			

مکتوبه	صحیفه
۵۰	الرتقاء ۱۶ سج - ۵
۴۶	رهل - ۵ ۴۹ سر
۱۴	روب - ۵ ۵۹، ۵۱ سر
۲۸	روی ۵۳، ۵۲ سریر - السریر مجازا - ۵
ز	
۳۷	زن ۳۰ سرب
۵۵	زنا ۳۵ آساریم - ۵
۴۴	زنیق ۲۹ سرق - ۵
۱۷	زها - ۵ ۱۹ سری
۳۴	زوج - ۵ ۱۹ سری - ۵
۳۷، ۲۳ زار	۱۹ سعد - سعید
س	
۱۷	اسبطر - ۵ ۳۷ سعدان - ۵
۲۶	سب ۱۲ ساع
۲۳	ساجد ۳۰ سعیا
۳۶، ۱۶ ساجل - ۵ - اِسْجَل	۶۰ سکن - ۵
	۵۴ سلسله
	۵۴ اُیو سلطان
	۲۲ سَلَطَات

صیفة	صیفة
۲۳ شقا. (فرس)	۲۶ اسم
۳۷ شك	۴۰ صانی
۵ شكت	۲۰ سما. - هـ
۵۷ شك	۱۰ سن
۵۶ شكز - هـ	۳۶ سهل - سهیل - ذ ۲۹
۱۲ ششل - هـ	۴۱ سبك - هـ
۲۶ شمر	۱۷ سواد
۹۱ اشهد	۴۱ سوار
۱۹ شوی - هـ	۲۹ ساق
۴۳ شیب	۲۹ سیة
۵۸ شیخ	۱۲ سیر
۴۸ شيطان - هـ	﴿ش﴾

﴿ص﴾

۵۳ اصبع	۴۲ شتم
۵۳ مقل الاصبع - هـ	۳۵ شئن
۳۴ صبي	۲۳ شجر
۳۱ صحن	۲۰ شدن - هـ
۴۰ صرد	۲۶ شطب
	۱۰ شعيرة

صفحة	صفحة
۵۶ مضر غط - هـ	۲۶ صارم - هـ
۲۸۱ ضغندد - و	۳۱ صفق - هـ
۲۱ ضمير - هـ	۴۰ صفوان
﴿ ط ﴾	۱۰ صقر
۳۷ طارق	۲۵ صایب
۲۱ طاریق	۳۸ صاصل
۲۹ طعن	۲۴ مصلى
۱۵ طامسة	۱۷ صنع - هـ
۳۳ طاح	۵ أصوب - هـ
۱۹ طوار - هـ	۷ صائب - ذ - هـ
﴿ ظ ﴾	۱۳ صای - هـ
۳۵ ظی - طيبة	﴿ ض ﴾
۲۳ ظرب	۶۱ ضاحك
۲۹ ظفر	۱۵ ضحل
۱۴ ظلم - مظلوم - هـ	۸ ضواحي الجبل
۱۶ ظاهر	۵۱، ۳۶ أضر - و
۳۹ ظیان - هـ	۳۸ ضرب - ضرب
	۲۰ ضرس

صحيفة	صحيفة
۳۱ عس - هـ	(ع)
۳۹ بهسوب	۴۰ عبا.
۳۰ عاسف	۳۳ عبث - هـ
۵۶ عسم	۵۰ عبث - هـ
۴۲۴۲۱ عبل	۱۱ معزى - هـ
۳۶ آعشار - هـ	۵۸ عجوز - هـ
۲۳ عصى	۲۶ عجر - هـ
۳۵ آعطار - هـ	۵۴ عجلة
۱۸ عيطال - هـ	۳۶ عجم
۳۸ عتفد	۱۹ عدوس - هـ
۶۱ عقاب	۳۶ عرب
۲۸ عكن - هـ	۵۳ اعرج - هـ - ذ - ۳۴
۹ اعلم	۴ عرفج - هـ
۲۵ علي	۷ عرض - ذ ۲ ۶ ذ ۳۴
۱۵ علاة - ش ۲۴ ص ۸۵	۲۶ عراقى - هـ
۲۰ عمر	۴۲ عزب - هـ
۱۱ عامل	۴۳ عسب - هـ
۲۷ عنبر - هـ - ذ ۲۷	

صفحة	مفردة
۱۶	عتر ۵۹،۵۱ افرح - ذ - ۳۷
۴۰	عفس - هـ ۳۹،۴۰
۱۱	عوي - هـ ۳۰ قرش
۵۹،۴۹	عين - ر هـ ۳۹ قراش
(ع)	۳۰ فرة
۱۵	غرد - هـ ۵۸ اقترى
۴۰	غرابان ۲۱ فاسق
۱۹	غسان - هـ ۴۸ فقير
۱۲	غرف - ش - ۱۸ ۹ فهد
ص ۸۰	(ق)
۵۹ - غفارة - هـ	۳۵ قبيح
۱۸	اغلب - هـ ۳۸ قبيعة - هـ
۵۲	غريف - هـ ۲۸ قتل
۵۲	غبل - هـ ۲۶ قد - هـ
۹	غيم - هـ ۶۲ قدار - هـ
(ف)	۶۲ قدام
۳۰	تقدم ۴۰
۱۵	فردج ۷ فندی - هـ

صفحة	مجلد	صفحة	مجلد
٣٠	قناع	١٨	قرأ
١٤	قنم - هـ	٤٨٠٤٥	أفرح ، القارح - هـ
١٦	قنافة	٣٤	قرا - هـ
١٩	قائد	٢٧	قرية
٣٧	قوس - هـ	٤٩	قصب
٥٦	قينة	٣٢	قصيد - هـ
		٨	قصيرى - هـ
		٤٢	قضاء - هـ
		٤٣	قضيب - هـ
١٢	كاتب	٢٧	قطار - هـ
١٢	كتب	٢٢٤٢٤	قلمج - هـ
١٣	كوتر - هـ	٢٠	قطن
١٩	كرم	٣٩	القطاة
٤٢	اكرم	١٨	قشام - هـ
٢٣	اكزى	١٨	مقامة - هـ
٤٨	كظائم - هـ	١٧٠١٢	قلوص - هـ
٥٠	كمكم - هـ	٤٢	قلل - هـ
٢٠	كافر - كافر - هـ	٥٧	قلو
٩	كلب		

﴿ك﴾

صفحة	صفحة
١٤ ايل	٣٤ كة - هـ
﴿م﴾	٨ كلم
٣٢ امراء	٤٥، ٢١ ٦١ كيت - هـ
١٨ من - هـ	٢٣ كنز - هـ
٣٣ مسح	٥٧ كوم - هـ
٣١ مصير	١٤ كهام - هـ
٥٨ مستمطر	﴿ل﴾
٣٠ مكر - هـ	٥ الامة - هـ
٥٤ ملح	٣٧ لبن
١٨ أملى الاملاء - اللوان - هـ	٤ لحن - ملاحن -
٤٤ مال	٥ - ١٠، ٤٣
١٧ مؤر	٤٩ لسان
٥١ مهابة - هـ	٣٣ اصب
٥٧ مهاريس - هـ	٣٨ لقي
﴿ن﴾	٥١، ٤٦ لوح
٢٥ نبيذ	

صفحة	صفحة
٤٢ ضمة - هـ	٣٢ نجل - هـ
٤٠ همام	٤٩ نجم
٣٩ عامة	٢٣ نخل
٥٥ هلوف	١٦ نجاه - هـ
﴿و﴾	١١ نجل - هـ
٥٨ اوجب - وهـ	١٣ نصيح - منصحة
٣٠٤١٥ وجه	٤٥ ناصم
٥٦ وحشي - وهـ	٩ نعل - وهـ
٤٥ ورق	٤٣ انعم
٩ وسم - هـ	٦٢ قبيحة
١٠ واسط - هـ - ١٦	١٠ نكت
٢٦ وظيف - هـ	١٧ نكباء
١٢ وفراء - هـ ش ١٨ ص ٨٥	١٤ نهار
١٠ وكت	٥ الناقة الحمراء
٥٥ وكل	﴿ه﴾
٢٣ وهمق	٤٩ هجر
﴿ي﴾	١١ هر - هـ
٣٤١٧ يد - وهـ	١٨ حجن - هـ

﴿ فهرس الاعلام في هذا الكتاب ﴾

﴿ وحواشيه وذيله ﴾

صفحة	صفحة
٧٥ أنيف بن جبلة	﴿ ا ﴾
٩٨، ٩٧، ٥٩، ٤٨، ١٦ ابن الاثير	٨٤، ١٨ آدم عليه السلام
٦٩ ابن جني	٢٠ ايان
٩٢، ٢٣ ابن الاحمر - هـ	٦٤ ابراهيم ابن تينا عليها
٣٦ ابن الاخضر الضبي - هـ	الصلاة والسلام
٥٥، ٣٦ ابن الاعرابي	٥١ ابلة - ذ - ٣١
٥٥، ٥١، ٤٥ ابن بري - هـ	١٠ الازهرى - ٤٤، ٣٥ هـ
٤٣ ابن حبيب - هـ	٨٦، ٥٢
١٢ ابن دارة - هـ	٨٣ اسماعيل عليه السلام
٩٧، ٥٧ ابن درديد	٨٠ اسمحاق بن سيار النصيبي
٨١ ابن سعد	٧٥ اميد بن حنادة
٨٩، ٥١، ٢١ ابن سيده - هـ	٧٩ اصمهان
٨١ ابن سلام	١٩، ٣٦، ٥٩، ٧٥ الاصمعي
٨٠، ٧٩، ٦٦ ابن عباس (جبر	ذ - ٣٠
الامة)	

صفحة	محرقة
٧٠	ابن تقيية
٤٥٤٢٥	ابن مقبل - ٥
٥٥	ابن منظور (صاحب ٨٧
	اللسان) ٣٦
٤٧١٤٧٠٤٦١٤٢٤٤٦	٥٥٤٥٤ أبو الطمجان - ٥
١٨٥	ابن الانباري - ٥
٣٩	ابن واصل ٧٠٤٥
٢٢	ابو بشر محمد الدولابي ٩١
٩٥٤٩٣٤٨٤٤٨	ابو بكر - ٩١
١٣	ذو - ١٨
٦٩	ابو بلال مرداس (اللقوي)
٩١	ابو الحر علي بن الحصين ٦٦
	المنبري حبيب (صاحب المسند
٦١٤٥٢	أبو ذؤيب ذ - ٣٢
٥٠	أبو زيد الطائي - ٧٩
٩٦٤٧	أبو زيد - ذ - ١١
٥٥	أبو سعيد (اللقوي) ٥١

صفحة	صفحة
٣١٤٧٢ أبو محمد الحنظلي القمعي - هـ	
٧٥ أبو المنذر هشام السكلي	
٧٣ أبو مديفة	
٧١ بثينة بنت حبا المدربة	
(الشاعرة)	
١٠٠ بدر	٣٥٠٣٢٠٢٩ أبو النجم
٩٥ بحرة	٨٧ أبو هريرة
٩٧، ٧٨ البحرين	٩٧ الاحساء
٢٤ بصرى الشام	٢٩ الاخطل
٩٩، ٩٧، ٩٢، ٩١ البصرة	٨٨، ٨٧ الازارقة
٤ بكر بن وائل - ذ - هـ	٥٧٠، ٤٧٠، ٣٦٠، ٢١٤، ١٣
٢٢ ٥٥٠، ٤٤٠، ٤٣٠، ٣٥٠، ٣٠٠	٤٩ اعشى باملة - هـ
٩٦، ٩٣، ٨٢ - البكرى	٥ الاعور العنبري - هـ
٢٠، ١٣ بنو أسد - هـ	٨٣، ٤٤، ٣٥ امرؤ القيس - هـ
١٠١ بنو أمية	١٠٠ أم حبيبة أم المؤمنين
٣٥، ٦ بنو تميم - ذ - هـ	٥٥٠، ٥٠٠ انسان - هـ
٧٦ بنو جشم بن بكر	٩٧ أوروبا
٧٥ بنو حمير بن رباح	٢٢ الالهواز - هـ
٦٧ بنو حنيفة	٨ أباد بن نزار - هـ

صفحة	سجدة	
٩	بنو حوثر - ذ - ١٤	٦٨ تميم الدازي (الصحابي)
٦٧	بنو الدئل	٧٨٤ ٣٥٤٣٠ تهامة
٦٤	بنو سعد	١٠١ تيم (القبيلة)
٤٤	بنو سليم - ٥	٤٣ تيم
٨٢	بنو عيس	
٢٥	بنو فزارة	
١٥٤	بنو قريظة	٢٣ ثريا (نجم) ذ - ٢٥
٨١	بنو كلاب	
٩٥	بنو لحيان	
٩٥	بنو معاوية	٢٤ جاسم - ٥
٩٥	بنو نصر	٩٥ جبلة بن الايهم الفسائي
١٥٤	بنو النضير	٨٤ جذعة بن الابوش (الملك)
٩٦، ٩٥	البوابة	١٠٣ جرهم بن قحطان
١٠٢	بولاق	٩٩ جزير الخطفي (الشاعر)
٨٤	البيهي (المحدث)	٩٧ جزيرة العرب
		٣٥ جنوب - ٥
		٢٤ الجولان - ٥
٨٤	تبع (ملك حير)	٨٥٤٤٠٤٩٦ الجوهري

صفحة	مصحف
	(ح)
٢٠	الحاجز (موضع)
٢٤	الحارث بن النعمان - ذ ٣٦
٢٢	حارثة بن بدر - ذ ٢٤
٨١	حيان بن عتبة
١٠٣، ٤٨، ٤٤	الحجاز
٦٩	الحجاج
٨٣	الحديبية
٥٢ ٣٦	الحسن - الحسين
٢٨	حسان بن ثابت
٩٢	دجلة
٩٧، ٥٥	الدهناء - هـ
١٠٢	حمير (القبيلة)
٢٢	دولاب - هـ
	(ذ)
٨٤	خالد بن الوليد
٦٤	خديجة أم المؤمنين
٢٥	خزيمة بن طاروق
٢٦	ذو الخرق الطهوي - هـ
٧٤، ٦٠، ٤١٢	ذو الرمة - ذ ١٧
٧٤	الخفاجي
٢٥	خفاف بن ندبة - هـ
٩٩، ٩٨، ٥٧، ٣٦	الخايل بن احمد
٣٦ - ذ	
١٣	الخنساء - هـ
	(ذ)
٩٨، ٩٧، ٥٧، ٥٤	دار - دارين - هـ
٣٥ ذ	

صفحة

صفحة

﴿نش﴾

٣٧ الاصمعي - ذ - ٣٠

٤٨، ٥ الصمان

٩٨ الصين

﴿ض﴾

٥٠ ضرية بنت ربيعة

﴿ط﴾

٩٦، ٩٥ الطائف

١٠٠، ٥٩ الطبراني

٤٣ طرفة (الشاعر) - ٥

٧٣ الطرماح (الشاعر)

٥٠ طي

١٠٢ طيبة (المدينة)

﴿ظ﴾

٣٥ ظبي - ٥

﴿ع﴾

٨٦ عاد

٤٤، ٣٥ عالية نجد - ٥

٤٤، ٤٨، ٤٦٤، ٩٠ الشام

٤٨، ٤٩، ١٦، ١٧، ٢٣، ٢٥

٢٧، ٢٨، ٣٣، ٣٤، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢

٤٧، ٥٠، ٥٣، ٥٨، ٦١، ٦٢

الشاعر الذي لم يذكر اسمه

٢٤ شرح

٢٤ شرق الأردن

٨٢ شريح بن الاوص

٣٠ شريان

١١، ١٧، ٢٥، ٤٨، ٤٩ الشماخ - ٥

٩١ شمال افريقية

٤٣ شيب

﴿ص﴾

٧٨ صبحار بن العباس القبيدي

٤٤ صخر - ٥

٨٧ الصفرية

صفحة	صفحة
٨٤ عطاء بن يشار	٥٥ عبد
٧١ عفراء بنت مهاضر	٩ عبد القيس - ذ - ١٥
١٥١ علي بن أبي طالب	٢٨ عبد الله بن الزهري - هـ
١٠٣ المعلقة	٥٢ عبد الله بن غنمة الضبي - هـ
٩٠ عمان	٦ عبد الله بن زياد - ذ - ٨
٥١ عمرو بن احرر الباهلي - هـ	١٠١ عمان بن عفان
٤٣ عمرو بن امامة - هـ	٩٣ عتبة بن غزوان
٦٣، ٩٦ عمر بن الخطاب	٢١ الميجاج - ذ - ٢٢
٣٠ عمرو ذو الكلب	٤٩ المعجم
٦٨ عمرو بن العاص	١٠١ عدي (القبيلة)
٧٢ عمر بن عبد العزيز (الخليفة)	٤٨ عذرة
١٨ عمرو بن كلثوم - هـ	٦٨ العذيب
٤٣ عمرو بن معدى كرب - هـ	٩٩ العراق
٢٨ المنذر بن عمرو بن قيس - هـ ٢٧٥	٨ عرادة (فرس)
٤ العنبري - ذ - ٤	٩٨، ٤٨٤، ٧١، ٨٤٤، ٨٩٤
٨٢ عنبرة الملبسي	٩٤، ٩٧ العرب
٨٢ عنزة (قبيلة)	٩٨ المروض
١٣ عوف بن الاحوص	٧١ عزة الشاعرة (صاحبة كثير)

صحيفة

صحيفة

﴿ غ ﴾

﴿ ك ﴾

٤٣ غطافان

٣٥ كتيب - ٥

﴿ ف ﴾

٢٤ كثير عزة - ٥

٨٣ كرع بن عدي

٨٤ ، ٩٠ فارس

٢٢ كرني - ٥

٩٧ ، ٨٤ كسرى (ملك الفرس)

٨١ الفراء - ش ١٨

٥٠ كعب بن سعد القنوي

٤١ فقير (بئر) - ٥

٥٣ الكلابي

﴿ ق ﴾

١٠٤ الكابي

٨ كلمجة هيرة بن عبد مناف

٨٤ القاسم بن معين

٦٨ الكوفة

٤٤ قاع البقيع

٣٠ كذابة -

٦٩ القتال الكلابي

٧٤ ، ٧٦ ، ٨٣ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ قرش

﴿ ل ﴾

٤٨ قضاة

١٣ ، ١٧ ، ٥٣ ، ٧٣ ، ٨٢

٢٠ قطن

١٧ لبيد بن ربيعة ذ -

٧٠ قيس بن الخطيم

١٠٣ (لؤي قبيلة)

٥٥ قيس بن عاصم

٥٢ ، ٥٧ الليث (القروي)

٤٣ قيس عيلان

صحيفة

صحيفة

٧١ ليلى الاخيلية

٣٠ مر كوب - هـ

٩٦٤٩٥ لية

٦ معاوية بن أبي سفيان - ذ - ٧

٤٤ معلوط بن بدل - هـ

﴿ هـ ﴾

١٠٠٤٩٥٤٣٠ مكة المعظمة

٦ مالك بن أمية الفزاري - هـ ١٣ ملحوب - ملحوب بن لويم - هـ

٣٣ مالك بن خالد - هـ

٥٢ المليح - من أيام العرب - ذ - ٣٣

٨٤ مالك بن نويرة

٧٩ مية المنقرية

٩٥ مالك بن عوف

٥٥ منقوسة بنت زيد القوارس - هـ

٦٤ مارية (أم المؤمنين)

٦٢ مهامل - هـ

٨٥ مبشر بن هذيل - ذ - ٢٤ ش ٢٢ المهلب بن أبي صفرة - ذ - ٢٣

١٤ مسم بن نويرة - ذ - ٧٥

٦٤ ميسرة (غلام خديجة)

١٦ المتخل - هـ

﴿ ن ﴾

٨١ المنيرة بن شمعة

٤٤٤ ٦٨٨ نجد

٣٥ المنجم

٩٤ النضر بن الحارث

٧٥ المفضل الضبي

٨٣٤٣ ٩٤ محمد بن عبد الله - ذ - ١ ٩٩ النضر بن شميل

٧٧ محمد بن سعد بن أبي وقاص ٤٦ النابغة الجعدي

٢٤ ٤٣٨ ٨٣٨ النابغة الذبياني

٤٣ مراد - هـ

سجدة

مصحف

٢٤ النعمان بن الحارث - ٢٩

﴿ و ﴾

١٨ ، ٩٠ النعمان بن المنذر - ٥

٩٨ ودام (بلد)

٨٧ الوليد بن عبد الملك

﴿ ه ﴾

﴿ ي ﴾

٩٢ هارون الرشيد

١٠٤ يثرب

٥٧ هجر

١٠١ البرموك

٢٢ ، ٣٣ ، ٩٥ هوازن

٣٠ ، ٤٨ ، ٥٠ ياقوت

٣٠ ، ٩٥ هذيل

٦٨ ، ٨٣ ، ٨٤ النخاعة

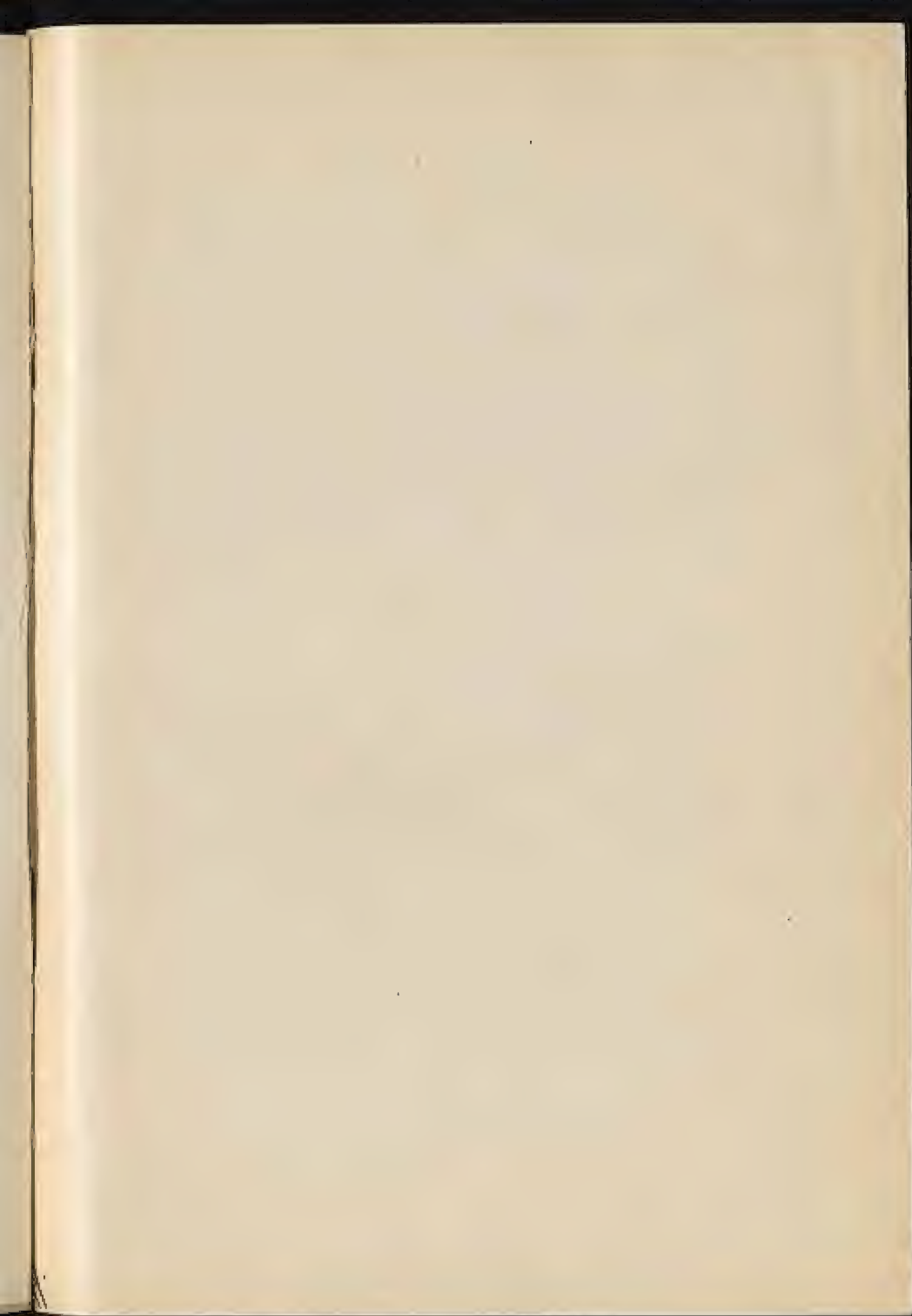
٩٨ الهند

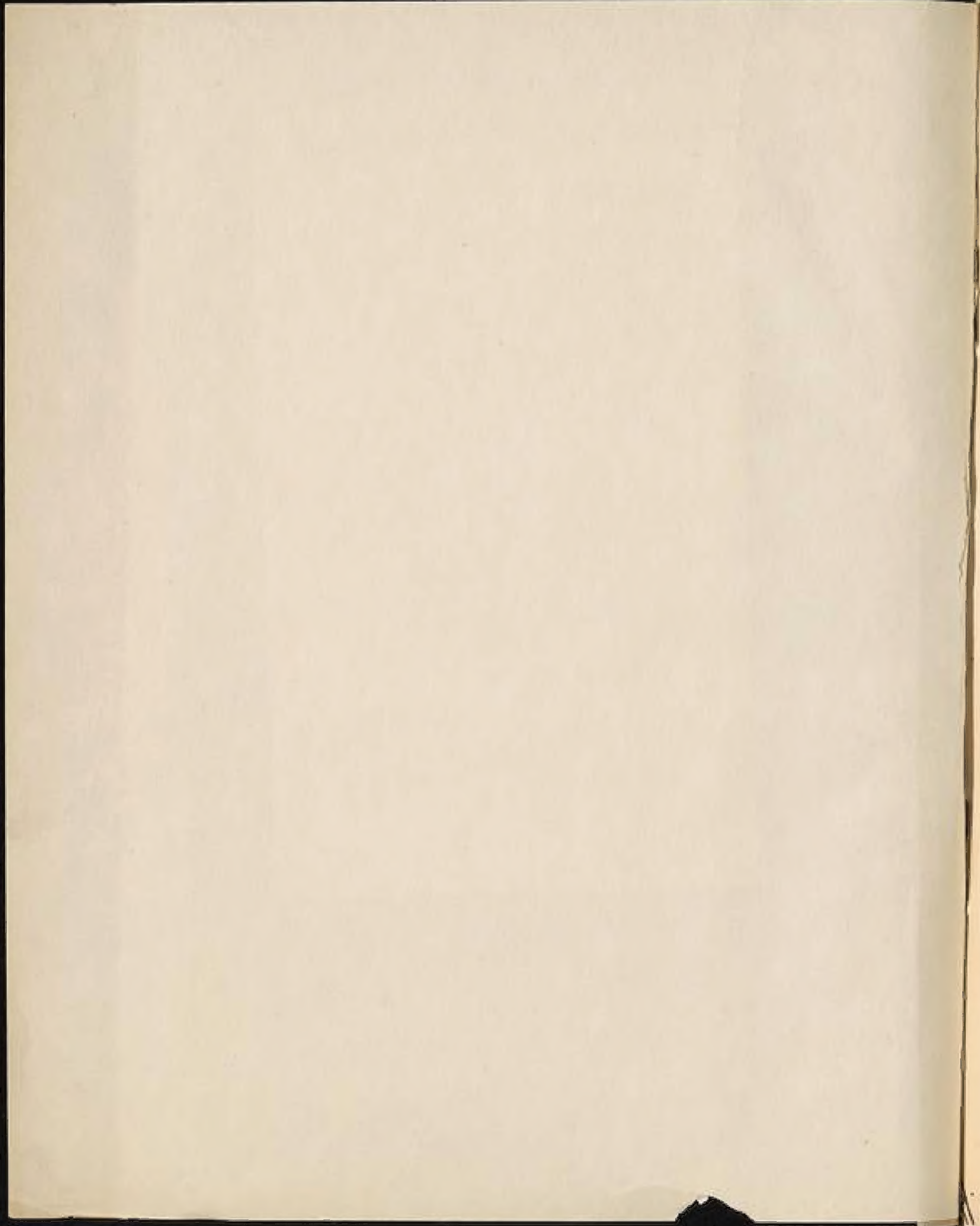
١٦ ، ٣٠ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٥٧ ، ٥٣

٩٨ هوي (امرأة)

الحين







DUE DATE

JAN 17 1994

DEC 23 1993

201-6503

Printed
in USA

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0037946390

893.73

1b57

BOUND

MAY 22 1961

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58880070

893.73 lb57

Malahin /

893.73 - lb57